

النداء

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية عربية سياسية | العدد الثاني عشر | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلساً | الاربعاء ١٤ حزيران ١٩٩٥

حدادين: ارفض التطبيع مع العدو الاسرائيلي

هجوم صاروخي اسرائيلي على ايران قريبا

... طالب بعودة كل فلسطيني الى وطنه

تجار الزرقاء يطالبون المرشحين بتطبيق وعودهم

عمان في عيون نسائها يقظة الوجدان

مرضى الرمثا نريد "بف باف" لا ورودا

تحت ستار شركة استثمار يشارك بها خليجيون

ثلاث منظمات يهودية تعمل في الاردن

لشراء العقارات في مدينة القدس كشفت مجلة "اندبندانت اون صاندي" البريطانية النقاب الاسبوع الماضي في العدد الصادر بتاريخ ٢٨ ايار الماضي عن نشاط مكثف تبذله منظمات يهودية متطرفة في الاردن يستهدف اجراء اتصالات مع بعض الاشخاص الذين يملكون عقارات في مدينة القدس القديمة لشرائها .

وذكرت المجلة ان المنظمات المذكورة تحاول اغراء الاشخاص الذين اجرت اتصالات معهم وذلك من خلال تقديم اسعار خيالية ثمنا للعقارات التي يملكونها .

وتمارس المنظمات اليهودية التي عرف منها منظمة عطرات كوهنيم وعطرات ليوشنة نشاطاتها بسرية تامة تحت غطاء شركة استثمارية يساهم في تمويلها رجال اعمال خليجيون .

Settlers plot to buy up Old City by stealth

From Patrick Cockburn in Jerusalem

IN THE battle for the Old City of Jerusalem, Israeli settlers have started to offer large sums to Palestinians living in Jordan ... dlemen insisted that properties had no tenants, Jawbarn said ... assisted by a Jordanian lawyer, knew every detail about them ... he waiting ... unrelated ... return ... fore the...

وزير البلديات للنداء:
لا نخشى الاسلاميين

اكد السيد نادر ظهيرات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة حرص الحكومة على الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الحادي عشر من الشهر القادم .

وقال السيد ظهيرات في حديث خاص لـ"النداء" اننا نعمل في وضح النهار ولا نعمل في الخفاء فجميع الصناديق واللجان الانتخابية مفتوحة للجميع واضاف باننا لا نخشى الاسلاميين لانهم زملاؤنا وهم جزء من هذا الوطن وحريصون على مصلحته ، وقال اننا والاسلاميين في سفينة واحدة وعلى كل منا ان يكون حريصا عليها في بحر تتقاذفه الامواج .

واشار الى ان المعهد الدولي للديمقراطية قام بزيارة الى لجان تسجيل الناخبين في مختلف المحافظات وارسل تقريرا يعبر فيه عن اعجابه بالتجربة الاردنية في هذا المجال ويطالب ان تقوم الحكومة الاردنية باحضار مندوبين عن حكومات متعددة للاستفادة من التجربة الاردنية في هذا المجال .

واشار الى ان اعداد المواطنين الذين سجلوا اسماءهم في سجلات الناخبين بلغت ثمانمئة الف مواطن بنسبة ٨٠٪ ممن يحق لهم التسجيل ، وعن عدد المعترضين قال ان النسبة كانت ضئيلة جدا حيث بلغ عددهم ١٨ الف شخص وهذا ما يعزز سلامة الاجراءات الحكومية في هذا الاتجاه .

وعن مهام مدير البلدية الذي نص القانون على تعيينه واحتجاج البعض على ذلك قال ان مهمة المدير هي تنفيذية ومتابعة القرارات الصادرة عن رئيس واعضاء المجلس البلدي وانه سيقوم بمساعدة الرئيس وليس انتقاصاً من صلاحيات الرؤساء حيث لا يحق له التصويت في اجتماعات المجالس البلدية .

واوضح ان تعيين مدراء البلديات يتم بناء على تنسيب رئيس البلدية ونائبه والحاكم الاداري ويصادق على ذلك وزير البلديات ...

نص الحوار في الداخل

اختطاف طفلة في بلدة وقاص

خاص - بالنداء

قامت عصابة مجهولة قبل ايام باختطاف طفلة تبلغ من العمر اربع سنوات ، من بلدة وقاص الواقعة في الاغوار الشمالية .

حيث قام احد افراد العصابة برش غاز مخدر على وجه الطفلة ، وتم خطفها مساء حيث توجهت العصابة بسيارة خاصة الى الشمال ، وفي احدى القرى القريبة من مدينة اربد ، وبعد وقوف السيارة عند احد البقالات افاقت الطفلة وراحت تصرخ مما اضطر العصابة لاخلاء سبيلها والهرب باقصى سرعة .

وقد قام الاهالي بتسليم الطفلة الى مركز الشرطة الذي بدوره اعادها الى اهلها سالمة ، ويذكر ان والد الطفلة اغمي عليه حين بلوغه خبر اختطاف ابنته ، ولكن فرحة العائلة كانت كبيرة بعودتها .

لاجهزة الامن تابعت للموضوع " ولا نعرف نتيجة ذلك لحين اعداد هذا الخبر "

ويذكر ان جريمة اختطاف سابقة لطفل حدثت قبل ثلاثين عاما في بلدة وقاص ايضا ولم يتم العثور عليه .

عاد الحديث عن التعديل الوزاري يدور في اروقة الحكومة والبرلمان ايضا ، مرة اخرى ، الامر الذي يشير الى ان التعديل اصبح امرا حتميا ، فحسب مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء قالت : ان الشريف زيد بن شاكر مضطر للتعديل خاصة وانه حين شكل الحكومة كان مضطرا لترضية الكتل النيابية التي فرط معظمها بعد ذلك .

ويستند - مصدرنا المطلع - الى ان الاردن يمر بمرحلة سياسية ... بقية تتطلب فريقا وزاريا متجانسا ومتفاهما ، نائب خبير في شؤون الاقتصاد اشار الى ان قمة عمان الاقتصادية المقبلة التي عقدها في تشرين اول المقبل تستدعي ايضا فريقا وزاريا متجانسا ومتكاملا كما قلنا خاصة وان الاردن يعلق عليها كبير الامل لاجتذاب رؤوس الاموال والاستثمار في الاردن .

نائب اخر الح الى ان التعديل الوزاري اصبح وشيكا وقد يتزايد مع ... المة نوابها ، او استقطاب نواب جدد بهدف الحصول على عدد اكبر من الحقائب الوزارية ، خاصة وان اعضاء الفريق الوزاري الحالي لم يستطع خلق الانسجام بين اطرافه فما زال يطفو على السطح بين الحين والاخر بعض التوتر ، بالرغم من المحاولات المتكررة من الرئيس واحد نوابه للسيطرة عليها .

ومن الاسماء المتداولة في التعديل الوزاري الجديد من النواب عبد الكريم الدغمي ومحمد داودية اضافة للدكتور عيد الدحيات .

غمـزة

تدور في اروقة المجلس محاولات جديدة وجدية لاعادة تشكيل وفكفكة الكتل النيابية .. بعض هذه الكتل قديم .. وبعضها جديد قديم .. وبعد الانتهاء من تشكيل هذه ، ستجرى ، مشاورات مع الحكومة .. ليكون لها نصيبها ..

ومن هذه الكتل : كتلة المستقلين ، الكتلة الوطنية ، وكتلة جبهة العمل الاسلامي ، وكتلة العمل الوطني .. ويقال بان النواب : المصري ، خليفات ، عليمات ، حباشنة ، داودية ، يجرون مشاورات قد تعيد الحياة للتجمع الديمقراطي .

حفايا اجتماع اللجنة الرباعية الفنية لبحث عودة النازحين الفلسطينيين

احتمال تاجيل الاجتماع الرباعي الوزاري نتيجة المماطلة الاسرائيلية

كتب محرر الشؤون الفلسطينية

القت قضية تعثر المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بظلالها القاتمة على المناقشات الخاصة بمسالة عودة النازحين الفلسطينيين الذين اجبروا على ترك ديارهم بعد حرب عام ١٩٦٧ ، فقد فشلت اللجنة الفنية الرباعية التي عقدت في بئر السبع نهاية الاسبوع الماضي في التوصل الى نتائج تذكر بسبب المماطلة الاسرائيلية في اعادة انتشار جيشها في مدن الضفة الغربية واجراء الانتخابات التشريعية المقررة لسلطة الحكم الذاتي .

وتوقعت مصادر فلسطينية تاجيل عقد اجتماع اللجنة الرباعية على مستوى وزراء خارجية كل من الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية واسرائيل الى اشعار اخر نتيجة لعدم احراز اي تقدم في مفاوضات اعادة الانتشار واجراء الانتخابات التشريعية .

وقال السيد وليد زقوت مدير دائرة شؤون المفاوضات الخاصة بقضية النازحين ان اسرائيل تتحمل مسؤولية التاخير في عقد اجتماع اللجنة الفنية الرباعية التي كان من المقرر عقده وفقا لاجتماع عمان الرباعي في شهر نيسان الماضي الامر الذي يعني ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت متلكئة بتنفيذ التزاماتها المتعلقة بالموضوع مما يهدد مفاوضات السلام برمتها .

وتشير المعلومات المتوفرة حول اجتماع اللجنة الفنية التي عقدت في بئر السبع ان الوفد الاسرائيلي فاجأ الاطراف العربية باسقاط حق العودة لاكثر من ٤٥٠ الف لاجيء نازح دون مبررات تذكر والاعتراف فقط بحق العودة لـ ٢٠٠ الف من اصل ٨٠٠ الف نازح حسب تقديرات الحكومة الاردنية والمصرية التي سلمت قائمة كاملة باسمائهم الى الجانب الفلسطيني فيما ينتظر ان تقوم الحكومة الاردنية بتسليم قوائم باسماء النازحين في وقت لاحق من الاسبوع المقبل .

واوضح زقوت ان الجانب الفلسطيني طالب الوفد الاسرائيلي اثناء اجتماعات اللجنة الفنية الاعلان عن ابقاء جميع الزوار الفلسطينيين الموجودين حاليا في مناطق السلطة الفلسطينية وغيرها ممن انتهت تصاريحهم وذلك كبادرة حسن نية اتجاه الاستمرار في عملية السلام ، الا ان الوفد الاسرائيلي رفض ذلك مطلقا .

من جانبها تقول اسرائيل ان الضفة الغربية وغزة اللتين يسكنهما ١.٨ مليون فلسطيني لا تستطيعان استيعاب اعداد النازحين الذين يطالب بعودتهم الطرف الفلسطيني والاطراف العربية الاخرى ، هذا بالاضافة الى عدم قدرة السلطة ذاتها على استيعاب العدد المذكور من النازحين .

وفي رده على الحجة الاسرائيلية لاتخاذ من موضوع قدرة السلطة على استيعاب النازحين الفلسطينيين الذين سيشملهم حق العودة عائقا امام عودة اي منهم او ذريعة للتنصل من التزاماتها المتعلقة بحل القضية .

يضيف زقوت ان السلطة الفلسطينية ستعمل بعد تسلم قوائم النازحين ممن يملكون حق العودة بتشكيل طواقم فنية خاصة من اجل جعل مسالة استيعابهم سهلة على السلطة ذاتها .

تسليم جثتي شابين للحكومة قتلتهما اسرائيل عام ٩٢

مواطن اردني مختل عقليا يستنفر الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي

من المقرر ان تكون الحكومة الاردنية قد تسلمت الجمعة الماضية جثتي شابين اردنيين كانت السلطات الاسرائيلية قد قتلتهما بعد ما نجحا بالتسلل عبر نهر الاردن عام ١٩٩٢ .

ياتي تسليم الجثتين بعد موافقة الحكومة الاسرائيلية على طلب ذوي المواطنين وهما محمد عيسى طه ابو عرقوب ورائد فاضل هاشم صلاحات ويبلغان السادسة عشرة من العمر ، وكان الشابان المذكوران قد غادرا منزليهما في شهر تشرين اول عام ١٩٩٢ وفي اليوم التالي اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش قتلت متسللين عبر نهر الاردن على بعد ٤٠٠ متر من الحدود ولم يعثر بحوزتهما على اي اوراق ثبوتيه حيث قام ذووهما بعد ذلك بالاتصال مع الصليب الاحمر الذي افاد بان اسرائيل تصر على عدم اعطاء اكثر من حقيقة كونهما قتلا ودفنا في اسرائيل وعلمت النداء ان عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست استجاب لمطالب ذوي المواطنين لمتابعة الموضوع مع السلطات الاسرائيلية ، حيث بدا باجراء الاتصالات منذ ثلاث سنوات حتى نجحت محاولته لاخذ موافقة الحكومة الاسرائيلية على اعادة الجثتين .

على صعيد اخر علم من مصادر حكومية ان اردنيا في العشرين من عمره كان قد تسلل الى اسرائيل من منطقة البحر الميت سلم الاسبوع الماضي الى الاردن بعدما تم اعتقاله من قبل الجيش الاسرائيلي .

وكان عمال في مصانع البحر الميت في جنوب اسرائيل عثروا على الاردني يوم الثلاثاء الماضي بعيد عبوره الحدود القريبة من المصنع سرا حيث قاموا بعد ذلك بانذار الجيش خشية ان يكون المتسلل يعتزم القيام باعتداء غير ان المواطن الاردني نجح في الفرار الى الصحراء واختبأ وراء الصخور ولم يتمكن الجيش من القاء القبض عليه الا بعد اكثر من اربع ساعات ، وقد تبين بعد استجوابه انه مختل عقليا لذا تقرر تسليمه الى الحكومة الاردنية .

شيخ الثوار .. سلام عليك

بهجت المجالي

احتفل الاردن هذا الاسبوع بعيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش واذ نستقبل عيد الجيش العربي بالفخر والاعتزاز بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني هذا الجيش الذي قدم الكثير وحفظ لهذا الوطن امنه واستقراره وما زال يقف اليوم شامخا حاميا لاراضيه وحدوده من اطماع الحاقدين ، وما احرانا ونحن في غمرة هذه الاحتفالات ان نعود الى مطلع هذا القرن بدراسة متانية وعقلانية لنقارن بها ما يحدث الان في منطقتنا العربية وما اكثر اوجه التشابه .

ان الثورة العربية الكبرى لم تات من فراغ ولم تكن فردية بل جاءت نتيجة حتمية للتفاعلات والظروف والاحداث التي كانت تمر بها البلاد العربية تحت الحكم التركي الذي فرض انذاك واقعا غريبا لم يالفه العرب من قبل ، وخاصة عندما تسلم الحكم في تركيا جماعة الاتحاد والترقي حيث واصلوا سياسة الاستبداد والطغيان وكثفوا من ممارساتهم في طمس الهوية العربية والعقيدة الاسلامية من خلال سياسة التتريك وقاموا باستنزاف طاقات الامة واستغلال ثرواتها ومواردها في تحقيق اهدافهم وتبنوا سياسة هوجاء في قمع وقهر الحركات القومية العربية ، مما حدا احرار العرب الى التفكير بالحرية والاستقلال ودفعهم بالتالي للتقاطر والتدافع للانضمام الى تلك الثورة الشاملة التي فجرها وقادها شيخ الثوار الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه .. تلك الثورة التي ترفض الاذلال والخضوع والاذعان ، فلقد كانت حقا بداية للمشروع النهضوي العربي ، وجاءت لتلبي طموح واماني كل عربي حر غيور شريف .

لقد نفضت الثورة العربية غبار الذل والهوان الذي خيم على اجواء الامة واستطاع الشريف الحسين ومعه احرار الامة ان يعيدوا للامة العربية شرفها وعزتها ومكانتها التي تستحق واعادة اخصاب الامة من جديد لكي تبقى امه مؤثرة فاعلة ، ومتفائلة ومتعاونة مع الامم الاخرى دون تعصب لخدمة الانسانية جمعاء .

واليوم نجد التشابه كبيرا فها هي الامة العربية مشتتة وتعاني من الضعف والهوان ، وغياب الحد الادنى من التنسيق بينها حتى في القضايا المصيرية .

فها هي امريكا واسرائيل وحلفاؤهما يتلاعبون في مقدرات الامة ويسخرونها لخدمة اهدافهم وغاياتهم ضاربين عرض الحائط بمصالح الامة العربية واسترجاع حقوقها ، وها هي محاولاتهم في ضرب المشروع القومي العربي لا تتوقف عند حد وتقسيم الامه العربية الى محاور متعدده والعمل على انشاء السوق الشرق اوسطية التي ستكون اسرائيل فيها المحور الرئيس بضمان استمرارية وتنفيذ مخططاتهم .

حري بنا ونحن نحتفل بعيد الثورة ان نقف وقفة تامل جادة وصادقة مع النفس لنرى اين نحن من غايات واهداف الثورة العربية الكبرى . لقد استند قائد الثورة الشريف الحسين بن علي في تحقيق اماني الامه على عدالة قضيتها ووضوح اهدافها في اقامة الدولة العربية الموحدة فلنتشبث بمواقف شيخ الثوار الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - الذي دفع ثمنا باهظا لمواقفه القومية المشرفة ورفضه القاطع للمشاريع والمخططات الاستعمارية التي استهدفت تمزيق الوطن العربي ، وتقسيمها لمناطق نفوذ بين بريطانيا وفرنسا واستنكاره لوعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، ان حسابات الربح والخسارة لم تؤثر على قرار الشريف الهاشمي في رفض المشاريع الاستعمارية فخسر ملكه ونفي الى قبرص وبقي رهن الاعتقال فيها حتى انهكه المرض ولم تلن عزيمة شيخ الثوار وكانت وصيته ان يدفن بجوار المسجد الاقصى المبارك الذي ضحى من اجله ومن اجل عروبة واسلام القدس وفلسطين .

ومغزى هذه الوصية كبير وعميق فانه لا سلام ولا امان دون تحرير القدس من براثن الاستعمار وبقائها عربية مسلمة .

ان الوفاء لمبادىء الثورة العربية الكبرى والسعي لتحقيق اهدافها وغاياتها يتطلب الكثير الكثير ... ولا بد من اقصى درجات التنسيق والتعاون والتكامل بين كافة الدول العربية ولا بد ان تشارك الشعوب العربية في تحقيق امالها وتطلعاتها باعادة الشعور بالهوية المشتركة وفرض واقع سياسي عربي جديد لترفع راية الامة العربية من جديد عالية خفاقة بمكانتها التي تستحق بين الامم .

حادثة العواملة:
اول استجوابات النواب

حظيت حادثة الشاب محمود العواملة باهتمام كبير من النواب سواء المستقلين منهم ، او الكتل النيابية . النائب الدكتور بسام العموش قدم استجوابا للحكومة يتساءل فيه عن السبب في عدم اصدار بيان من الحكومة يبين فيه موقفها مما جرى مطالبا باستقالة وزير الداخلية . معتمدا على المادة (٢٥) من جدول اعمال الدورة الاستثنائية والتي تنص ببحث القضايا المتعلقة بالحريات العامة وحقوق المواطنين .

من جهتها قدمت النائب توجان فيصل استجوابا حول الموضوع نفسه وكذلك النائب الدكتور محمد عويضة .

مصادر نيابية قالت بان الاستجواب لا يعتبر دستوريا لان المادة ٢٧ من جدول الاستثنائية تنص على بحث الاسئلة والاقتراحات برغبة المقدمة من السادة النواب .

جولتنا لهذا العدد : في عجلون

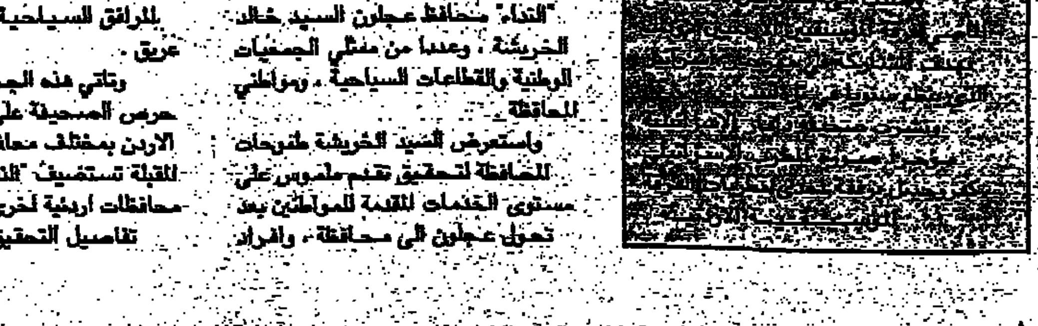
"النداء" في جولات ميدانية في كافة المحافظات ميدانية

قامت جريدة النداء بجولة ميدانية داخل محافظة عجلون استطلعت من خلالها على اوضاع المحافظة وظروف سكانها المعيشية والصحية ، ومستوى الخدمات المقدمة لهم ، والتقت بعثة "النداء" محافظ عجلون السيد خالد الخريشة ، وعددا من ممثلي الجمعيات الوطنية والقطاعات السياحية ، ومواطني المحافظة .

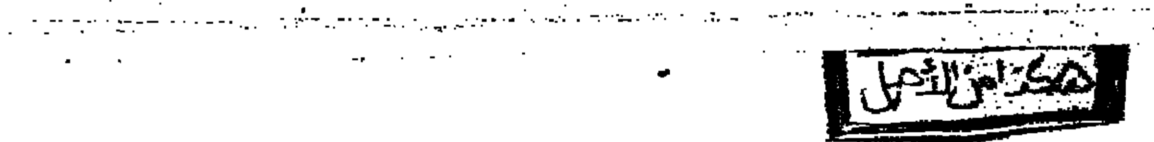
واستعرض السيد الخريشة طموحات المحافظة لتحقيق تقدم ملموس على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين بعد تحول عجلون الى محافظة ، واقرار موازنة خاصة بها بلغت ١٥ مليونا و ٧٠٠ الف دينار ، في حين اشار المواطنون الى مختلف اوجه الازمة المعيشية التي يعانونها سواء على صعيد المياه او المواصلات ، وانتقد العديد منهم الاهمال بعدد من المرافق السياحية من مدينة ذات تراث عريق .

وتاتي هذه الجولة الميدانية في اطار حرص الصحيفة على التواصل مع ابناء الاردن بمختلف محافظاتهم ، وفي الاعداد المقبلة تستضيف "النداء" على صفحاتها محافظات اردنية اخرى .

تفاصيل التحقيق على الصفحة (٧)



اقترب موعد الدعاية الانتخابية بانتخابات البلدية من تعليق اليافطات والبيانات الانتخابية ، نتمنى ان يلتزم كل مرشح بالمنافسة الشريفة البعيدة عن التعصب وكذلك مؤيديه وذلك بعدم تمزيق يافطات المرشحين المنافسين .



حديث الاسبوع

خراب الديار وثقافة وافكار بلا اخلاق ومعيار

هاني خير

هذا الفكر الثقافي الاردني ماذا دهاه وبماذا ابتلاه ، وكيف آل به الحال الى أسوأ الاحوال؟ حتى انه اصبح على وشك الموت ، فهل من سبيل الى انقاذه من مرضه ، حتى يستطيع الصمود في وجه هذا الطوفان من تصرفات وزارات الثقافة الشللية والحزبية ومن الكوارث والتناقضات والعربدات والتيارات والشعارات ؟ الجواب على هذا السؤال لا ثم لا كما يقول الدكتور حسن ظاظا طالما ان فكرنا الثقافي سجين فكر مهين منهزم مقهور ، فكر مستورد والفكر الثقافي المستورد فكر اسير غريب الدار سيء السلوك والتصرف ، والفكر الثقافي المكبوت فكر منافق وكذاب ومهرج ، والفكر الثقافي المروض المهدد المستأنس بالارهاب المعنوي أو المادي او المائع المدلل فكر عاجز مستسلم غير مسؤول ، وفكرنا وثقافتنا في ايامنا يعاني من كل هذه الآفات لدرجة ان ما ينجح منه في الافلات منها ، واسترداد حريته الجوهرية ، يهيم على وجهه ضاربا في مناكب ومتاهات الفوضى الثقافية في كواليس وزارة الثقافة الخمسينية الى ان يصطاده بعض ذوي الاهواء او ذوي الاغراء او ارباب العقائد والحزبيات المستوردة التي لا علاقة لها بالوطن؟

والنتائج العملية لهذه الاوضاع الشاذة ظاهرة للعيان لا تخفى على احد ...

فنحن نحارب بلا تفكير فننهزم ، ونتاجر بلا تفكير فنفلس ، ونحب بلا تفكير فنشقى ، ونتفنن بلا تفكير فنفتضح ، ونصالح .. وعلى هذا نقول لو ان الفكر سبق السلاح مثلا ، لما استشهد اكثر من ثلاثمائة الف شهيد فلسطيني وعربي ومسلم في الجهاد من اجل فلسطين ، ولما استشهد ماية وخمسون الف جندي مصري في اليمن ، وماية الف جندي مغربي وصحراوي في حرب الصحراء "البوليساريو" .

حروب غبية عشوائية ارتجالية تقف من ورائها الصهيونية والدولة الاميركية والبريطانية والروسية لغايات تدمير الجيوش العربية واضعاف دولها والسيطرة عليها واجبارها على شراء اسلحتها .

والبرهان على ذلك الحرب التي دارت بين العراق وايران حيث فقد كل طرف فيها نصف مليون جندي عدا عن مليارات الدولارات التي ذهبت هدرا ثمنا للسلاح لكل من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا واسرائيل وغيرها من الدول .. ناهيك عن الحروب التي فرضتها اسرائيل وحلفاؤها على العرب ، وحددت لها الزمان والمكان بعد ان شلت ما كان ينبغي لها من تفكير وحذر ويقظة ، فادت تلك الحروب الى استشهاد أكثر من مايتي الف جندي مصري ١٩٦٧ .

وحوالي خمسين الف جندي سوري واردني ومغربي وغيرهم في حرب ١٩٦٧ .

واخيرا وقبل سنوات راينا كيف ان اليد العربية او الايادي العربية تجند ميليشياتها وتغمد سلاحها وتطعن في القلب العربي في لبنان ، لان الفكر العربي كان مطرودا من الميدان .

في اسرائيل بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ اعتبر اليهود ما جرى غير متوقع لشعبهم او لاحد من زعمائهم السياسيين ولا القادة العسكريين ، فقد انهار خط بارليف على الضفة الشرقية لقناة السويس وكثر جنود اسرائيل القتلى والجرحى والاسرى وكانت الخسائر فادحة في المنشآت والآلات والطيران ، ولولا الجسر الجوي الامريكي الذي قام بتامينه وضمان ارسال السلاح بواسطته ، هنري كيسنجر الوزير الامريكي اليهودي لكانت نتيجة الحرب افدح واقسى وامر على اسرائيل ، فماذا كانت النتائج وماذا كان موقف الفكر الصهيوني من هذه الهزيمة تكونت لجان فنية شعبية ورسمية للبحث في اسباب ما حدث ووقع ؟ وتقييم الوضع على اثره وراحت هذه اللجان تبحث وتستقصي ، وتراجع قوائم الحساب ، وخرائط الهجوم والدفاع ، وكتبت التقارير المطولة المفصلة عن التسليح والتدريب وتمويل المعركة ، والحالة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للجبهة الداخلية وعلاقات الكيان الصهيوني الدولية ، وعن احوال القوات العربية المقاتلة ، ومبتكراتها في التعمية وفي اعداد المفاجأة ، ونقص قوة الاختراق الصهيوني من ناحية الجاسوسية والاستخبارات ، الى ما لا يحصى من نواحي الفحص والاختبار ، ثم خرجت على القوم بكتاب ضخم يشمل نتائج هذا البحث ، جعلت عنوانه بكل صراحة " التقصير " وقد قامت بترجمته دار الدراسة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

لم يقل واضعو الكتاب الوثيقة ان للمصريين كانوا ، ولم يدعوا انتصارات وهمية ، بل لم يهونوا من شأن ما لحقهم في هذا القتال ، فهم كانوا يحرصون على أعمال الفكر لا اللسان ، وتنوير مسالك العقل ، لا لانهم حكماء ونحن عكس ذلك ، ولا لكونهم على حق بالعكس تماما ؟

لكن لانهم كانوا واقعيين متحضرين دارسين مطلعين ، يعرفون ان اكتشاف موطن الداء هو اقصر طريق نحو الشفاء .

واخيرا نعود الى مستهل حديثنا هل من سبيل الى انقاذ الفكر الاردني من الموت ؟ الجواب كما اسلفت لا ثم لا .. ولكن لكل مسألة مستعصية علاج وعلاج هذا الوضع ممكن ، بشرط ان يعطى هذا الفكر من الكرامة ما يجعله يستحي من التسكع على ابواب المال او السلطة ، او السلوك في دهاليز الحقارة ، او التردي في مزالق الخيانة .

يجب أن يخرج الفكر الاردني من مجالس الندماء والمضحكين واللاعبين على الحبال ، وان تتاح له الفرصة لتقديم المشورة بعيدا عن قعقعة الشعارات وصلصلة الاسلحة ، وطنطنة وبقات الطبول والمزامير ، يجب ان يكون له القول الفصل في كل ميدان من ميادين مشاكل هذا البلد والا يكون ما عندنا منه لمجرد الزينة ، والتشدق بان ليس بالامكان ابدع مما كان كذلك يتوجب على المفكرين ان يفكوا فكرهم عما يقيده من مخاوف وهمية ، وان يعملوا دائبين على تقويته وتنميته ، وان يستعملوه لا للوصول الى اعلى المناصب ووزارات الثقافة ، ولا الى اوسع الثروات ولا الى ارفع درجات الجاه والنفوذ ، بل لخدمة هذه الامة المسكينة التي اصبحت تترنح مخمورة منذ ان سقطت منها دعائم الفكر القوي الجريء الذي يميز بين الطيب والخبيث .

واخيرا أن سكوت اهل الفكر عن قول الحقيقة وكشفها للملأ سيؤدي الى ترك الناس يدفعون من وراء الفكر الباهت الملتوي غير السوي الثمن الفادح نتيجة تقصيره ، وقد يكون هذا الثمن هو الضياع لاجيال واجيال ، والله من وراء القصد ..

رسالة عجلون – علي المومني



الملكة نور تفتتح مركز التربية الخاصة في عجلون

افتتحت جلالة الملكة نور الحسين المعظمة يوم الخميس الماضي مركز الامل للتربية الخاصة في بلدة صخرة - عجلون وتحدث في الاحتفال كل من الدكتور عبد الله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية والسيد فلاح القضاة رئيس اتحاد الجمعيات في محافظة عجلون والشيخ مفلح المومني عن اهالي بلدة صخرة ، واشادوا جميعا بأهمية رعاية المعاقين (ذوي الحاجات الخاصة) حيث ان معدلات الاعاقة في ارتفاع مستمر ، وقال السيد علي يوسف امين سر اتحاد الجمعيات في عجلون ان المركز يقع على مساحة خمسة دونمات بني عليها المركز بمساحة ٤٠٨ امتار يخدم ما يزيد عن عشرين طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ - ١٧ سنة من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة ومزود بسيارة باص لنقل الاطفال ويشرف عليه اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة عجلون وكانت تكلفة المركز التكوين بحدود ٩٢ الف دينار .

ازمة الاعلاف تتصاعد مرة اخرى

مربو الابقار : ابقارنا بانتظار (النفوق) يا وزارة التموين

كتب : هيثم الصادق

تفاقمت الخلافات بين وزارة التموين وجمعية مربي الابقار الاردنية ، في اعقاب اتخاذ الوزارة قرارها الاخير برفع اسعار العلف بنسبة ٢٠ بالمائة ، وبعد اعتصام نفذه اعضاء الجمعية امام وزارة التموين ، تمكنت (النداء) الحريصة دائما على التواجد في البؤر الساخنة من اعداد هذا التقرير .

تحتكر وزارة التموين تسويق الاعلاف للمزارعين الاردنيين ، من خلال ٤٢ مركزا تابعا لها في جميع انحاء المملكة ، ومنذ بدايات العام نشبت خلافات بين الوزارة ومربي الابقار الذين احسوا باختفاء الشعير والاعلاف من مستودعات الوزارة ، وذكر السيد محمد نور الدين في لقاء مع النداء - انذاك - ان توفير مادتي الشعير والنخالة اللازمتين لتكوين العلف ، مرتبط بوزارة التموين التي لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها نحو المزارعين ، وخاصة الجمعيات ، لا سيما جمعية مربي الابقار في الزرقاء والذين يملكون حوالي (١١,٦٠٠) راس من الابقار التي لم تحصل على حاجتها من الغذاء منذ مطلع العام ، رغم تعاقدها مع المزارعين (مربي الابقار) على تأمين الف طن يوميا من الشعير في حين لا يصل مستودعاتها اكثر من ١٢٠٠ طن يوميا .

وعلمت (النداء) ان بعض شركات ومصانع الالبان استغلت تناقص كميات الحليب التي تنتجها مزارع الابقار ، لاستخدام الحليب المجفف في صناعاتها ، مما وضع هؤلاء المزارعين في دائرة الحصار ، فالتموين رفعت الاسعار واضعفت قدرة العديد من المزارعين في دائرة الحصار ، ، فالتموين رفعت الاسعار واضعفت قدرة العديد من المزارعين على شراء كميات الحليب السابقة ، مما سيؤدي الى تضاؤل انتاجهم ، بل وتختفي كميات الاعلاف في الكثير من الاحيان من مستودعاتها ، في الوقت الذي يتعرض فيه هؤلاء المزارعون الى ضغوط من وزارة الزراعة تلبية لاحتياجات مصانع الالبان التي تقدمت بكتب الى وزارة الزراعة تشتكي فيها من تضاؤل قدرة مزارعي الابقار على تلبية احتياجاتها .

وقد حاول المزارعون تلبية النقص في الاعلاف ، بتقديم مواد بديلة عن الاعلاف لابقارها ، دون جدوى ، بل وان هذه المواد (كالقش) اثرت بشكل ملموس على نوعية وكميات الحليب المنتج في المزارع المحلية ، وادى نقص الغذاء الى موت العديد من الابقار ، وفي منطقة (الضليل) وللاسباب ذاتها ، اضافة الى تلوث المياه ، نفقت العديد من جواميس الواحة .

وتأثرت نتيجة تضاؤل قدرة المزارعين على شراء ، واختفاء الاعلاف في بداية العام الى تضرر قطاعات اقتصادية لصيقة مثل (جواريش الشعير) التي بدات تتذمر من ضعف الكميات التي توفدها ، لدرجة ان بعض اصحابها يقولون : ان بعض الكميات لا تكفي لتشغيل الجاروشة .

ويذكر ان اختفاء الشعير ، ولد سوقا سوداء للمتاجرة به باسعار باهظة ، اذ ان معظم المزارعين يعتقدون ان نقص الاعلاف له انعكاسات ضارة على صحة البقرة ، لا يغني عنها المواد البديلة له كالقش وغيره ، كما ان نقص الكربوهيدرات والاملاح المعدنية والبروتينات المتوفرة بشكل كبير في الشعير يؤثر على مستوى مقاومة البقرة للامراض ، والى تدني نوعية حليبها وكميته ، ولا يحتوي القش مثل هذه المواد الا بكميات ضعيفة ، اذ ان دوره الغذائي يقتصر اساسا على تسهيل الهضم .



مصادر التموين ترى ان سبب الازمة يرتبط بقلة سيارات الشحن المخصصة لنقل الشعير ذي المنشأ السوري الى الاردن ، وارتفاع تكاليف النقل في الاونة الاخيرة ، وقد تساقطت هذه الذريعة بعد ان غيرت وزارة التموين عطاء النقل لتحويله الى شركة النقل الموحدة ، بعد ان كانت (شركة النقل البري السورية الاردنية) تتولى عملية نقله .

ويذكر ان سعر الطن الوحيد من الشعير كان في بداية العام ٧٠ دينارا بسبب الدعم الذي تقدمه وزارة التموين ، الا انه لم يكن متوفرا وبعد ان رفعت اسعاره بنسبة ٢٠٪ اعربت الوزارة عن استعدادها لتأمينه للمزارعين ، ووعدت بالسماح للمزارعين بزيادة اسعار حليبهم بمعدل ٤ قروش اللتر الواحد ، حيث اكدت انها تشتري طن الشعير من المزارع الاردني بـ ١٢٥ دينارا وتبيعه بـ ٨٥ دينارا ، وان الوزارة تستورد طن الشعير الواحد بـ ١٠٠ دينار اردني للطن الواحد وتدفع الفرق من خزينة الدولة دعما للمزارعين

وفي حديث صحفي لوزير التموين السيد عادل القضاة ، قال ان استهلاك الاردن من مادة الشعير قد تضاعف خلال عام ٩٤ حيث كان في علم ١٩٩٢ (٢٥٠) الفا ووصل في العام الماضي الى ٦٠٠ الف طن ، وحذر من الاستخدام السيء لكميات كبيرة من الشعير ، الا انه لم يحدد وقتا للسماح للمزارعين برفع الاسعار ، الذي سيؤثر حتما على مستوى مبيعاتهم ، لا سيما لمصانع الالبان ، التي ستفضل شراء الحليب المجفف .

ويطالب مربو الابقار وزارة التموين باعادة فتح مركزي اعلاف شفا بدران وبيرين ، مؤكدين ان ذلك سيخفض قليلا كلف النقل ، حيث يضطرون الان لنقل اعلافهم من مركز الجويدة وطالبوا بالسماح ببيع الشعير مباشرة للجمعيات وحظر استعمال مصانع الالبان لحليب البودرة والعناية بمواصفات مادة الشعير .

وما زال المزارعون يترقبون الاستجابة لمتطلباتهم الاقتصادية خدمة لقطاعهم الانتاجي .

العاملون في النقل البري والميكانيك يتساءلون ؟

لمصلحة من تصبح عضوية النقابة اختيارية ؟

التقت صحيفة (النداء) السيد ابراهيم القيسي نقيب العاملين في النقل البري والميكانيك للاطلاع على اصداء قرار الغاء استيفاء الرسوم الالزامية لمنتسبي النقابة ، وتحويل العضوية في النقابة الى شرط اختياري غير الزامي ، وذكر السيد ابراهيم القيسي : ان الالغاء جاء نتيجة للتعديلات التي طرحها النواب والتي افرزت قانون السير الجديد الذي الغى العضوية الالزامية للنقابة .

واضاف ان القرار سيؤثر سلبا على مستوى الخدمات التي تقدمها النقابة لاعضائها ، ومن بينها ٨ مراكز صحية تقدم خدمة مجانية لاعضاء النقابة ومساعدات اجتماعية لعائلات السائقين المصابين بحوادث السير .

وقال : نحن في النقابة سنعيد تنظيم امورنا واوضاعنا الداخلية بشكل جديد ، وقد كان لنا وجهة نظر ان تخضع النقابة لديوان المحاسبة والتشريع ، في ظل بقاء المادة ٤٥ من قانون السير القديم .

وذكر السيد القيسي ان : عدد اعضاء نقابة عمال النقل البري والميكانيك المنتشرين في المملكة يصل الى ١٨٠ الفا لكن طاقة الشركات الوطنية على تشغيلهم محدودة جدا لا تتجاوز الخمسة الاف سائق ، ويؤثر ذلك على معيشتهم مضيقا فرص العمل امامهم .

ويذكر ان للمشاكل التي نشبت داخل النقابة حول عضوية الهيئة الادارية لبعض فروع النقابة لا سيما في محافظة اربد ، قد تركت بصمات سلبية على اداء تلك الفروع استدعت في العديد من الحالات تدخل وزراء العمل .

ويذكر ان هذه النقابة من اكبر نقابات المملكة ، وتتجاوز ميزانيتها عدة ملايين من الدنانير

وهي عضو مؤسس في الاتحاد العربي للنقل البري والميكانيك .

بمشاركة فعاليات واساتذة عرب واجانب افتتاح المؤتمر الدولي البيئي ... للصناعات الرفيقة بالبيئة

انتدب السيد احمد عبيدات رئيس جمعية حماية البيئة الاردنية السيدة نانسي بكر لافتتاح المؤتمر الدولي البيئي صباح يوم الاحد الماضي .

وحضر جلسة الافتتاح السيد وولتر روبل ممثلا عن مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية لحماية البيئة ، والدكتور روحي الشريف ممثلا عن الاتحاد العالمي لنقابات المهندسين .

وفي اليوم ذاته يترأس السيد سفيان التل الجلسة الثانية التي ستناقش ورقة الصناعات العالمية ومناقشتها والتي ستتضمن مصادر العمل الصناعي ، ووسائل الانتاج والتي سيقدمها كمداخلة الدكتور اسامة الخولي ، وبعد استراحة (القهوة) يلقي الدكتور جان سي بونترس محاضرة حول التلوث من الصناعة الى الاقتصاد البيئي ، والدوائر المغلقة ، والانتاج ، والتدوير البيئي .. والسيد بونفرتس المشرف العلم عن المعهد الاوروبي للسياسات البيئية ، في العاصمة بون .

وترأس الدكتور روحي الشريف الجلسة الثانية وشملت محاضرات ومناقشات ، شارك في المحاضرة الاولى الدكتور خضر المصري والسيدة هبة صابر من الجامعة الاردنية بمحاضرة حول (التلوث في الدول النامية ، ضرورة ام) ومحاضرة اخرى حول الترحيل التكنولوجي للدول النامية .. المشاكل والاحتياجات قدمها الدكتور صالح بشير رأس الدكتور كوسكن بورتجري الجلسة الثالثة محاضرة حول (وسائل وسياسات مكافحة التلوث) وحول (التعاون في اجراءات حماية البيئة بين الاقطار العربية وتركيا - الاتجاهات والحمايات) و (الحالة الاردنية - مقدمات) قدمها السيد رياض الموسى واخرى بعنوان (الطاقة ، السولار ، والخلايا الضوئية ...) يقدمها السيد مالك كباريتي ومحاضرة ثالثة بعنوان (الفضلات) قدمها السيدان زياد العوني وحسين زكري .

اما المحاضرة الاخيرة في الجلسة فمحورها الزراعة ويقدمها السيدان عوني توما ، ومازن عودة ، ومحاضرة اخرى للمحاضر اللبناني الدكتور محمد الخولي - المدير العام للمعهد الوطني لازالة الحساسيات في لبنان ، ومن العراق يلقي الدكتور راوي مداخلة ، ومن فلسطين يلقي السيد محمد الحميد مداخلة اخرى ، ومن سوريا مداخلة الدكتورة رغدة ملص .

ويترأس الجلسة الخامسة الدكتور محمد الخولي ، وتشمل محاضرات حول (حاضر الدول) يقدمها الدكتور جمال الدين - مصر والدكتور عابدين نادر محمد تونس والسيد عبد الهادي لحلوح - مراكش ، والدكتور كوسكن بورتجري - تركيا ، يليها نقاش عام .

الجلسة السادسة يرأسها الدكتور غادي زيلفي حقائق ومناقشات (وتشمل محاضرات خاصة ، مخصص لكل منها ١٥ دقيقة ، حول التكنولوجيات والبيئة ، واستراتيجيات الصناعات الرفيقة بالبيئة يقدمها السيد عمر بزري من منظمة الاسكوا ، ومحاضرة حول التلوث البيئي في الضفة الغربية ، يقدمها السيد ناجح تميم ، واخرى حول تحديث الطاقة للسيد عبد الهادي لحلوح - مراكش .

والجلسة السابعة يرأسها السيد رياض موسى وتناقش (قضايا التلوث الزراعي والترحيل التكنولوجي الى لبنان) للسيد رامي زريق ، وقضايا احصائية للسيد السراوي (العراق) ، ومحاضرة من الاردن للسيد علي اسلام ، ومن لبنان السيد فادي رياشي ، وعن الصناعات البلاستيكية واعادة التدوير الصناعي ، يقدمها المحاضر التونسي عابدين النادر ويترأس الجلسة الختامية الدكتور احمد عبيدات رئيس (الجمعية الوطنية الاردنية لحماية البيئة) وتشمل محاضرة حول - الاقمار الصناعية المتخصصة في جمع مصادر الارض ومعطيات البيئة) ، والقاها الدكتور حمزه شاويش من الاردن ، واخرى عن اثار الصوديوم ، والطرق المقترحة للتخفيف منها ويقدمها من الاردن الدكتور علي حميد ، ومحاضرة اخرى حول التدوير الصناعي لمخلفات الورق في الصناعات البلاستيكية ويقدمها الدكتور حسن موسى .

واختتمت بمناقشات عامة بعنوان (الشرق الاوسط امكانيات التطور التكنولوجي دون تلوث بيئي) وراس المناقشات الختامية الدكتور بسام الساكت وبعضوية كل من د. رياض موسى ، د. عمر بزري ، والسيد جو بونفرتس و د. محمد الخولي .

أسرار غير مرئية

اسبوعية – سياسية – عربية

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان الجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة

العلاقات العامة
عيسى سلامة

العنوان:
أم أذينة – شارع الفرات
ص.ب: ٤٠٤٠ – عمّان
١١١٨١ الأردن
هاتف : ٨١٥١٨٢
فاكس ٨١٢٣٣٠

الآراء الواردة في الزوايا تعبر عن رأي أصحابها والجريدة غير مسؤولة عنها

خلاصة

بناء البيئة .. ام بيئة البناء

المهندس غسان غانم

لا يستطيع احد ايا كان ان يقف في وجه عجلة البناء او ان يضع عصا في احدى دواليبها ولن يفكر احد بذلك ، ولكن الحلول الجلي في عملية تحديث تشريعات البناء ونعني في هذا المجال الانظمة والقوانين التي تحكم عملية البناء بحد ذاتها وليس تنظيم الابنية التي يحكمها من التأمين التنظيمية والفنية .

برغم وجود حد ادنى معقول من التشريعات التي تحكم عملية البناء بحد ذاتها الا ان هذا الحد الادنى لا يطبق برغم ان تطبيقه ضروري خاصة في المناطق السكنية حيث الناس بحاجة الى راحة والهدوء بقدر الامكان ، فهناك الاطفال الذين يجب ان يكبروا في بيئة هادئة ، والطلاب الذين يحتاجون الى جل وقتهم للاستذكار والدرس ، وربة المنزل التي عليها ان تقوم بواجبات يومية مكثفة في جو هادئ ، والعاملون الذين يحتاجون الى وقت للراحة والاستجمام داخل منازلهم ، ولكن دعنا نرى ما يحدث اذا ما كنت احد تعساء الحظ الذين بدات احدى ورش البناء في جوارهم .

يبدأ العمل في استعمال احدى الآليات الثقيلة اكثر من اللازم والتي اضافة الى انها مستهلكة منذ زمن طويل دون صيانة مما يجعل صوت كربريتراتها اقرب الى صوت المدافع الرشاشة فانها ايضا تعمل في اي وقت من النهار والليل ، الخامسة صباحا او الرابعة عصرا او التاسعة مساء ، وعندما تشتكي تجد ان صاحب الورشة يصر على العمل ليلا بل واثناء العطل الاسبوعية والرسمية وكأن صاحب الورشة قد ابتاع اوقات واعصاب الجيران قاطبة .

وعندما يبدأ توصيل المياه والمجاري وغيرهما من خطوط البنية الاساسية بالخطوط الرئيسية تبدأ عملية حفر الشارع وشقه باسلوب العزف المنفرد على الجاكهمرات دون رحمة برغم تشاز نغمات الشواكيش وابتسامات العازفين الشامتة وهم يقرعون السنتيهم لمواصفات السلطة التي تطالبهم باعادة طبقات الطريق الى وضعها الاصلي ، ولكنهم يتركونها لتقوم السيارات العابرة بدكها على حساب اصحابها عندما يضطرون بعد العبور المستمر الى اجراء اوفرهول كامل لسياراتهم .

وناهيك عن اصوات مقصات التبليط والرخام والحجر والصواريخ المستعملة في قص وتهذيب الصحيح وغير الصحيح مما تم بناؤه او المستعملة احيانا في قص الحديد الغليظ في الموقع ، وغيرها وغيرها .

وقد يضطر احد اطفالك احيانا الى استعمال المسارب الوعرة من الشارع حيث ان الرصيف مشغل بالكوام من المواد والآليات الخفيفة والثقيلة او ان حافلة المدرسة قد تضطر الى التوقف قبل الوصول الى منزلك لان حركة البناء غير المنظمة استعملت جزءا من سعة الشارع المرورية .

اما عن الغبار والاتربة والاوحال فلا تسأل وخاصة اثناء تفريغ المواد او اثناء التنظيف او اثناء عمليات الخلط وغيرها .

ان تفصيل هذا الازعاج التراكمي الذي اصبح جزءا من تراثنا القومي يحتاج الى ملفات ولكن باختصار هناك عمليات يومية لتلويث البيئة بالضجيج والغبار والتأثير على السلامة العامة باستعمال الرصيف وبالتالي اقلاق عام للمجاورين .

كما قلنا لسنا نطالب باتخاذ اجراءات تؤدي الى تعطيل او تاخير حركة البناء التي هي عصب قطاع الانشاءات الذي يشكل احد الروافد الهامة للدخل القومي ، ولكن لا بد ان يكون هناك مخرج وقد يكون هذا المخرج عن برامج تفصيلية لعملية البناء وخاصة في المناطق السكنية واستغلال انظمة وتشريعات لا تقتل الذئب جوعا ولا تفني الغنم وتتضمن ذلك في القانون المنشود للقفور للسلامة العامة .

ولكي نكون عادلين ونستكمل الصورة يجب الا ننسى السلامة العامة للعاملين في مواقع البناء وهذا موضوع آخر سنتعرض له في هذا العمود في فرصة قادمة .

مرضى مستشفى الرمثا : نريد (بف باف) لا ورودا

مشكلاتنا : انعدام النظافة .. تعطل الاجهزة .. غياب الاختصاص

كتب عامر التل

على الرغم من وجود عشرات الالاف من المواطنين في لواء الرمثا وحاجتهم الى مستشفى لكبير لتقديم الرعاية الصحية لهم ، الا ان وجود مستشفى واحد يفي بالغرض لخدمة اللواء كاملا . وغالبا ما يتم نقل المريض الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد لعدم وجود الاخصائية في المستشفى .

وكعادتنا دائما في (النداء) بتلمس هموم وحاجات المواطنين قمنا بزيارة الى المستشفى والتقينا عددا من المواطنين للوقوف على المشاكل التي يعانون منها في تعاملهم مع المستشفى .

المواطن قاسم الزعبي قال : يعاني المستشفى من مشاكل عديدة لعل اهمها الازدحام الشديد من قبل المواطنين حيث انه المستشفى الوحيد الذي يخدم المواطنين في لواء الرمثا ، واضاف ان هذا الوضع يدفع الاطباء في الكثير من الحالات لتحويل المريض الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد بسبب عدم وجود الاسرة الفارغة على الرغم من ان بعض الحالات تكون بحاجة الى علاج سريع لا يحتمل التاجيل وغالبا ما يجد المريض نفس المشكلة امامه عند ذهابه الى مستشفى الاميرة بسمة حيث يتم تحويل معظم الحالات اليه من جميع مناطق محافظة اربد وتمنى ان يتم رصد المبالغ اللازمة في موازنة وزارة الصحة للقيام بعملية توسيع لبناء المستشفى لتخفيف الازمة التي يعاني منها .

المواطن فتحي البشابشه قال : اهم مشكلة يعاني منها المستشفى هي عدم وجود خدمات فندقية فالاوساخ كما ترى في كل مكان وهذا ادى الى انتشار الحشرات الزاحفة والطائرة واقسم لك بان افضل هدية يمكن تقديمها لمريض داخل المستشفى هي علبة بف باف للتخلص من هذه الحشرات وتساءل كيف يمكن لنا ان نثق بالمستشفى في هذا الوضع من النظافة ؟

واشار الى النقص الحاد في كادر التمريض وقال انه لا يوجد في القسم احيانا سوى ممرض او ممرضة لا يستطيع تلبية طلبات المرضى والعناية بهم وتمنى الاسراع في بناء مستشفى الملك عبد الله في جامعة العلوم والتكنولوجيا للتخلص من وضع مستشفى الرمثا

اما السيد عصام السنجلاوي فقال : اعاني من ارتفاع ضغط الدم وكل فترة احضر الى هنا لقياسه لتحديد كمية العلاج ولكن ما نعاني منه هو الاعطال المستمرة في اجهزة قياس الضغط فعندما يقيس المرض الضغط يعطي نتيجة مختلفة تماما للواقع وهذا يدفع الطبيب لزيادة او انقاص العلاج مما ينعكس سلبيا على صحة المريض .

اما السيد عصام عبد العال فقال : اقترح على وزارة الصحة ان تقوم بهدم هذا المستشفى وبناء اخر جديد لانه يعاني من مشاكل عديدة ابتداء من البناء حيث انه قديم وضيق ولا يلبي احتياجات عشرات الالاف من المواطنين في لواء الرمثا وبعض قرى محافظة المفرق اما عن جاهزية المستشفى وقدرته على تغطية الاحتياجات الصحية للواء فقال : معظم الاجهزة في المستشفى معطلة ابتداء من اجهزة الاشعة مرورا بالاسرة التي ينام عليها المريض الى اجهزة الضغط والادوات المستخدمة في اجراء العمليات الجراحية على الرغم من بساطتها وسهولتها .

السيد احمد سمارة قال : من اهم مشاكل المستشفى هو عدم توفر الاطباء اصحاب الكفاءة فمعظم الاطباء في المستشفى ليسوا اصحاب اختصاص وانما اطباء مقيمين وامتياز وطالب بتوفير كادر من الاطباء اصحاب اختصاصات وكفاءات .

اختلاط الاوراق في انتخابات بلدية الرصيفة :

الاسلاميون واليسار يفشلون في الاتفاق على كتلة موحدة



لقل من شهر بقي على يوم البلديات والذي سيتوجه فيه المواطنون لانتخاب رؤساء واعضاء مجالسهم البلدية في ١١ تموز القادم وفي هذه الايام المتبقية تتسارع الاحداث والتشكيلات الانتخابية تحضيرا لهذا اليوم الذي لم تشهد له الاردن من قبل مثيلا بتحديد يوم واحد لجميع البلديات وهو ما قطع الطريق على العديد من القوى والافراد في المدن والبلديات المختلفة والاستعانة ببعضها البعض حيث سيكون كل واحد مشغول ببلديته وقائمته ولن يجد متسعا من الوقت للالتفات الى الاخرين خارج موقعه حتى في تلك المدن والبلديات التي تشهد تداخلا وتشابكا اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا كما هو الحال في الرصيفة والزرقاء واللتين تقاربت فيهما ارقام التسجيل حيث ان الرقم النهائي في الرصيفة هو ٤٠١٤٢ والزرقاء ٤٥٩٥٧ ناخبا .

ففي الرصيفة يبدو ان الصورة الانتخابية قد اتضحت الان وبعد عدة مخاضات من الحوارات والنقاشات منذ فترة طويلة وخاصة بعد ان فشلت كل الحوارات التي دارت سابقا بين جبهة العمل الاسلامي ومشروع الحزب الموحد للتيار الديمقراطي والذي يضم الحزب العربي الديمقراطي والحزب الاشتراكي الديمقراطي والتقدمي الديمقراطي والتيار الديمقراطي في حشد تلك الحوارات والنقاشات والتي تمت على اعلى المستويات في الرصيفة والزرقاء وشارك بها عدد من نواب جبهة العمل الاسلامي وايضا الحوارات التي تمت مع حشد وحزب الوحدة الشعبية ولكن جبهة العمل الاسلامي حسمت امورها اخيرا بان شكلت قائمتها الخاصة من سبعة اعضاء برئاسة السيد فوزي خليفة وعضوية السادة معروف القوصيني (ابو لؤي) والمهندس نافذ كرابليه . والمهندس احمد زكريا الزين وفايز ابو سيفين ويونس الخلايله وعبد الرحيم جبارة وتركت بهذا التشكيل مقعدين شاغرين للقوى الاخرى حسب ما ذكرت مصادرها الامر الذي تعتبره القوى الاخرى واليسارية منها بشكل خاص ان هذا العمل فيه نوع من عدم الاكتراث بهذه القوى واظهارها وكانها بلا قاعدة وقوة وليست اكثر من قوى ملحقة بهذه الكتلة او تلك .

ولذا كانت جبهة العمل الاسلامي قد اعلنت عن كتلتها في وقت متاخر فان كتلة السيد موسى السعد الرئيس السابق لبلدية الرصيفة كانت قد خطت خطوات كبيرة منذ فترة طويلة وتشكلت من السادة احمد عيسى ابو خاطر وعلي الفحماوي وعبد الرحيم كريم واحمد الحطاب ويونس ابو لية ومرزوق الدعجة وهي مدعومة من الاتجاهات الوسطية والتقليدية التي كان لها دور ليس بالقليل بالضغط على عدد من المرشحين بالانضمام لهذه الكتلة او على الاقل الاعلان عن دعمها وتاييدها .

ويسعى الحاج احمد الحطاب لاستكمال نواته الثلاثية بقاعدة اوسع وخاصة بضم السيد يوسف الزغلول اليها وهو الذي كان عضوا في المجلس السابق عن قائمة جبهة العمل الاسلامي ولكي يتزعم هذه الكتلة ويكون رئيسها الا انه حتى هذه اللحظة يرفض الاستجابة لهذا المسعى كما ويبدو انه من المستبعد ان يوافق الحطاب على انضمام حشد وحزب الوحدة الشعبية لقائمته وخاصة بعد ان ركزوا جهودهم سابقا على التحالف مع جبهة العمل الاسلامي والتي شكلت قائمتها وتركت مقعدين بها وهو ما وضع هذين الحزبين بالاضافة لاحزاب التيار الديمقراطي في موقع صعب وحرج وجعل القوى اليسارية الديمقراطية في وضع بعيد عن حجمها وقوتها الحقيقية في المدينة حيث لها موقع مهم وذو وزن كبير فيما لو تم التنسيق والتعاون فيما بينها والاتحاد على خط وكتله واحدة ومنسجمة ولكن يبدو ان التاخر للمبادرة بالسعي بهذا الاتجاه وعدم الذهاب موحدين لجبهة العمل الاسلامي والاخرين قد تم حرمهم من الظهور والتحرك من موقع الاقتدار والقوة التي يمتلكونها في الواقع ويحسب لها حسابا شرط التوحد والتجانس وليس على قاعدة التشرذم ومن بين الاسماء التي تطرح من هذه القوى السيد محمد الجبالي (ابو ربيع) عضو المكتب السياسي لحزب حشد والسيد عطا عبد الحافظ (ابو المامون) عضو حزب الوحدة الشعبية والسيد قيس البياري عضو التيار الديمقراطي في حشد وكل من صبري رضوان شحاده المهداوي من الحزب العربي الديمقراطي والسيد رائف الريماوي القريب من الاحزاب الاربعة ولعل توحد وتقارب الحاج الحطاب وتالفه مع حشد والوحدة واحزاب التيار الديمقراطي في كتلة واحده كما تقول العديد من المصادر سيخلق كتلة قوية جدا ومنافسا حقيقيا للسيد موسى السعدي الرئيس السابق للبلديات ولا يتوقع بروز اسماء منافسة بشكل جدي فاليسار حتى الان لم يحسم اموره باتجاه محدد ويبدو ان الوقت يسير بسرعة غير اعتيادية وليس لهم من خيار سوى التحالف مع الحطاب فيما اذا ابدى الاستعداد .

وبجانب هذه الاتجاهات والاسماء يوجد عدد من الاسماء ويطرحون انفسهم للرئاسة وهو ما يجعل المعركة في الرصيفة معركة رئاسة اكثر منها معركة اخرى ومن بين هذه الاسماء السيد عبد الرحمن الجعبري والسيد طاهر نصار والذي يعتبر صديقا ومقربا من النائب السابق ليث شبيلات نقيب المهندسين الحالي بالاضافة السيد محفوظ ابو هنية وكما يظهر السادة عزت محمود وابراهيم عبد الله ومحمد غنام ومحمد علي وعبد الرحيم قاسم واحمد المبيضين وغيرهم

العربي

المفسدون في الارض

محمود الشيبي

حتى لا تختلط الامور على بعض الناس لا بد من مراجعة الذات بدراسة النفسية اليهودية عبر التاريخ للتذكر خشية الخطأ او السهو والنسيان .

لقد عرف العرب اليهود اهل فتنة وغدر قبل الاسلام وبعده ، فقد كانوا يثيرون الفتن بين الاوس والخزرج في المدينة المنورة ، وفي الاسلام نقض يهود بني قريظة عهدهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وانحازوا للاحزاب في معركة الخندق ، مما اضطر الرسول (صلعم) ان يحاصرهم حتى استسلموا فاخرجهم من المدينة في السنة الخامسة للهجرة ، كذلك فعل مع بني قينقاع حين اعتدوا على امرأة مسلمة في سوقهم ، وايضا مع بني النضير حين حاولوا قتله بالقاء حجر عليه .

لذا ولان اليهود اهل فتنة ومؤامرات فقد اوصى الرسول (صلعم) وهو على فراش الموت في السنة الحادية عشر للهجرة بالا يجتمع دينان في الجزيرة العربية ، وقد نفذ عمر بن الخطاب وصيته حين تولى الخلافة وامر باخراج يهود خيبر من جزيرة العرب .

وفي هذا السياق كانت الفتنة التي اوقد نارها واشعلها (عبد الله بن سبأ) وهو يهودي من اليمن تظاهر باعتناق الاسلام ، واستوطن المدينة المنورة وتفقه على أيدي علمائها ، وكان ذا ذكاء وقاد ، ومحدثا لبقا قوي الحجة ، قام بجولات في الولايات العربية ، حيث كان يحاضر بالناس حتى اصبح له دعاة ومؤيدون ، استغلهم بفتنة قتل عثمان بن عفان الذي كان دمه اول دم مسلم عربي يسفك بايد عربية مسلمة .

ورغم انتقال الخلافة الى علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه الا ان رجال الفتنة متمثلين في عبد الله بن سبأ استمروا في غيهم وحقدهم النيل من العرب وتمزيق شملهم وتدمير دولتهم الاسلامية . ونجحوا في ايقاد الصراع بين العرب فقامت المعارك بينهم ، وسفكت الدماء الغزيرة دون اي سبب الا ارضاء لانصاف بن سبأ ، فتكاثرت الفواجع في صفوف العرب ، حتى كانت فاجعة علي وابنائه وفاجعة الخوارج ، وتلتها فاجعة الامويين ، كل هذا والعرب سادرون في غيهم ، وكل منهم يسعى لالقاء تبعة النكبة على صاحبه .

اما في اوروبا فصراع اليهود مع المسيحية يكاد لا ينقطع . فقد كانوا وراء كل النكبات التي تعرضت لها اوروبا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ، بالاضافة لعمليات التخريب المتقنة للنظم والافكار الاجتماعية . فقد سيطروا على الجمعيات الثقافية والسياسية ، وسيروا الرأي العام لصالحهم ، وقد كانوا وراء جميع المبادىء والنظريات الهدامة التي انتشرت في القرن الثامن عشر والتي كانت تدعو الى تحرير الفرد من قيود الروابط العائلية ، وتحرض على هدم وحدتها ، وتشجع على الاباحية المفرطة ، وتحث على مناوئة الكنيسة والخروج على المثل العليا ، وقد كانوا وراء المذابح الرهيبة التي اجتاحت فرنسا بثورة عام ١٧٨٩ وما بعدها .

اما في روسيا فقد كانوا وراء الثورة البلشفية المدمرة كما كانوا قادة القضاء عليها وتدمير الاتحاد السوفياتي . ان العلم الغربي يشهد الان سطوتهم وسيطرتهم على قوى المال والاعلام والقرار كما هو معروف لدينا . وهكذا تفعل الافعى اليهودية في كل مكان في العالم . انهم المفسدون في الارض .

تجار الزرقاء يطالبون المرشحين بتطبيق وعودهم

الركود التجاري في المدينة يحول دون اهتمام التجار بانتخاب غرفتهم

اول انتخابات منذ ٢٥ عاما لغرفة تجارة الزرقاء



الوقت الجديد لباصات الزرقاء

اخيرا بعد طول انتظار يستطيع تجار مدينة الزرقاء تنفس الصعداء لاجراء انتخابات لغرفة تجارة المحافظة التي تاسست عام ١٩٥٨ والتي حرم تجارها من المشاركة في تشكيل مجلس غرفة تجارتهم على مدى اكثر من ٢٥ عاما وتركوا ... [illegible]

... السنوات السابقة ، ويبدو انه من غير المجدي والمفيد ... والعمل لتشكيل كتلة او طاقم عمل يهتم ... التجار الصغار الذين يشكلون الغالبية ... التجار في الوقت الذي لا ... [illegible]

قضايا الوطن

مدخل الى حوار ذكي

راشد ...

الصراع الذي شهدته مجتمعات العالم الثالث بين البرجوازية الجديدة والقوى التقليدية لم يكن صراعا من اجل التحرر الاجتماعي وانما هو صراع من اجل السلطة .

والعبرة دوما انما هو بالذي تقطعه بالسلطة وقد تسلمت زمامها .

فتاريخ الثورات الاجتماعية المعاصرة في اسيا وافريقيا يكشف عن كيف ان انهيار هذه الثورات انما كان نتاجا طبيعيا لعاملين :

اولهما هو الفجوة الكبرى بين الدعوة والممارسة .

وثانيهما هو انحدار النخبة نحو الديماغوجية بديل للعمل العلمي المخطط .

وهذان العاملان بدورهما نتاج طبيعي للفصامية التي تعانيها الطبقة الوسطى .

فالطبقة الوسيطة قادت الصراع من اجل التحرر الوطني .

والطبقة الوسيطة رفعت شعارات التجديد الاجتماعي والتطور الاقتصادي .. والطبقة الوسيطة في نفس الوقت هي وريثة الامتيازات التي خلفها النظام الاستعماري الراحل .

بحكم تعليمها .. وبحكم عصريتها .. وبحكم سيطرتها على كل وسائل تكيف الحياة .

لقد كان غرامشي يقول وهذا هو اجتهاده الاكبر بان الحزب لا يستطيع السيطرة على مجتمع الا عبر ما اسماه بالهيمنة الفكرية .

نقول ان البرجوازية في العالم الثالث تعيش فصامية رهيبة بين مطامحها وافكارها .. اقوالها وافعالها .. دعاوها وممارساتها .

لقد كانت البرجوازية الاوروبية قد بررت بعد ان قضت على علاقة الانتاج شبه المتكافىء كما تغلبت على ... الاقطاع والكنيسة مما جعل منها قوى ثورية اشعلت الثورة الفرنسية .

الا ان البرجوازية الوطنية في العالم الثالث منذ نشأت في اطار اقتصادي واجتماعي اقام قواعده وارسى قيمة الاستعمار الوافد .

مع كل ما جاء مع هذا من تبعية فكرية ووجدانية ومطمحية . وانعكست هذه التبعية في

الحرص على الابقاء على كل المؤسسات الموروثة الادارية والسياسية والتربوية ، وانماط الحياة الموروثة خاصة الاستهلاكية منها ولذا فقد اصبح دور هذه الطبقة هو الحفاظ على ما ورثته مما يجعل منها بالضرورة طبقة محافظة ، ومن هنا تجيء الفجوة الفاغرة بين الدعوى والتغيير وبين الشعارات والممارسات المحافظة فهذا هو الواقع الذي نعيش .. نشخصه دون اصدار حكم اخلاقي عليه لاننا نعالج ظاهرة عامة حقيقية موضوعية .. لا موقف سلوك فردي .

بيادر الوطن

الاخوان المسلمون .. يستنكرون

استنكرت جماعة الاخوان المسلمون قرار الحكومة الاردنية ابعاد اثنين من قادة حماس في الاردن وهما الدكتور موسى ابو مرزوق والمهندس عماد العلمي وطالبت الجماعة في بيانها الحكومة اعادة النظر بهذا القرار منذرين بخطورة محاصرة الحركة الاسلامية بمختلف عناوينها ولافتاتها مطالبين بالكف عن اضعاف عوامل الصمود والتلاحم وقوى المجابهة التصدي للعدو .

وطالبوا جماهير الامة حماية المجاهدين ودعم حركات الجهاد الفلسطينية خاصة .

نواب العمل الاسلامي : وجولات على الفروع

يجري نواب جبهة العمل الاسلامي جولات على فروع الحزب في المحافظات لوضع كوادرهم في صورة الاحداث وتوضيح العوائق التي يعاني منها النواب الاسلاميون في مجلس النواب اثناء نقاشات القوانين والقضايا .

واشارت مصادر من داخل الجبهة ان هذه الزيارات تاتي بعد الاستياء الذي يسود هذه الكوادر من مواقف قياداتهم ونوابهم في مواجهة الاحداث التي يمر بها الاردن .

ضجة متوقعة

يبدو ان الاحزاب وخاصة المعارضة منها ستواجه ضجة مثيلة بالتي واجهتها بعد عودتها من سوريا بعد مشاركتها في مؤتمر القوى الشعبية في بغداد هاجمت احدى الصحف الحزبية بعض قادة المعارضة جراء التصريحات التي ادلوا بها في بغداد وهجومهم على الاردن ومحاولة زجه مع الدول التي ترغب باستمرار الحصار على العراق كما تقول الصحيفة ، وتتوقع ان تبدا حملة على احزاب المعارضة فيما اذا تاكد ان هذه القيادات قد ادلت فعلا بمثل هذه التصريحات .

ورشة دور النقابات المهنية في خدمة المجتمع في المهندسين

يرعى الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة السبت القادم ورشة عمل حول دور النقابات المهنية في خدمة المجتمع والتي تقيمها اللجنة الاعلامية في نقابة المهندسين وستعقد الورشة اربع جلسات عمل الاولى حول دور النقابات في تطوير المهنة وبناء الوطن وخدمة المجتمع وسيحاضر فيها المحامي سليم صويص ، اما الجلسة الثانية فستكون حول دور النقابات في القضايا الوطنية ويحاضر فيها الزميل حلمي الاسمر رئيس تحرير صحيفة السبيل .

اما الجلسة الثالثة حول دور النقابات في خدمة منتسبيها وسيحاضر فيها المهندس سلطي الزعبي .

اما الجلسة الرابعة فسيحاضر فيها المهندس علي ابو سكر حول نموذج العمل النقابي في الاردن .

وستختتم الورشة باتخاذ التوصيات حول اعمالها حيث شكلت لجنة لهذا الغرض برئاسة المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين والمهندس ناصر الهنيدي مقررا .

نقابة المهندسين تقيم مؤتمر الهندسة الميكانيكية الاردني الاول

تقيم نقابة المهندسين بالتعاون مع كلية الهندسة في الجامعة الاردنية مؤتمر الهندسة الميكانيكية الاردني الاول في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

وسيشمل المؤتمر عدة جلسات عمل ونقاش لعرض الابحاث المقدمة من المهندسين والباحثين العرب والاجانب لتبادل المعلومات والخبرات بينهم .

ووجهت النقابة الدعوة للعديد من الخبراء والباحثين العرب والاجانب للمشاركة في المؤتمر وتقديم الابحاث والدراسات حول جميع مجالات الهندسة الميكانيكية .

جدل حول دستورية الاستثنائية

قانون العمل يحظى بالاولوية

بعد ان استأثرت دستورية الدورة بمعظم وقت اولى جلسات الاستثنائية وبعد ان اجمع اغلبية النواب على دستوريتها ، مع توصيتهم باحالتها الى ديوان التفسير العالي لتنتهي المشكلة والى الابد كما قال اكثر من نائب متسائلين عن السبب الذي منع الحكومة من ان تستند في بداية النص (نص الارادة الملكية الساميه) الى اي من الفقرتين (١) او (٢) من المادة ٨٢ من الدستور الاردني ، او كليهما من اجل اسناد الدوره الى نص ، فالاسناد ينهي الجدل .

واشار بعض النواب ان اطلاق الاستثنائيه لبحث كل شيء يحيلها الى عاديه فالاستثنائية عاده كما اشار جمو – وهو نائب منذ ٢٠/١٠/١٩٥٦ – كما قال لم تنتهي دورة عادية الا وليها استثنائية دون ان يتقدم احد لطليها ، وهي تخصص لقوانين مستعجلة لم يتح للمجلس انجازها في الدورة العادية .

ويبدو ان النواب يتوجهون لتاجيل البحث في قوانين رفع المقاطعة الى نهاية الدورة كما اقترحت النائب توجان فيصل فقالت : نستطيع وضع قانون المقاطعة في اخر جدول اعمالنا ، فتاجيل امر كهذا فيه خدمة وطنيه ، لاننا نحاسب عليها على مدى قرون وليس اجيال قادمة وكان مشروع تعديل قانون السير لسنة ٩٥ ، وقانون الاتحاد العام للمزارعين الاردنيين قد استحوذ على النقاش بين النواب وتم احالتهما للجنة القانونية وادرج على جدول الجلسة الثانية عندا من ردود الحكومة على اسئلة النواب اضافة لقانون العمل لسنة ٩٣ وهو الذي يحظى باهتمام القطاعات كافة .

وزير المياه يوضح اسباب احالة مشاريع الى شركات اجنبية

اوضح الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري اسباب احالة مشروع تعلية سد الكفرين ومشروع ترميم وصيانة قناة الملك عبد الله الى شركات اجنبية أن ذلك يعود بسبب تحويل تعلية سد الكفرين من قبل بنك الاستثمار الاوروبي بموجب اتفاقية موقعة معه واشتراطها حصر دعوة للمقاولين في بلدان المجموعة الاوروبية والمقاولين المحليين.

وقال انه تقدمت ١٠ شركات منها ٧ محلية و ٣ اوروبية حيث تاهلت الشركات الاوروبية الثلاث ولم تتاهل اي من الشركات المحلية. واشار الى ان العطاء قد احيل على احدى الشركات الاوروبية بعد استيفائها لشروط العطاء حيث بلغت قيمته مبلغ ٥.٨ مليون دينار .

ورد النائب الدكتور نزيه عمارين على اجابة الوزير كونه صاحب السؤال على ان احدى الدول العربية المجاورة استطاعت بناء اكثر من ١٥٠ سدا وبمختلف الانواع والاحجام وهي تعيش ظروفا مشابهة لظروفنا .

وتساءل عن امكانية الطلب من المقاولين المحليين احضار ما ينقصهم من مستشارين فنيين عالميين ان كانوا فعلا بحاجة اليهم .

الرناطي : باخرة الازرق تم شراؤها بمبلغ اكثر من قيمتها

قعوار : استخدمناها اثناء ازمة الخليج

وجه النائب بدر الرياطي سؤالا لوزير النقل عن شراء باخرة الازرق من حيث ثمنها وكيفية شرائها ومدى صلاحيتها ، واوضح المهندس سمير قعوار وزير النقل انه تم تشكيل لجنة وزارية لهذه الغاية مؤلفة من وزير المالية ورئيس ديوان المحاسبة وقامت اللجنة بتفويض شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية باستدراج عروض الشراء واضاف بانه تم تقديم ٤٢ عرضا من شركات عالمية وتم احالتها على اللجنة حيث قررت شراء الباخرة بمبلغ (٧٦٥٠٠٠٠) دولار .

وعن مجالات استخدام الباخرة قال : انها استخدمت لنقل شحنتين من النفط الخام من اليمن الى العقبة وتخزين ثلاث شحنات من النفط الخام .

ورد النائب الرياطي على اجابة الوزير بقوله : ان شراء الباخرة لم يحقق الفائدة المرجوة منها حيث تم بيعها بمبلغ ٣٦٠٠٠٠٠ دولار بخسارة ٤٠٠٠ دولار بمعدل مليون دينار لكل سنة .

وقال ان الباخرة تم تصنيعها عام ١٩٧٠ ومدة صلاحيتها عشرون عاما وهذا يعني ان مدة صلاحيتها انتهت قبل عام من شرائها .

واشار الى ان عملية الشراء تمت بمبلغ اكثر من قيمتها الحقيقية .

من تحت القبة

تكتبها سميرة عوض

بداية ونهاية

بدات اولى جلسات الاستثنائية في الساعة ١٠:١٠ .. وانتهت في الواحدة .

تلاوة

استمر السيد حكم خير امين عام مجلس الامة بتلاوة الارادة الملكية السامية بعقد الدورة الاستثنائية ، وفض الدورة العادية لمدة عشر دقائق .. عدد من الاعلاميين اشاد بالتسهيلات التي قدمها الامين.. خاصة استراحة الصحفيين الواسعة .. والمجهزة بالهاتف والفاكس .

اضطرار

اضطر النائب عبد الكريم الدغمي والنائب عبد المنعم ابو زنط والدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري للوقوف على مدخل القبة .. بسببه وصولهما اثناء تلاوة الارادة الملكية السامية .

الغائب الحاضر

تاخر وصول سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ٣٥ دقيقة عن موعد بدء الجلسة .. والمعلم وصل ابو شاكر اثناء انقطاع التيار الكهربائي .

تاخير

كما تاخر وصول كل من السادة : علي ابو الراغب ، د.ذيب عبد الله ، توجان فيصل و د. فوزي طعيمة .

اول

اول من تحدث من النواب كان النائب حمزة منصور ، واول من تحدث من الحكومة كان السيد عبد الرؤوف الروابده وزير التربية / نائب رئيس الحكومة .

علو ..

اعتلى شعار المملكة الاردنية الهاشمية منصة الرئاسة .. والى يمينها صورة للملك المؤسس عبد الله بن الحسين .. والى اليسار صورة الهاشمي .. الملك الحسين .

اعيان

حضر الجلسة الاولى من الاعيان : السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ، احمد العقايلة ، جودت السبول ، معن ابو نوار ، كمال الشاعر وآخرون

اعلام

حضر الجلسة ايضا امين عام وزارة الاعلام الذي جلس بجوار مدير وكالة الانباء الاردنية ، وخرجا معا ..

مجرد ملحوظة : خرج برفقتهما الزميل مندوب وكالة الانباء الاردنية الذي غطى الجلسة .

من اولها

ارجو ان لا اضطر لاخراج الصحفيين من القاعة .. عبارة وجهها المهندس سعد هايل سرور ليمنع الصحفيين من التجوال بين مقاعد النواب .

على ضوء الشموع ..

فصل التيار الكهربائي .. قطع كلمة النائب الكوفحي ..فلاشات المصورين اضاءت المكان .. داودية علق .. جلسة على ضوء الشموع .. اما طاهر المصري فوجه حديثه لوزير الطاقة : الحق عليك .. ابو عليم قال : خير اللهم اجعله خير .

مصباح : مظلم

علق اكثر من مصباح يدوي – يعمل بالبطارية – على جوانب جدران القاعة .. احد مراسلي المجلس جاء ليتير المصباح الذي تصادف وجوده خلف مقعد مندوبنا .. فوجده بدون بطاريات .. فعلق " حكوا لنا امبارح .. ان الكهرباء بتفصل .. ما صدقناهم " يقصد المسؤولين عن المركز الثقافي الاسلامي .

جفلتونا

ليس انقطاع التيار الكهربائي – الذي استمر لخمس دقائق .. ولا انقطاعه مرة اخرى لثوان فقط هو الحدث الوحيد في الجلسة .. لكن صوت نشاز مرتفع اصدره احد المقاعد ، ازعج النواب والصحفيين ايضا .. حتى ان الدغمي : الذي فاجأه الصوت اثناء حديثه قال : جفلتونا ..

القبة البديلة

القبة البديلة مريحة .. الصحفيون ارتاحوا حيثها بسبب وجود طاولات امام مقاعدهم .. النواب شغلوا الصفين الاماميين ولهما طاولات ايضا .. الوزراء شغلوا البلوك المخصص لهم كاملا .. مما ازعج بعضهم خاصة وان اوراقهم .. اعتلت ارجلهم بسبب عدم وجود طاولات امام مقاعدهم ..

والعلم .. لون المقاعد احمر .. الطاولات بلون الخشب الطبيعي .. والسجاد ازرق .

نقل

"وشاورهم في الامر" و "امرهم شورى بينهم" ولوحات تحمل ايات قرانية اخرى نقلت من القبة الاصلية الى القبة البديلة ..

مردود بالثلاثة

قول زميل او اكثر بان الحكومة حاولت استفزاز النواب قول : مردود .. مردود .. مردود قالها الروابدة في معرض رده على النواب حول دستورية الاستثنائية .

تبادل

جلس طاهر المصري – لبرهة من الوقت في مقاعد الوزراء .. دردش اثناء ذلك مع السيد عبد اللطيف الخطيب وزير السياحة والدكتور محمد ابو عليم وزير الدولة .. ترى ما الحديث الذي جرى ؟ الجواب لدى وزير السياحة اما السيد هشام التل وزير العدل فقد جلس في مقاعد النواب .. هل ينوي ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة .. من يدري ؟

صوت

صوت يا ابو فيصل .. قالها ابو نشأت للدغمي .. فقال ابو فيصل : كبست الكبسة .. فرد المصري : استنى تايبجي " الضو الاحمر" اه " هلا سامعينك " .

سبب وجيه

قال النائب خليل حدادين ان رفض السياح الركوب في حافلة نقل متوسطة "الباص الصغير" واصرارهم على الركوب في حافلة كبيرة حتى لو كانوا ستة اشخاص فقط لهو اكبر دليل على ان هذه الباصات غير امنة .. حتى لو صنعت في اليابان .قال ذلك في معرض تبريره لكثرة حوادث الطرق .

شهادة

استشهد شنيكات بمقولة " ان الله يزرع بالسلطان ما لم يزرع بالقرآن " في معرض حديثه عن قانون السير .. فما كان من داودية الا ان سأل بسام حدادين الجالس بالقرب من شنيكات " اكيد انت غششته اياها " .

نقطة نظام

حين طالب النائب محمد الذويب باغلاق باب النقاش حول قانون السير مطالبا باحالته للجنة القانونية من خلال نقطة نظام .

متح السرور الحديث للنائب عبد الهادي المجالي .. فارتفع صوت الذويب : نقطة نظام .. يبدو ان الكشاف يمنع الرئيس من رؤيتنا .. فاعتذر له السرور ومنحه الكلام .

انا مع الذويب

اخو ارشيدة : انا مع الذويب في نقطة النظام ..

فقال السرور : اذا كنت مع الزميل اعفينا (يقصد السرور انه لا داعي لان تتحدث).

الله يعين

الله يعينك ابو فيصل .. قالها السرور لرئيس اللجنة القانونية .. خاصة وان مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين والقانون المعدل لقانون السير قد احيلا على القانونية بعد جدال طويل .

ازدحام بسبب التاخير



قبلوا ويعيين يا شيخ .. شو صار



المجالي: اسمعنا كلينا نشوف راي وزير الداخلية



توجان .. حتى شوف الكتوب !



بشير بني .. وزيرة التخطيط



امين المجلس يتلو الارادة الملكية



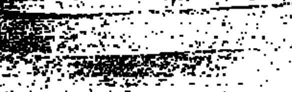
الرئيس حضر متاخرا



الحكومة في مجلس النواب



داودية جار الغران



بسام حدادين وذيب عبد الله في مواجهة غير معلنة

اجنحة الديمقراطية تلعب في ميدان الاستعراض السياسي

مجلس النواب يجب الا يعمل بالكم .. بل بالكيف !

كلاهما يشكل حالة تثير الجدل .. وان كانا مختلفين في توجهاتهما .. فالاول ترشح للانتخابات البرلمانية للمجلس النيابي الحالي والسابق ايضا باسم حزبه الذي دعمه .. فيما ترشح الاخر " رغما عن حزبه " بمعنى على عاتقه ونجح .. بعد الانتخابات حصل خلاف بين النائب الاول وحزبه .. فيما استطاع حزب النائب الاخر احتواءه واعادته الى حزبه بل والى كتلة الحزب المعروفة باسم الحزب. ضيفنا الاول هو النائب بسام حدادين .. اما الاخر فهو الدكتور ذيب عبد الله خطاب .. وحدادين الذي انتمى لحشد سابقا .. ها هو يبدا بتوحيد تيار اليسار. فيما يعلن الدكتور ذيب استعداده لتقديم استقالته من البرلمان .. اذا ما قرر حزب جبهة العمل الاسلامي استقالة نوابه .. معهما ، وعن مواقفهما كان هذا الحوار

حوار : سميرة عوض
تصوير: بشير الحجة



بسام حدادين



د. ذيب عبد الله

حدادين :

- المجلس السابق ترك بصمات واضحة والحالي اقل معارضة ...
- **بعض الكتل تولد لاستمطار العطايا ..**
- انا ضد اشتراك النائب في الوزارة على اسس فردية ..
- **هناك خلاف جوهري بين التيار الاسلامي واليسار ..**
- ارفض التطبيع السياسي والاقتصادي والاجتماعي مالم يتحقق السلام العادل ..

ذيب :

- المجلس فشل في التعامل مع معاهدة السلام
- **الكتل تتشكل نتيجة المصالح ..**
- على النائب الا يسعى للوزارة .. بل هي تسعى اليه
- **نتعاون مع اي انسان لما فيه صالح الوطن والمواطن**
- اطالب بعودة كل فلسطيني راغب بالعودة الى وطنه

النداء : – كيف تقيم اداء مجلس النواب الثاني عشر خاصة وان هناك الكثيرين سواء من داخل المجلس او خارجه مما وصفوه بانه مجلس مهادن ؟

حدادين : اعتقد ان المراقب السياسي لمس بوضوح ان البرلمان الحادي عشر كان يتميز عن البرلمان الثاني عشر بقوة تمثيل الحركة الشعبية بتعبيرات مختلفة سواء من خلال حجم تمثيل النواب الديمقراطيين او من خلال تمثيل اكبر لقوى المعارضة السياسية وتعبيراتها المختلفة والمجلس الحادي عشر جاء بعد انقطاع طويل للحياة البرلمانية وبتعطش شديد للمواطن لمتابعة الاداء البرلماني وامامه كان من التجاوزات الحكومية والظروف الاستثنائية لذلك كان المجلس الحادي عشر اقوى تاثيرا وترك بصمات ملموسة وطبعات في ذهن المواطن ، المجلس الثاني عشر اضعف من حيث تعبير قوى المعارضة بتلاوينها المختلفة ، وهذا يجعل من هذا المجلس مجلسا اقل معارضة او اقل اشتباك مع السياسات الحكومية .

ذيب : اداء المجلس ليس كما يتمنى الانسان وبنظري سبب ذلك يعود الى ان المجلس وجد في ظروف لا تساعد على اداء الواجب كما ينبغي ولكن هناك العديد من الزملاء يقومون بنشاط ملحوظ المجلس الحالي له بعض الايجابيات ولكن في ظني المجلس فشل في قضية التعامل مع معاهدة السلام وفشل ايضا في قضية التعامل مع ضريبة المبيعات .

النداء – ما دور الاحزاب في البرلمان .. خاصة وان الحزب الاكثر وضوحا هو حزب جبهة العمل الاسلامي .. في حين باقي الاحزاب غير ممثلة بشكل واضح ؟

حدادين : عندما نريد ان نبحث عن دور للاحزاب ، ان نبحث عن دور اشمل ، والمجال البرلماني هو احد ميادين العمل السياسي ، قانون الانتخاب لا يعطي مجالا للعمل الحزبي لياخذ دوره المطلوب في الحياة البرلمانية مع ذلك هناك عدد من الاحزاب السياسية خاضت الانتخابات البرلمانية بعضها انزل مرشحين بشكل معروف وبعضها لغايات انتخابية انزل مرشحين عشائريين او شخصيات عامة معروفة ، مع ذلك كون النواب انتخبوا على اسس فردية في الغالبية العظمى او استثنينا نواب جبهة العمل الاسلامي فيبقى تركيز الاحزاب على هؤلاء النواب محدود ، وهناك نواب يقال انهم ينتمون الى احزاب وسطية وغيرها ياخذون مواقف سياسية متناقضة مع احزابهم .

ذيب : الحزب الوحيد الذي له عدد جيد من النواب هو جبهة العمل الاسلامي وهم متحدون لان الهدف ليس مطمعا دنيويا وانما هو ارضاء لله عز وجل وتمسكهم بالدين والاخلاق الاسلامية جعلهم متحدين ولهم راي مشترك وهدف واحد . هناك بعض الاحزاب اليسارية لها عدد قليل من النواب ولكن دور هذه الاحزاب محدود جدا وتاثيرها محدود جدا داخل المجلس وذلك بسبب قلة من يمثلها من النواب .

النداء – يقال بان الكتل البرلمانية تتشكل على درج المجلس ولاسباب غير واضحة – غالبا – الامر الذي يجعل مسبحتها تنفرط عند اول تشكيل او تغيير وزاري .. ما السبيل لوجود كتل فاعلة ومؤثرة على المستويين الحكومي والبرلماني ؟

حدادين : طالما قلت ان الكتل البرلمانية باستثناء كتلة جبهة العمل الاسلامي اسميها كتلا لاستمطار عطايا كي تبحث عن حصص في تشكيل حكومي او مجموعة تعارض لوبي باتجاه ضغوطات معينة ، لم تتشكل كتله على قاعدة برنامج وحتى لما تستدعي هذه الكتل المشاركة بالحكومة لا تشترك على اسس سياسية بل فردية وكل من تصطاده السنارة يعلق جناحين ويطير فرحا وينسى انه عضو في كتلة او يقدم استقالته من الكتلة عندما يرن جرس الهاتف مبشرا اياه بالوزارة .

ذيب : للاسف احيانا تتشكل كتل تجمعها مصالح خاصة وبالتالي يترك النائب الكتلة وينضم الى اخرى حسب هذه المصالح الخاصة واين يمكن تحقيقها وبالتالي تكون كتلا ضعيفة وليست قوية لانه لا يجمعها اهداف عامة تفيد وتهم الوطن او المواطن ، لو كانت هذه الكتل تجتمع مع اهداف مشتركة وعامة ونبيلة لكانت اقوى من ذلك بكثير ولكن معظم الكتل تتشكل نتيجة مصالح مشتركة تضعف وتزداد قوة حسب تحقيق هذه المصالح

النداء – هل انت ضد اشتراك النائب في الوزارة ؟ يعني الفصل بين الوزارة والنيابة ؟

حدادين : انا ارفض وضع الامور بهذه التناقضات ، فالظرف الراهن ، وفي الطريقة التي يتشكل المجلس على اساسها .. نعم انا ضد اشتراك النائب في الوزارة لان النائب يشترك في الوزارة على اسس فردية ليس على اسس برامجية .. لكن في المستقبل اذا ما تشكلت كتل سياسية واصبح هناك حركة حزبية نشطة .. لم لا ؟ في جميع الدول الديمقراطية يشترك النائب بمعادلة سياسية او بمساومة سياسية ليصل الى جزء من هدفه .

ذيب : يجب ان لا يسعى النائب الى الوزارة ، ولا تكون هدفا له ، ولكن ان جاءته الوزارة ، وان راى ان المصلحة العامة ان يقبل الوزارة خصوصا بعد مشاورة قاعدته الانتخابية وبعد موافقتها فلا باس بذلك ، لان في رايي النائب الصالح يستطيع من خلال اي موقع ان يؤدي دورا فعالا يخدم المواطنين ويخدم الوطن فكما بينت لا يجب على النائب السعي للوزارة بل هي تسعى اليه ، ورايي الشخصي ان النائب المسلم يستطيع ان ينجح عندما يتسلم وزارة ، لان الوزارة منصب سياسي بغض النظر عن نوعية هذه الوزارة مع انني اظن ان الخبرة والتخصص يفيدان ولكن ان عرضت علي وزارة لا اقبل حتى اعود الى قاعدتي الانتخابية ، واذا كان النائب يستطيع ان يحقق من خلال الوزارة ما يؤمن به من اهداف ويستطيع ان يخدم وطنه والمواطنين فلا ضير في ذلك ، اما اذا كان ضد مبادئه وضد خدمة الوطن فينبغي ان يبتعد .

النداء : كيف تفسر التقاء المصالح او تقاطعها بين الاخوان واليسار اكثر من غيرهما سواء على مستوى البرلمان .. او المعارضة .. او حتى الانتخابات ؟

حدادين : انا اعتقد انه هناك خلاف جوهري بين التيار الاسلامي السياسي داخل المجلس وبين اليسار ، خلاف كبير في موضوع السلام ، لكن نلتقي في نقطة واحدة الان وهي معارضة اتفاقية السلام ، ولكن ايضا نحن نختلف مع التيار الاسلامي السياسي حيث انهم ضد التسوية السياسية من حيث المبدأ ، نحن نقبل التسوية السياسية لكن على اسس قوانين الشرعية الدولية ، ونحن نقبل بان نستريح لنشرب كوبا من الماء قبل ان نحررها من النهر الى البحر ، لكن الاتجاه الاخر ينتمي الى المدرسة التي تريد كل شيء او لا شيء .

ذيب : المسلم لا يتردد ابدا في ان يتعاون مع اي انسان حول نقطة تكون في صالح الوطن والمواطن ، من هذا الباب نفسر مثل هذا اللقاء ، فهناك نقاط مشتركة وخيرة نتعاون فيها مع من يحب ان يتعاون مهما كان اتجاهه ، طالما ان هذا التعاون يخدم الوطن والمواطن .

النداء : كنائب كيف ستتعامل مع قضية المقاطعة المدرجة على الاستثنائية خصوصا بعد افشالها في الدورة السابقة من قبل نواب جبهة العمل الاسلامي؟

حدادين : هذه الدورة بها قوانين هامة جدا ، ليس قوانين المقاطعة فقط ، قانون العمل مهم جدا وهو الذي سيحدد المدى الذي ستصل له الديمقراطية الاردنية في المستقبل في بعدها الاجتماعي تحديدا وقوانين الضمان الاجتماعي ايضا هامة جدا تمس حياة المواطن ، اما قوانين رفع المقاطعة فهي مهمة من الجانب السياسي وهي استمرار لاستحقاقات المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية ، انا شخصيا ساصوت ضد قبول قوانين المقاطعة ، لانني ارفض التطبيع السياسي والاقتصادي والاجتماعي ما لم تتحقق شروط واستحقاقات السلام الشامل والعادل وانا اعتقد اننا للان بعيدون عن السلام وادعو الحكومة ان تتريث في الاندفاع نحو التطبيع في اشكاله المختلفة الى ان يجري تقدم على المسارات السياسية الاخرى .

ذيب : افشلنا الجلسة التي كانت ستناقش هذا القانون ، واريد ان اسال لماذا نعطي نحن دائما ؟ لماذا لا ناخذ ؟ لماذا لا يسمح العدو لكل فلسطيني يريد ان يعود الى فلسطين بالعودة ؟ طالما انه حدث سلام كما يزعمون ، الامر الثاني لماذا تحتفظ اسرائيل باسلحة الدمار الشامل ؟ خصوصا وان معاهدة السلام التي وقعت بين الاردن واسرائيل تنص على ازالة اسلحة الدمار الشامل ! اذا لماذا تصر اسرائيل بالاحتفاظ بهذه الاسلحة وترفض حتى التوقيع على معاهدة حظر لاستعمال اسلحة الدمار الشامل ، فانا ضد رفع المقاطعة عن اسرائيل لانها عدو ديني وعدو ارضي وعدو الانسانية جمعاء . فاليهود معروفون بتاريخهم القديم والحديث بانهم اهل الفتن واهل الفساد ويستحيل ان يكونوا قوم السلام بل هم دائما قوم فتن وحروب وفساد .

النداء : الاستثنائية مزدحمة جدا بالقوانين والقوانين الهامة جدا .. اضافة لعدد من الموضوعات التي لا تقل اهمية .. كيف ستتغلبون على امتحان الاستثنائية من خلال انجاز اكبر كم من القوانين .

حدادين : ما ورد في الارادة الملكية وما يرد عادة في ظل هكذا دورات استثنائية المقصود هو ترك المجال للنواب لينتقوا وليرتبوا اولوياتهم على قاعدة حساباتهم الخاصة ليس المطروح ان تناقش كل هذه القوانين لان مجلسا كاملا لا يستطيع انجاز كل هذه القوانين ، الارادة الملكية اتاحت المجال بناء على رغبة النواب حتى يختار المجلس ما يراه مهما ومناسبا ويرتب اولوياته على هذا الاساس ومعروف ان كل اجنحة اللعبة الديمقراطية تلعب في ميدان الاستعراض السياسي ، فبالتالي النواب يطالبون بكل القوانين المهمة ليشعروا الشارع بانهم مهتمون بكل القوانين المهمة ، وكذلك الحكومة لا تستطيع ان تحدد للنواب ما هو مهم وغير مهم .

ذيب في نظري ان مجلس النواب يجب ان لا يعمل بالكم بل يعمل بالكيف ، ولماذا لا تمدد الدورة الاستثنائية مثلا ، ويمكن ذلك حتى نستطيع ان ننجز بالكيف والكم المطلوبين ، كذلك كنت اتمنى لو ان هذه القوانين لو ان هناك خبراء مختصين يدرسون هذه الامور وتعرض على مجلس النواب بشكل جاهز بحيث تحتاج الى قليل من المناقشة ثم تعرض للتصويت بينما تكون مدروسة وجاهزة من قبل الخبراء والفنيين وواضحة للنواب .

النداء : كنائب ما هو موقفك من قانون الانتخاب .. الا وهو قانون الصوت الواحد – خاصة وان النواب والفعاليات السياسية على اختلاف مشاربها يجمعون على ضرورة تغيير هذا القانون ؟

حدادين : انا اعتقد انه من المصلحة بان نسيس التصويت وان لا نعطيه ابعادا جهوية وطائفية وعشائرية ، تسييس الصوت الانتخابي هو الذي يدفع بالعملية الانتخابية الى الامام وهو الذي يدفع بنواب مسيسين يحملون برامج ، وانا اعتقد ان كلا القانونين يحملان مشاكل فالمطلوب ان نبحث عن معادلة جديدة متوازنة تلبي احتياجات تطور التجربة الديمقراطية وتاخذ بعين الاعتبار درجة نضج المجتمع اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ، انا لست مع التعامل مع الاردن على انها سويسرا

ولكن بنفس الوقت لا اريد ان يخضع القانون لحسابات فئة محدده بالمجتمع تريد ان تقولب الصوت ليصب في خانتها لوحدها ، فهذا اغتيال مسبق للديمقراطية ، انا اقول يمكن المزج بين هذه كلها وان ناتي بقانون يلبي ويضع ضوابط للعبة الديمقراطية.

انا ادعو الى قانون يمزج بين القائمة النسبية والانتخاب الفردي ، جزء من المقاعد ينتخب على اساس القائمة السياسية الموحدة والجزء الاخر حتى نمثل الجهات والخصوصية عدد اخر من النواب ينتخب على اساس القاعدة الفردية بان تقسم الاردن الى دوائر وكل دائرة يكون لها نائب او اكثر وعندما يكون اكثر يعطى المواطن حق الانتخاب بعدد النواب . اعتقد ان هذا سيكون اكثر عدالة وتوازن .

ذيب : هذا المجلس او غيره يفترض انه جاء لخدمة المواطنين ولتحقيق امانيهم وان يكون النائب صوت من انتخبوه ، فلذلك الا يستحق هؤلاء الناس ان يوزعوا عليهم استبيانات مثلا ، يستشاروا من خلالها حول القانون الامثل الذي يمكنهم من اخراج النائب الذي يريدون ، يجب ان تستشار جميع الشرائح الاجتماعية في ذلك ، وقانون الانتخاب الحالي لا يحقق طموح المواطنين ونتمنى ان يغير الى الافضل .

النداء: كنائب كيف تقيم الوضع الصحي بالاردن ؟

حدادين : الصحة هي اغلى ما يملك الانسان ، واي جهد واي انفاق على الصحة من الدولة هو انفاق في الاتجاه الصحيح لانه يخلق الانسان الصحي السوي القادر على الفعل والتاثير والتطور ، صحيح اننا لسنا مجتمعا اشتراكيا لكي نؤمن الصحة ، لكن نستطيع ان ناتي بنوع من التامين الصحي لعموم المواطنين ونبحث عن معادلة تمكن من توفير المال الكافي للتامين الصحي ، وانا اعتقد لو وضعنا ضريبة اسمها ضريبة التامين الصحي على الاستهلاكات كما هي ضريبة المبيعات ، هذه الضريبة نتمناها ونطالب بها وهذه الضريبة يستفيد منها عموم المجتمع ، انا لا ادعو الى اضافة ضرائب اضافية على كاهل المواطنين ، لكن جباية المال لغرض خدمة عامة معروفة الاهداف ، قضية مشروعة ويمكن ان تدرس ، وكلنا في المعارضة مستعدون ان نفتح قلبنا ويدنا مع الحكومة كي نبحث عن معادلة مالية يمكن ان تؤمن للمواطن تامينا صحيا ، حتى لا يظل موضوع صحة المواطن مجالا للرشاوي والتمييز .

ذيب : الوضع الصحي العام في الاردن ليس بالمستوى المطلوب من حيث تقديم الخدمات الطبية للناس جميعا كالطب الوقائي وتقديم العلاج المناسب وتوفير الاسرة للمرضى نحن نعاني الكثير من ذلك وكثير من المراجعين يراجعوننا في بعض المشاكل الطبية كتسريع اجراء عملية ، حيث يحتاجها المراجع سريعا فنحن نحاول ان نخدم المواطنين في هذه الامور ، والقطاع الصحي يحتاج الى تنشيط وتفعيل ومزيد من الدراسة حتى تقدم الخدمة الصحية للناس باقل كلفة وبصورة افضل ، اتمنى ان تصل بلدنا الى التامين الصحي الشامل الذي يخدم كل المواطنين وكل من يعيش على هذه الارض .

النداء : قضايا الفساد التي اثيرت في الدورة البرلمانية السابقة خصوصا الفساد الغذائي بما فيها الادوية انتهت كما لو ان شيئا لم يكن .. ما رايك في ذلك ؟

حدادين : هناك قضايا عديدة طرحت في المجلس لكن للاسف يوجد من يغني لها كي تصل الى القبر وتدفن حية قبل ان نصل الى نتائج تمكن من معالجة موضوع البحث ، عندما يجري مناقشة لسياسة معينة للحكومة ليس المطروح ان يصرخ النواب وتقدم الحكومة اجابة ، ويذهب كل الى بيته ، يفترض ان يتفق الطرفان على حلول محددة ويوافق عليها المجلس هذا العرف وهذا السلوك السياسي لا يعمل به ، فمجلسنا عندما يكون هناك مناقشات عامة هي مناسبة للخطابة وتفريغ الشحنات الذاتية وليس مناسبة لمحاسبة السلوك الحكومي واشتقاق سياسات جديدة والوصول الى صفقة سياسية مع الحكومة مشتركة للوصول الى حلول. الفساد في بلدنا كبير وطاغ سواء مالي او اداري والسبب هو غياب الديمقراطية لعقود طويلة ، غياب الرقابة يغذي وينمي الفساد والمفسدين ويعطيهم اسلحة واذرعا.

نحن مجتمع بدانا نسير في خط متعرج نحو الديمقراطية ، بدانا نسلط الضوء والنار على بؤر الفساد ، بعضها تاثر والبعض الاخر بدا يعمل تحت الطاولة ، لكن هناك حيتانا بالمعنى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ولهم شبكة علاقات تمكنهم من فرض سياسات واحيانا هذه السياسات تقدم بشكل براق ومغري ولكن في جوهرها فساد رهيب . يرفعون الاسعار في سلعة معينة بدعوى انها لصالح الخزينة والمصالح العام والهدف هو رشوة بعض القطاعات ، المطلوب من مجلس النواب ان يسلط الضوء ويراقبوا عن كثب عمل الوزارات والمؤسسات التي تتعامل مع قضايا المواطنين سواء بالصحة او الغذاء او بالتجارة والصناعة وتضع عناصر رقابة وتدقيق وسن القوانين المناسبة لمنع هذه التجاوزات .

ذيب : عندما يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويكون همنا الوطن وخدمة المواطن نستطيع ان نحل كثيرا من مشاكلنا ، وهناك فئة متنفذة وحيتان كما وصفهم وزير الصحة السابق هدفهم الربح الخاص ولو على حساب صحة المواطن على حساب زيادة نسبة السرطان في البلد لذلك الوضع الغذائي ليس كما يتمنى المواطن الاردني وذلك لوجود الكثير من الفساد والمفسدين ، والمناخ الذي يكون فيه الفساد والتسيب لا يشجع هذا المناخ على مزيد من الاستثمار فتهرب رؤوس الاموال الوطنية ولا تشارك في الاستثمار ، وهناك امثلة كثيرة على دخول اغذية فاسدة .. وفي ظني ان هناك بعض المسؤولين لا يقومون بواجبهم خير قيام ويهمهم المصلحة الخاصة وقد تعرضت انا لاعتداء عندما حاربت الفساد مثل الفساد في شركة الزجاج وقلت في يوم من الايام للحكومة ان الفساد هو المؤسسة الوحيدة التي تربح وتتنامى في بلدنا . فمثلا مصنع الزجاج بلغت فيه الخسارة ١٦ مليون دينار .. فعلى سبيل المثال استوردت الشركة الة بنصف مليون دينار لم تستخدم ولا مرة واحدة وهناك وثائق تدل على اختفاء ١٤ الف مليون طن من الزجاج تقدر قيمتها من ٣ – ٤ ملايين دينار .

فعندما اثار الدكتور ملحس القضية تبنيت القضية انا وكثير من الزملاء وطالبنا الحكومة بالتحقيق وعمل ما يحمي الغذاء والدواء وبالتالي حماية للمواطن ووعدت الحكومة بتشكيل لجنة والقيام بالتحقيق بالقضية ولكن وحتى اليوم لم تقدم الحكومة ما يثبت عدم وجود فساد او وجود فساد ، والصحافة من واجبها اثارة مثل هذه المواضيع .



حدادين يتحدث للنداء

د. ذيب يتحدث للنداء

وزير البلديات في حديث صريح مع النداء

ظهيرات : لا نخشى الاسلاميين فنحن واياهم في سفينة واحدة

حوار : عامر التل

يكتسب الحوار مع وزير البلديات هذه الايام اهمية خاصة وذلك مع قرب اجراء الانتخابات البلدية في الحادي عشر من الشهر الجاري .

وفي هذا الحوار مع السيد نادر ظهيرات وزير الشؤون البلدية والقروية سألناه عن كل ما يتصل بالعملية الانتخابية وكذلك عن صلاحيات مدراء البلديات حيث ان هناك اصوات عديدة تقول ان تعيينهم ياتي من باب تقليص صلاحيات رئيس البلدية ، وامور اخرى وكان هذا الحوار :

النداء : مع قرب الانتخابات البلدية ، ما هي استعدادات وزارة البلديات لهذه الانتخابات ؟

انسجاما مع بيان الحكومة امام مجلس النواب باجراء الانتخابات البلدية في يوم واحد حسب احكام القانون باجرائها في النصف الاول من شهر تموز ١٩٩٥ . باشرت الوزارة منذ القاء سيادة رئيس الوزراء بيان الحكومة اتخاذ الاجراءات الضرورية فقامت بتحديد حدود البلديات التي لم تكن لها حدود اصلا وهي ٨٥ بلدية ولم يكن اعضائها معروفين ولاجراء الانتخابات لا بد من وجود حدود لها ومعلنة في الجريدة الرسمية ومعرفة بعدد اعضاؤها وتم مثل هذا الاجراء خلال اقل من شهر واعداد جميع لوازم الانتخابات من حيث نماذج الصناديق والاقتراع الفرز ، وكذلك اصدار دليل الانتخابات وهو اول مرة تقوم به الوزارة حيث سيكون مرجعا لكل من له علاقة بالعملية الانتخابية كما تم اختيار ٢٥٩ رئيس دائرة انتخابية حيث يشترط القانون ان يعين لكل بلدية رئيس دائرة انتخاب يشرف على العملية الانتخابية منذ بدايتها الى نهايتها هذه العملية تمت باحكام وتم تحديد يوم الاقتراع وهو ١١ / ٧ وحسب احكام القانون الذي يقول ان الاجراءات يجب ان تكون ٩٠ يوما قبل يوم الاقتراع باشرت وزارة البلديات وحددت يوم ٤/١٦ لبداية التسجيل واستمر ٢٨ يوما ثم ايام الاعتراض وبعدها الاعتراض على الاعتراض ثم التظلم لدى محاكم البداية في كل محافظة لمن يرون ان لهم حقا ولم تدرج اسماؤهم او ان تكون اسماء اخرين ادرجت بدون حق ويطلبون شطبها - وبلغت اعداد المسجلين حوالي ٨٠٠ الف مواطن وبلغت نسبة المعترضين ٢ بالمئة وهذا يعني ان ١٨ الف شخص تقدموا للاعتراض اما مطالبة بتسجيل اسمائهم او شطب اخرين واشرت الى نسبة المعترضين لادلل على انها ضئيلة جدا ، وهذه دلالة واضحة على ان الاجراءات للانتخابات البلدية سارت بموجب احكام قانون البلديات ولم تشبها شائبة ، ونعتبر ان المرحلة الثانية التسجيل والاعتراضات سارت كما خططنا لها بموجب احكام القانون .

ما هو تفسيرك لضعف الاقبال على التسجيل ؟

واقع الامر وحسب معلومات دائرة الاحصاءات العامة ، فمن هم اكثر من ١٩ عاما هم نسبة ٤٧٪ من مجموع القاطنين في هذه البلديات ، فاذا ما احتسبنا ان مجموع سكان البلديات في "٢٥٩" بلدية هم مليونا مواطن ، واحتسبنا نسبة من سجلوا من النسبة العامة لمن هم اكثر من ١٩ سنة لوجدنا ان النسبة تصل الى ٨٠٪ ممن يحق لهم التسجيل .

هناك اشاعات حول امكانيات تاجيل الانتخابات البلدية في امانة عمان الكبرى ؟

كيف يمكن تاجيل انتخابات بلدية والقانون يحدد ان انتخابات البلدية تتم في جميع انحاء المملكة في يوم واحد .

بالنسبة لتكاليف اجراء الانتخابات ، ما هي توقعاتكم بالنسبة المبالغ التي ستتحملها خزينة الدولة ؟

لدينا احصاءات اولية عن التكلفة تتضمن اجور العاملين فيها والقرطاسية واللوازم والسيارات ومصروفها واستهلاكها ، كل هذه الامور لم تحتسب ، ولكن كل بلدية تتحمل المصروفات المترتبة عليها ، ومع ذلك قامت وزارة البلديات بالمساهمة في مجالات كثيرة مثل ارسال نماذج الصناديق والاقتراع وكتيبات وتقوم الوزارة بكل ما تراه مناسبا لدعم البلديات .

هناك ردود فعل متباينة على قرار تعيين مدراء البلديات : البعض مع القرار والبعض يرى انه وضع حدا لصلاحيات رئيس البلدية ؟

نحن دولة مؤسسية ونسير بموجب احكام القانون ، والقانون ينص على تعيين مدير بلدية في كل بلدية وله صلاحيات تشير الى انه غير منافس لرئيس البلدية على مهامه ، فصلاحيات مجلس ورئيس البلدية واسعة وتتخطى ثلاثين صلاحية ، وكثير من رؤساء البلديات غير قادرين على تنفيذ المهام الموكلة اليهم نتيجة لثقل العمل الكبير ، ونتيجة للاوضاع الاجتماعية في بلدياتنا ، من كون رئيس البلدية الوجه الاول في بلديته فيقوم باصلاح ذات البين ويتولى الصلح العشائري ، ويذهب لمساعدة الناس في القضايا والمحاكم ويواجه المجلس البلدي هموما ومشاكل اجتماعية اضافة الى مهامه الواسعة ، لذلك اتى مدير البلدية ليساعد رئيس البلدية ويعاونه وهو رئيس الجهاز التنفيذي في البلدية وهو الذي ينفذ القرارات الصادرة عن المجلس البلدي ، ويقوم ايضا بالمساعدة في تحصيل الاموال الموجودة لدى الجهات للمواطنين ، ويتابع معاملات البلدية في الوزارات والاجهزة الاخرى ، وهذه لا تشكل حدا من صلاحيات رئيس البلدية بل مساعدة له ، نريد من المجلس البلدي ورئيس البلدية ان يرسم السياسات العامة لبلديته ، ولا نريد له الدخول في جزئيات بسيطة يستطيع مدير البلدية القيام بها ، ونحن اوثقنا ان نبدأ خطوة تعيين مديرا للبلدية في بعض مراكز المحافظات والالوية ، وستعمم هذه التجربة على البلديات التي يحتاج رئيس البلدية فيها وحسب معرفتنا لمن يعاونه .

ومدير البلديات ليس له حق التصويت داخل المجلس البلدي ويحضر المناقشات داخل المجلس ويناقش ولا يصوت على قرارات المجلس البلدي .

كيف يتم تعيين مدير البلدية ؟

يتم تنسيب من رئيس البلدية ونائب الرئيس ، والحاكم الاداري ، ويصادق على ذلك وزير البلديات .

هناك اعتراضات من جبهة العمل الاسلامي على التسجيل ، وخاصة في محافظة الزرقاء ، فما رايك بذلك ؟

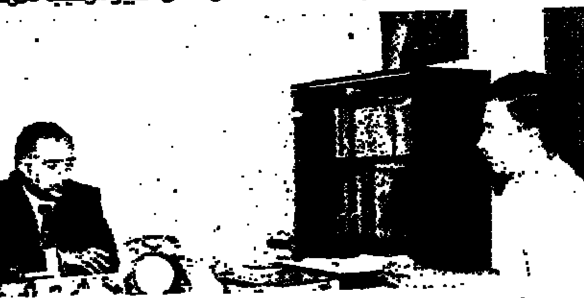
نحن نحترم حق كل الاطراف في ابداء رايه ، ولكننا نامل من كل شخص ابداء الراي بموضوعية وامانة ، وقانون البلديات ينص على ان فترة التسجيل تبدأ من ٤/١٦ وتستمر الى ٥/١٨ ومن ثم تاتي فترة الاعتراض التي حددت للشخص الذي لم يسجل اسمه او كان مسافرا ، اوله حق التسجيل ان يتقدم لدى رئيس التسجيل ، وان لم يستجب طلبه فعليه ان يقدم اعتراضا على الاعتراض وان لم يستجب فعليه ان يقدم اعتراضا على الاعتراض ، وان لم يستجب له حق التقدم الى محكمة البداية لتسجيل اسمه ، القانون اعطى المواطن حقا واسعا وعريضا يبدأ في ٤/١١ ويستمر حوالي ٦٠ يوما واللجوء للقضاء اخيرا ان وجد نفسه مظلوما في مثل هذه الحالات ، وزرت اماكن التسجيل في الزرقاء ولم اجد شكوى بل تسهيلات المسجلين المكتملي الشروط ، ولاول مرة في بلدية الزرقاء يتم تشكيل ثلاث لجان للتسجيل ، وليس لجنة واحدة كما كان سابقا ، وتم اخذ عنوان كل مواطن ليرسل الى قائمة الصندوق في الحي الذي يسكن به تسهيلا عليه .

قبل ان تكون وزيرا كنت نائبا . بالامس سالت احد نواب جبهة العمل الاسلامي عن نزاهة الانتخابات ، فاجابني بان الحكومة عودتنا على التدخل في الانتخابات ، فما هو رايك ؟

نحن نعمل بوضح النهار ، ولا نعمل في الخفاء ، جميع صناديقنا ولجاننا ودوائرنا الانتخابية مفتوحة للجميع ، واؤكد ان نسبة المعترضين على سجلات الناخبين هي ٢٪ وهذا دلالة على ان كل ١٠ الاف مواطن تم تسجيلهم اعترض عشرون منهم ، فهل هذا مجال للشك او الطعن في نزاهة التسجيل وهي العمود الرئيسي العملية الانتخابية واسوق لك مثلا اخر ان المعهد الدولي للديمقراطية زار لجان التسجيل في مختلف المحافظات وبعث شكرا لها وتمنى علينا احضار مندوبين عن حكومات متعددة للاستفادة من التجربة الاردنية في هذا المجال .

هل انتم متخوفون من فوز الاسلاميين ؟

نحن لا نخشى الاسلاميين والاخوان زملاؤنا ، وجبهة العمل الاسلامي جزء من هذا الوطن وحريصون على مصلحته ، ولا اقول لا نخشاهم من منطلق التحدي بل لاننا في سفينة واحدة ، وعلى كل منا ان يكون حريصا عليها في بحر تتقاذفه الامواج ، وسمعة جلالة الحسين عظيمة فقد زرت يوما ولنا رئيس لبلدية الشونة الشمالية و ٢٧ رئيس بلدية عربية اخر المانيا الغربية ، وزرنا بلدية في المانيا الغربية ، واثناء ترحيبه بنا قال ان قائدا عظيما زار بلديتهم قبل ايام وهذا القائد له احترام كبير لدينا ولم تكن تتخيل ان المقصود هو جلالة الحسين المعظم ، واذا به يقول ان زائرنا ذاك هو جلالة الحسين ، فبدأ رؤساء المجالس البلدية الذين كانوا معنا يهتفون ويهتفون انفسهم بهذه السمعة العالية جدا والمحبة لزعيمنا من خارج الوطن فحري بنا ان نحب هذا الزعيم الذي امضى سنين حياته لابناء هذا الوطن وخدمته ، فما اجمل ان تظهر الايجابيات والانجازات بدل التشكيك .



مدراء البلديات لمساعدة رؤسائها وليس تقليصا لصلاحياتهم

وزير البلديات

نقطة نظام

مع المعارضة مثلما نحن مع الحكومة

عاكف الزعبي

نقدر موقف الحكومة من موضوع المشاركة فيما سمي بمسيرة السلام ، نقدر موقفها لعلمنا ان ليس ثمة خيار اخر لديها وان من هو على كرسي الحكم ليس مثل الذي في موقف المعارضة خارج الحكم ، فلا مجال لمن هو على الكرسي الا ان يكون سياسيا ، في قراراته يسعى في ظرف مثل الذي نحن فيه الى تقليل الخسائر كي لا تصبح خارج قدرة الناس على تحملها .

وعلى عكس ما يعتقده البعض من ان اخطر ما تنطوي عليه اتفاقية وادي عربه هو الاعتراف باسرائيل في وقت بقيت فيه كثير من حقوق الامه في مصير المجهول ، وانما الاخطر هو ما انطوت عليه الاتفاقية من نقل للمواجهة من حالة اللاسلم الى حالة التنافس المفتوح في اجواء يشك فيها الطرفان العربي والاسرائيلي في ان الاتفاقيات فيما بينهما تحمل بحق صفة المصالحه التاريخيه ، مما يعني استمرار المواجهه ولكن باتفاق على ان لا يشوبها بين فترة واخرى شبح التعامل بالسلاح كما كان عليه الحال قبل الاتفاقيات .

هنا نقول .. اذا صح ما ذهبنا اليه من اجتهاد فان الموقف الشعبي والمعارض منه بالذات يصبح من اهم الركائز التي ينبغي ان تستند اليها الحكومة في ادارتها للمواجهة في الظروف الجديدة .

لكنه ولشديد الاسف نستطيع ان نشهد يوميا ما يشير الى ان الحكومه غير ابهه بهذه الركيزه الاساسيه ونقصد بها موقف المعارضة ، وقياسا على ما نراه على ساحة مجلس النواب ، كما وتجزم وتقطع الشك باليقين بان الحكومة تسير بالاتجاه المعاكس تماما او تكرس جل جهودها ليكون موقف النواب متماثلا ومطابقا لموقفها ، وتكاد على الجبهة الحزبية خلع صفة الشرعيه على الاحزاب المعارضه وهي تضيق ذرعا بكل ما يصدر عنها من اراء حتى يتراءى للمراقب ان الحكومة تستكثر على الاحزاب صفة الوطنية .

في ظل هكذا وضع يبرز سؤال كبير هو : لمصلحة من يجري ضرب التفاهم بين الحكومة والمعارضة ؟ وبصيغه اخرى لمصلحة من يجري تجريد الحكومة من سلاح المعارضة في ادارة المواجهة القادمه في وقت الوطن فيه بامس الحاجة لتعزيز كافة الاسلحة ووضعها في يد الحكومة .

ذات السؤال يصبح اكثر وضوحا ونحن نشاهد شركاءنا في الاتفاقية يجيدون التعامل مع معادلة المعارضه ، بل يمسكون بها جيدا وبمهاره وهي موجودة دائما معهم على طاولة المفاوضات ، حتى انهم في مفاوضاتهم مع سوريا لم يكفهم التمترس وراء المعارضه الحزبية والبرلمانية ويريدون التحصن بالتيار الشعبي العريض ويعلنون ان امر الانسحاب من الجولان سيعلن على استفتاء شعبي .

نرفع صوتنا مع الحكومه في اجتهادها وقرارها السير على الدرب الذي وصل الى الاتفاقيه ، ونرفع صوتنا اكثر مع المعارضه في حقها في التعبير عن نفسها ، ونرفع صوتنا اكثر واكثر مع مصلحة الوطن المتمثله في احترام المعادلة الديمقراطيـة واستخدامها في ادارة دفة مرحلة ما بعد الاتفاقيه .

دراسة ١ - ٣

نظرة شاملة على قطاع الزراعة في الاردن

اعداد عاكف الزعبي

يمكن القول انه لا يوجد حوار وطني منظم ومسؤول في شؤون القطاع الزراعي . فلا يزال الحوار حول مسائل الزراعة يتسم بجدل وصخب مستمرين دونما اتفاق منذ ما يزيد على عقدين من الزمن . ولا تزال قضايا زراعية اساسية موضع خلاف واسع بين القطاع الخاص والحكومة من جهة وداخل الادارات الحكومية ومؤسساتها من جهة اخرى .

ويلمس المتابع دون عناء بأن الحوار الدائر لا يقوم على ادراك من الاطراف المتحاورة لاهمية الحوار ورغبة حقيقية فيه . فهو حوار قسري تمليه الاحداث المتغيرة والمستجدة .

وبرأينا فان بناء قاعدة سليمة لحوار وطني منظم وفعال لا بد وان يقوم على ثلاثة شروط :

الاول : التكلم بلغة العلم والخبرة العمليه

الثاني : التكلم عبر مؤسسات تراكم الحوار وتحقق له التواصل المطلوب .

والثالث : التكلم استناداً الى شمولية النظرة لقطاع الزراعة .

ان غاية هذه الدراسة ، هي القاء نظرة شاملة على قطاع الزراعة عسى ان يجد فيها البعض مساهمة مفيدة في التأسيس لقاعدة سليمة للحوار الزراعي الوطني ، وللوصول الى غايتها استعانت الورقة باحدث الدراسات المتعلقة بكافة جوانب المسألة الزراعية .

هذا وقد تضمنت الورقة ثلاثة اجزاء اساسية هي :

١- قطاع الزراعة بين الاهداف والنتائج

٢- استعراض عام لاهم قضايا ومشاكل الزراعة.

٣- الشروط الاساسية للنهوض بالقطاع الزراعي .

اولا : الاهداف العامة لقطاع الزراعة :

تتمثل الاهداف الوطنيه العامه لقطاع الزراعة بما يلي :

في مجال الموارد الزراعية :

استثمار اعلى نسبة ممكنة من الموارد الارضية والمائية ضمن اعتبارات الرشاد والكفاءة الاقتصادية

تثبيت الايدي العاملة في الريف وتوفير فرص العمل لها .

تنمية مدخرات المزارعين والمستثمرين الزراعيين وتوجيه استخدامها في الاستثمار الزراعي .

حماية الموارد الزراعية من الاستنزاف والمحافظة على قدرة الموارد الطبيعية على التجدد من اجل ضمان تحقيق التنمية المستمرة .

في مجال الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الذات :

تحقيق اعلى نسبة ممكنة من الاكتفاء الذاتي من الغذاء .

تحقيق اعلى انتاج ممكن من المنتوجات ذات الميزة النسبية من اجل التصدير لتأمين العملات الصعبة وخصوصا لغرض استيراد النقص في الاكتفاء الذاتي من الغذاء .

تأمين اكبر قدر ممكن مما تحتاجه الصناعة من مدخلات من قطاع الزراعة زيادة قيمة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي .

في مجال مصالح العاملين في قطاع الزراعة وتنامي الاستثمارات الزراعية :

ضمان استمرار توافر الشروط اللازمة لتوفير سوق زراعي حر في مجالي الانتاج والتسويق تسوده درجة عالية من التنافسية وعدم السماح بتشكيل الاحتكارات وما ينشأ عنها من اختلالات تقلل من كفاءة الاداء في قطاعي الانتاج والتسويق .

حماية مصالح اطراف الانتاج والتسويق بما يؤمن تنامي الاستثمار في قطاع الزراعة وذلك عن طريق :

تامين دخول مناسبة للمنتجين .

تأمين للمستهلكين بسلع كافية ذات مواصفات مقبولة واسعار مناسبة .

تنظيم اعمال الوسطاء (جميع القائمين بالوظائف التسويقية) وحماية حقوقهم .

ثانيا- نتائج اداء القطاع الزراعي

تشير نتائج اداء القطاع الزراعي الى عجز واضح عن الاقتراب من الاهداف المطلوبة . ويمكن في هذا المجال الاشارة الى النتائج التالية التي انتهت اليها مسيرة الزراعة مقارنة باهداف المطلوب تحقيقها على مدى ثلاثة عقود من التنمية استغلال الاراضي الزراعية :

ان نسبة كبيرة من الاراضي القابلة للاستغلال غير مستغلة كما ان نسبة كبيرة من الاراضي المستغلة لا تستغل بالكامل ، فبحسب التعداد الزراعي لدائرة الاحصاءات العامة عام ١٩٨٣ فان مساحة الاراضي الزراعية والقابلة للزراعة هي ٦.٥ مليون دونم بينما تبلغ مساحة الحيازات أي المساحات التي يجري استثمارها ٣.٦ مليون دونم فقط مما يشير الى وجود ٢ مليون دونم ٣٣٪ من الاراضي الزراعية القابلة للزراعة غير مستغلة .

وتشير مصادر دائرة الاحصاءات العامة عن توزيع لاستعمال الاراضي المستغلة عام ١٩٩٠ ان مساحة الاراضي المستغلة لا يزال على حاله وهو ٣.٦ مليون دونم وانه قد ترك منها (راحه وبورا) ١.٥ مليون دونم أي ما نسبته ٤١٪ من الاراضي المستغلة .

وبالاضافة الى ذلك تستمر معاناة الاراضي الزراعية من التفتت ومن الزحف العمراني وليس هناك ما يوحي بوجود امل لحل هاتين المشكلتين الكبيرتين .

استغلال المياه :

على الرغم من شح مصادر المياه الا ان الجهود المبذولة للمحافظة على هذه المصادر والاستفادة منها باقصى درجة ممكنة لا تزال غير مقنعة ، حيث يبلغ معدل كمية الامطار التي تهطل سنويا على الاراضي الاردنية حوالي ٧ الاف مليون متر مكعب ، يصل الى المياه الجوفيه منها حوالي ٣٦٠ مليون متر مكعب ، كما يصل منها ومن الامطار التي تهطل على حوض اليرموك في سوريا الى مجاري الاوديه والانهار حوالي ٧٢٠ مليون متر مكعب

وعليه فان ثمة فرقا كبيرا بين طاقة السدود القائمة التي لا تتجاوز ١٢١ مليون م ٣ وبين ما يصل الى مجاري الاودية والانهار والبالغ ٧٢٠ مليون متر مكعب ، وحتى بعد إتمام السدود التي تحت التنفيذ وتحت الدراسة فان الطاقة التخزينية سوف تصل الى ٤٦٢ مليون متر مكعب مما يبقي الفرق كبيرا ايضا .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فانه قد تم في عام ١٩٨٩ استخراج ٤٩٩ مليون متر مكعب من المياه الجوفية لمختلف الاستعمالات في المملكة وهو ما يزيد كثيرا عن معدل التغذية السنوية للمياه الجوفية والمقدر بحوالي ٣٦٠ مليون متر مكعب مما يشير الى استنزاف كبير لمصادر المياه الجوفية (١) .

الايدي العاملة :

تناقصت الايدي العاملة المحلية في الزراعة حسب بيانات دائرة الاحصاءات العامة من ٧٣ الفا عام ١٩٦١ الى ٤٧ الفا عام ١٩٧٩ الى ٣٩ الفا عام ١٩٨٥ الى ٣٨ الفا عام ١٩٨٩ ، وتناقصت نسبتها الى اجمالي العمالة المحلية لنفس الاعوام على الترتيب من ٣٣.٥٪ الى ١١.٥٪ الى ٧.٨٪ الى ٧.٢٪ وبحسب البيانات نفسها فقد بلغت الايدي العاملة الوافدة العاملة في الزراعة ٤٠ الفا شكلت حوالي ٥١٪ من اجمالي الايدي العاملة في الزراعة .

لقد جاء تسرب الايدي العاملة المحلية من قطاع الزراعة كنتيجة منطقية لانخفاض دخول العاملين بالزراعة وعدم شمولهم بقانون العمال وقانون الضمان الاجتماعي وانخفاض تسهيلات الحياة والخدمات الاساسية في الريف مقارنة بالمدن .

راس المال :

يعتبر راس المال عنصر الانتاج النادر في الاقتصاد الاردني بشكل عام ، ويزيد من ندرة توفيره للتمويل في القطاع الزراعي ما يتصف به الاستثمار في هذا القطاع من مخاطرة عالية ، الامر الذي يجعل للحكومة والتعاونيات دورا هاما في توفير التمويل لقطاع الزراعة ولكن واقع الحال يشير الى ان مصادر التمويل الحكومية والتعاونية لم تتح التمويل الكافي والمناسب للاستثمار في القطاع الزراعي ، كما لم تتمكن من استقطاب مدخرات المستثمرين الزراعيين ولم تستطع بالتالي تنمية مدخرات ذاتيه خاصة بها ، وهي ايضا لم تقترب من صغار المستثمرين بسبب تعاملها مع جميع المتمولين بضمانات واحدة وفوائد واحدة ولم تقدم برامج لتمويل الاحتياجات التسويقية للمنتجين الزراعيين الافراد .

الفجوة الغذائيه :

لا يزال الاردن عاجزا من الاكتفاء الذاتي من العديد من السلع الغذائية الهامة ، ويميل العجز للاتساع بالنسبة للعديد من السلع حيث يتم سد العجز بالاستيراد .

يبين الجدول التالي العجز في الميزان التجاري الزراعي ونسبته الى العجز في الميزان التجاري الكلي في الفترة ١٩٨٥-١٩٩١ .

التصنيع الغذائي :

لا يزال التصنيع الغذائي القائم على المنتوجات الزراعية يراوح مكانة في خانة البدايات دون الانطلاق بالانطلاق ليقوم بدوره في تقليص الفجوة الغذائية وتنظيم العرض ، واستقرار الاسعار وتوسيع المسالك التسويقيه امام المنتوجات الزراعية وتحقيق الترابط الخلف والامام مع قطاعي الصناعة والخدمات ، وتعديل الميزان التجاري وميزان المدفوعات .

وتتركز شكوى المصنعين حول عدم كفاية العرض وتذبذبه وصعوبة التنبؤ به ، وعدم زراعة الاصناف ذات المواصفات التصنيعية ، والخوف من عدم تقيد المزارعين بالعقود في حال الاتجاه للزراعة التعاقدية ، وعدم وضوح السياسات الحكومية خاصة سياسة الاستيراد ، وغياب او ضعف الحماية للتصنيع المحلي ، بينما يشكو المزارعين من غياب العلاقات التعاقدية بينهم وبين المصنعين ، والخوف من عدم التزام المصنعين بالعقود اذا ما ابرمت معهم .

وبسبب هذا الوضع يتحمل الميزان التجاري للغذاء عبئا اضافيا ويعاني من عجز مزمن ، حيث تشير نشرات دائرة الاحصاءات العامة ان قيمة مستورداتنا من الخضار والفواكه المصنعة فقط قد بلغت في السنوات ١٩٨٧ - ١٩٩٢ ما يقارب ٣.٠١ - ٢.٢ و ٢.٩ و ٣.٢ و ٣.١ مليون دينار .

انخفاض مساهمة الزراعة في الناتج المحلي :

رغم تزايد قيمة الانتاج الزراعي الا ان اهميته النسبية في الناتج المحلي تتراوح مكانها تقريبا منذ عقدين من الزمن حيث تشير بيانات البنك المركزي الى ان الاهمية النسبية للناتج الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية قد تراوحت خلال الفترة ١٩٨٤ - ١٩٩٢ ما بين ٦٪ و ٩٪ تقريبا ، مما يشير الى نمو اكبر لباقي قطاعات الاقتصاد عما هو عليه في قطاع الزراعة او بعبارة اخرى انخفاض النمو في قطاع الزراعة عن باقي القطاعات .

من الواضح ان مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الاجمالي هي مساهمة متواضعة ، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار حجم الدعم الكبير المقدم لقطاع الزراعة لخشينا ان يكون صافي مساهمته المباشرة في الانتاج المحلي صفرا او قريبا من الصفر مما يطرح اشارات استفهام كبيرة حول الجدوى الاقتصادية للاستثمار الوطني في قطاع الزراعة ، حيث تشمل قائمة الدعم : اعفاء مستوردات مستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية ، ودعم اسعار المياه ، ومنح التعويض للمزارعين باسعار فائدة تفضيلية ، وشراء بعض السلع الزراعية باسعار تشجيعية ، واعفاء المصدرين من اعادة اي جزء من حصيلة صادراتهم بالعملة الاجنبية الى خزينة الدولة مقارنة بباقي الصادرات .

اداء السوق :

اداء السوق في قطاع الانتاج :

يظهر سوق المنتجين في مجال الخضار والحبوب والزيتون وزيت الزيتون حرية وتنافسية معقولتين لا يشوبهما احتكار ظاهر ، بينما يظهر الاحتكار في مجال الفواكه بالنسبة للتفاح وبعض اللوزيات ، وفي الانتاج الحيواني يظهر الاحتكار في انتاج لحوم الدواجن وبيض المائدة والحليب حيث تظهر سيطرة واضحة لبعض المنتجين افرادا أم شركات .

اداء السوق في مجال تسويق مستلزمات الانتاج :

يظهر ضعف واضح في حرية سوق مستلزمات الانتاج ودرجة التنافسية ... اسعار مستلزمات الانتاج بصورة مثيرة لشكوى المنتجين مما اضطر الدولة لدعم أسعار الاعلاف (الشعير والذره) وتولي عملية تسويقها .

اداء السوق في مجال تسويق المنتجات الزراعية :

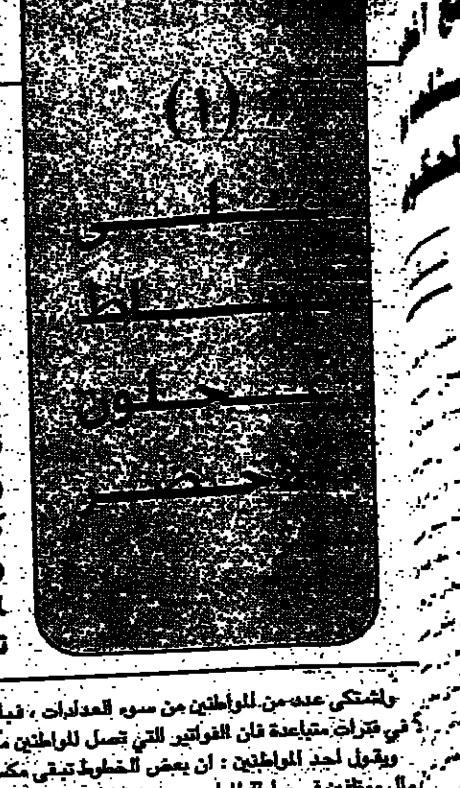
يوجد ضعف ظاهر في حرية سوق المنتجات الزراعية ودرجة تنافسيتة وذلك راجع لنقص في المعلومات التسويقية واخبار السوق لدى المنتجين والاجهزة الحكومية عن السوقين المحلي والخارجي ، ولاحتكار القلة الظاهرة بوضوح لدى العديد من وسطاء الوظائف التسويقية ، فهناك نفوذ واسع لوسطاء البيع والتوزيع في قطاع البيض ولحوم الدواجن ، ومثله لوسطاء التصنيع في قطاع الالبان ، وكذلك الحال بالنسبة لوسطاء البيع بالعمولة (الكومسيونجيه) في قطاع الخضار والفواكه .

ان هذا الحال في سوق المنتوجات ينعكس في مظاهر متعددة اهمها وجود فوائض في بعض السلع وعجز في بعضها الاخر ، وتذبذب العرض بسبب عدم تمكن نظام التسويق من التغلب على موسمية الانتاج عن طريق التصنيع والتخزين المناسبين ، وارتفاع الهوامش التسويقية من تكاليف وارباح ، وعدم استقرار الاسعار .

ولذلك يعاني المزارعين من ارتفاع التكاليف التسويقية وعدم استقرار اسعار منتوجاتهم ، كما يعاني الوسطاء من تحملهم لتكاليف زائدة بسبب الاعداد غير المتناسب للمنتوجات من قبل المزارعين ، وفي الوقت نفسه يعانون من عدم استقرار سياسات الحكومة تجاه الانشطة التسويقية وتاثيراتها السلبية على اعمالهم ، ويعاني المستهلكون من عدم انتظام عرض السلع الغذائية وارتفاع اسعارها مقارنة بالاسعار التي يتقاضاها المزارعون ، اما الحكومة فتشكو تارة من اداء المزارعين فتتدخل لفرض نمط محصولي لجباري عليهم ، وتارة اخرى من اداء المستوردين فتضطر للتدخل باستيراد سلع العجز وتقوم بالاشراف على تسويقها .

السنة	العجز في الميزان الزراعي /مليون دينار	٪الى العجز في الميزان التجاري الكلي
١٩٨٥	١٥٠	٪١٨.٢
١٩٨٦	١٤٤	٪٢٢.٠
١٩٨٧	١٤١	٪٢١.١
١٩٨٨	١٦٦	٪٢٣.٨
١٩٨٩	١٦٤	٪٢٣.٦
١٩٩٠	٢٩٠	٪٢٣.٦
١٩٩١	٣٦٤	٪٢٢.٧
١٩٩٢	٢٨١	٪٢٤.١

المصدر دائرة الاحصاءات العامة - النشرة السنوية للتجارة الخارجية .



محافظة عجلون تنتظر الخدمات الحكومية المفقودة

اسرار عديدة تختفي خلف الوشاح الجميل الاخضر الذي تكتسيه محافظة عجلون بكبرياء تستمده من عراقة تاريخها . ونقاء اهلها وكرم ضيافتهم .
بعثة (النداء) التي انيط بها القيام بجولة ميدانية في المحافظة للاطلاع على واقع الخدمات فيها . واستشفاف المشاكل التي يعاني منها سكانها . لطرحها على المسؤولين والرأي العام . لتتكاتف الجهود الوطنية لخدمة الوطن والمواطنين في المحافظة ومختلف محافظات اردننا الحبيب ـ تقدم فيما يلي تفاصيل لقاءاتها وآراء اهالي المحافظة :

يعاني معظم سكان المناطق النائية في عجلون . لا سيما المرتفعة منها من شح المياه . وطبيعة عجلون الجبلية تقتضي توفير محطات تغذية مياه رئيسية ذات قوة ضخ كبيرة . ويقول المواطنون : ان معظم شبكات المياه قديمة وتالفة . ويطالب هؤلاء المواطنين بزيادة فترات الضخ . حيث تصلهم المياه بمعدل مرة كل اسبوع . وفي حالة حدوث كسر في الخط فان المياه لا تصل لفترة زمنية طويلة .

ولنقص الكفاءات المدربة . فان حدوث عطل في احدى محطات التزويد بالمياه يحرم اصحاب الدور من مياه الشرب لمدة اسبوعين اخرين . واحيانا يأتي هذا الحرمان بسبب سوء ادارة . وتفتقر العديد من القرى لتقوية واضافة خطوط تزويد بالمياه .

ويشتكي عدد من المواطنين من سوء العدادات ، فبالرغم من ان المياه لا تصل الا في فترات متباعدة فان الفواتير التي تصل للمواطنين مرتفعة .

ويقول احد المواطنين : ان بعض الخطوط تبقى مكسورة ستة اشهر بسبب اهمال موظفين في سلطة المياه .

ويعتمد اهالي عجلون باغلبيتهم على مياه الابار والامطار ، رغم ما تحتويه من ملوثات ضارة ، حيث لا يتجاوز عدد المشتركين في سلطة المياه ١٠ الاف مشترك ، في محافظة يتجاوز سكانها ١٠٥ الاف نسمة ، وبعض هذه الاشتراكات تحمل اسماء مكررة ، اما الابار التي يعتمد عليها العدد الاكبر من السكان ، فهي عين التنور في عرجان ، وعين القنطرة في عجلون ، وعين راسون تم تخريبها ، وعين رقيق مركب عليها اربع مضخات مياه وتضخ الى مناطق حلاوة وعنجرة وعين صخرة وترتوي من وادي العرب وتضخ الى محطة صمد وفي حالة توقف هذه المحطة ، يحرم اهالي المناطق الاربعة من المياه .

اما على صعيد المواصلات فان المناطق التي بيعت خطوطها للقطاع الخاص فانها تفتقر الى ادنى مقومات هذه الخدمة ، فبلدة صخرة ثالث مدن محافظة عجلون حوالي ١٢ الف نسمة مربوطة فقط بباصين من نوع قديم ، ويقول احد مواطني هذه المنطقة : ان هناك عدد كبير من الطلبات التي قدمها المستثمرون لخدمة هذه المنطقة لم يتم الموافقة عليها ، وهناك العديد من مناطق المحافظة تعاني من المشكلة ذاتها .

محافظ عجلون يتحدث لـ (النداء)

محطتنا الثانية كانت في مكتب (محافظ عجلون) السيد خالد الخريشة الذي قال لنا :

• عجلون كانت لواء تابعاً لمحافظة اربد الى ما قبل اشهر قليلة ، ونحن هنا ننفذ تعليمات جلالة القائد الاعلى الحريص على تقديم الخدمات ووسائل الراحة للمواطنين .

• وبوصف عجلون كانت لواء ضمن (اربد) الوية تابعة لمحافظة اربد ، فقد كانت تحصل على جزء من موازنة اربد ، ولم يكن لها موازنتها الخاصة ، وبالتالي تلك لم تغط بعض الخدمات .

• وبعد مكرمة جلالة الملك الحسين الباني برفع محافظة عجلون بترفيع المستوى الاداري للمنطقة من متصرفية الى محافظة اقتضى الامر تغيير الخطة الاستراتيجية للمحافظة على المستوى الوطني العام ، والمحلي الجغرافي . فلاول مرة توضع موازنة مستقلة للمحافظة بالاشتراك مع المجلس التنفيذي والاستشاري للمحافظة ، وكنا متوخين اهدافا بتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية ملموسة لابناء المحافظة والمحافظة باكملها ، والتوسع في الخدمات وتحسين اداء الخدمات الموجودة سابقا . واقتضى ذلك ايجاد مديريات كثيرة كانت مكاتب في التقسيم الاداري السابق ، لكن اقتضى الامر بعد التعديل الاداري ان تكون هذه المكاتب مديريات مستقلة عن ادارة المديريات في اربد ، واصبح التعامل معها على اساس مديريات محافظة واصبح لها وضعها في الموازنة المركزية للوزارة ، وترجمت موازنة محافظة عجلون الى رقم بلغ (١٥) مليون و (٧٠٠) الف دينار ، وهو رقم معقول وقريب جدا من تحقيق طموحاتنا لانجاز نقلة نوعية في المستوى الخدماتي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ولا يعني ذلك اننا سنتمكن من تحقيق كل شيء في هذه السنة ، لكن سنة بعد سنة سنحقق المزيد من الانجازات .

وعن الواقع الاقتصادي لسكان المنطقة اضاف السيد الخريشة محافظ عجلون : الان يمكننا الحديث عن اقتصاد عجلون بعد التعديل الاداري لوضعها ، فقد بدانا الان بالتفكير بما ينبغي ان يكون عليه الوضع الاقتصادي لمحافظة كبيرة ، ومستلزمات التنمية لها كمحافظة جديدة ، حيث سنعمل على تحقيق التوافق بين عناصر الانتاج المتاحة والممكنة في المحافظة ، ضمن ملامح التنمية الوطنية الشاملة ، فقد كان ابناء عجلون في السابق يعتمدون على الزراعة ، وعلى الوظيفة المدنية والعسكرية ، لكن هناك قطاعان يمكن ان يساهما بشكل كبير في التنمية الاقتصادية وهما قطاع السياحة التي ما زالت الغالبية العظمى لا تدرك اهمية مساهمتها الاقتصادية ، لكننا بدانا نلمس في الاونة الاخيرة بعض الاهتمام بالسياحة ، لكن الامر يتطلب انشاء مرافق سياحية ، وليس من السهولة ايجاد هذه المرافق في وقت قصير ، والقطاع الخاص دور هام في تنمية الاستثمار السياحي ، لان القطاع الخاص حساس تجاه الاستثمار ، والصفة العامة له التحتر والتاكد من الجدوى ، ومن ثم البدء بالتنفيذ ، بعكس القطاع العام الذي ينظر الى تقديم الخدمة دون النظر الى الربح السريع .

وسنبذل ما نستطيع على مستوى البلدية والمحافظة لتحقيق هذه المرافق ، وقد بدأت البلدية بعمل بعض المرافق على مستوى المحافظة لتشجيع السياحة الخارجية والاخرى للسياحة الداخلية ، لاننا نفرق بين السياحة الداخلية والخارجية ، اما القطاع الثاني الذي نوليه عناية فهو الزراعة ، والمنطقة جبلية وتحتاج الى دعم اضافي للمزارعين لاستغلال اراضيهم ، ونعمل جاهدين على شق الطرق الزراعية وتعبيدها وصيانة الموجود منها لتشجيع المزارعين .

وكان للانتخابات البلدية في عجلون موقعا في حديثنا مع محافظ عجلون الذي اكد على ضرورة مشاركة جميع سكان المملكة في الانتخابات البلدية التي ستجرى في المحافظات جميعها وبنفس اليوم ، ودعا المنتخبين الى تحكيم الوعي والموضوعية في انتخاب مرشحيهم ، بعيدا عن الولائية والعشائرية ، وقال : هناك حركة نشطة في محافظة عجلون بخصوص الدعايات الانتخابية ، وان هناك مقطوعات ولقاءات ...

واضاف ان مفاهيم كثيرة تتحكم في عملية الاقتراع ، بحيث لا يمكن ان نقول انها تتم على اساس عشائري او سياسي ، وكل هذه المفاهيم ايجابية تشكل عناصر طيبة لدى شعبنا في اختيار من يراه مناسبا لادارة وقيادة المرحلة القادمة . وكثرة الاراء في البلد دليل صحي ، فالعشيرة من صميم تراثنا التي نعتز به ، ولكن لا يعني ذلك ان العشائرية تتحكم في الانتخابات .

مواطنو اربد ممن التقت بهم بعثة (النداء) يحملون رؤية مختلفة للواقع الانتخابي في المدينة ، حيث يرون ان عجلون ثالث محافظات المملكة في حجم التسجيل لانتخابات البلديات ، وتشكل العشائرية القوة الاكثر تاثيرا وحسما لعملية الاقتراع ، اذ ان معظم سكان عجلون اصليون ونظرة المواطنين في عجلون للاحزاب ما زالت تقليدية تحكمها رؤى دينية ، وفكرية لذا فان جبهة العمل الاسلامي هي الاقوى في مديريات المحافظة ، اما في مدينة عجلون نفسها ، فهناك تعايش جميل بين الديانتين الاسلامية والمسيحية ، الامر الذي يضعف قوة الجبهة فيها ، وقد طرح حزب العهد مرشحين عنه ، لكنه لا يشكل ثقلا انتخابيا حاسما في المنطقة ، وهناك محاولة لتجيير العشيرة لصالح مرشح الحزب .

وفي المحافظة يشكل البعثيون قوة لا يستهان بها لما تركته تجربة البعث في الستينيات من بصمات ، ولان اعدادا كبيرة من مثقفي المحافظة تلقوا تعليمهم في سوريا والعراق ، لكن حزب البعث لم يقدم مرشحين للانتخابات وان ترشح واحد كانوا على صلة بالبعث في سنوات بعيدة ماضية .

مستشفى عجلون ـ وضع مأساوي

لكل ٢٥٠ مريضا سرير في مستشفى ، هذه السياسة العامة الحكومية لكنها ... تماما في محافظة عجلون ، فمستشفى الايمان الوحيد في المحافظة يخدم ... الالف مواطن وهو مخصص لاستيعاب ٥٠ مريضا ، ويبدو ان ادارة المستشفى ... تدارك هذا الوضع فاضافت ٣٥ سريرا اخرا ، مما زاد في الازدحام ...

- مواقع اثرية مهملة وخلاف بين مقاول ووزارة السياحة يعطل استراحة مكتملة البناء
- المستشفى الوحيد مخصص لخمسين سريرا فقط



في شهر شباط الماضي ، الا انها لم تفتتح لعدم استكمال مشروع انارتها بسبب خلاف بين المقاول والوزارة ، وبقيت هذه الاستراحة دون ان تستثمر رغم ما انفق عليها من اموال .

ولا يغيب عن الذهن الاشارة الى ان بعض رواد القلعة وبينهم السيد خالد المومني الذي اوضح لنا مشكورا الكثير من القضايا المتعلقة بالسياحة في عجلون ، واضاف : ان المنطقة العلوية من القلعة بحاجة الى ترميم والموقف الحالي للقلعة بحاجة ماسة الى توسيع لان العديد من الباصات التي تاتي حاملة للسياح الراغبين بمشاهدة القلعة لا تجد لها مكانا للوقوف في الساحة بسبب ضيق مساحتها .

وفي مكان قريب من القلعة يقع فندق قلعة الربض ـ وهو احد فندقين وحيدين في عجلون ـ زرناه للاطلاع على النشاط السياحي في المدينة ، وتحدث الينا مديره السيد باعث الربضي ، قائلا : لم يتغير شيء على الحركة السياحية خلال العامين الاخيرين ، رغم المستجدات التي شهدتها الاوضاع ، فمنطقة عجلون مصيف للمملكة مهملة بشكل كبير ، ونكافح للحفاظ على وضعنا وفندقنا ، ونسبة الاشغال في الفندق في فترات الشتاء لا تتجاوز ١٥ـ٢٠٪ وفي الصيف يصل الى ٥٠٪ .

وتكون النسبة الاعلى للاشغال في الفندق شتاء من بين السياح الاجانب ، اما في الصيف فكانت تكثر نسبة المغتربين الوافدين من خارج المملكة ، لكن هذه النسبة تضاءلت بعد احداث الخليج ، الاسعار المحددة للفنادق غير دقيقة فيجب ان يعتمد هذا التحديد على موقع الفندق ففنادق عمان ذات نسبة الاشغال العالية يجب الا تعامل من حيث تحديد التسعيرة كفنادق المحافظات ذات الاشغال المتدني لكن وزارة السياحة وجمعية الفنادق تعتمد في التسعيرة على تصنيف الفندق دون النظر الى الفندق ، وهذا غير دقيق .

كما ان الترويج السياحي الضعيف لمدينة عجلون يضيع امكانية تحقيق توزيع عادل للسياح داخل المملكة ، وليس هناك اهتمام سياحي بعجلون اسوة بالبتراء ، ومنطقة عجلون غير مستفيدة كجرش وغيرها من السياحة .

ويضيف السيد باعث الربضي : ان مجتمعنا لا يمتلك تفكيرا استثماريا جيدا في مجال السياحة حيث تفتقر عجلون لمحل بيع اكسسوارات سياحية ولا تسعى المؤسسات السياحية الاردنية الى تنظيم برنامج رحلات ليوم كامل في عجلون ، رغم انه متوفر في عجلون مواقع اثرية هامة وجميلة وذات قدرة على الجذب السياحي ، لكنها مهملة ولا توجد اشارات ارشاد اليها . فلدينا في عجلون ما يتجاوز ٣٠ موقعا اثريا تنقصها الخدمات ، ولو تم الاهتمام بها لاشغلت يوما كاملا للسائح كي يتسنى له مشاهدتها ، لكن السائح يمضي اقل من نصف ساعة لمشاهدة القلعة ثم يرحل دون ان يعلم عن الاثار الاخرى .

وحول تاثر الفنادق بازمة المياه ، يقول السيد الربضي : نضطر في بعض ايام الصيف لشراء مياه ، ولكن المياه بالنسبة لنا لا تشكل ازمة .

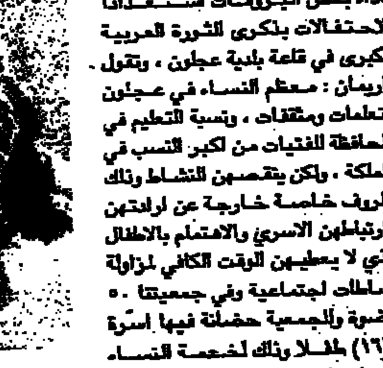


وقد لمسنا عدم معرفة السياح لاثار عجلون من خلال لقاء مع السائحة الكندية (جنيفر ترامر) القادمة من سوريا الى الاردن والتي التقيناها في طريقنا الى عمان حيث قالت : كنت مسرورة ومندهشة بحالة الاثار في جرش وسارشحها لزملائي السواح كموقع يزار وحول زيارتها لعجلون تقول كنت محظوظة جدا لتمكني من زيارة قلعة عجلون ، التي منحتني من جديد القدرة على رؤية وادي الاردن بمنظره الرائع ، وكانت رحلة قيمة لي .

واتضح ان هذه السائحة التي لم يمض على دخولها الاردن اكثر من يومين لم تر في عجلون اكثر من القلعة ، الامر الذي يؤكد ضعف الترويج السياحي للمحافظة .

وللمرأة مكانة مرموقة في عجلون :

واثناء زيارتنا لعجلون التقينا رئيسة (جمعية سيدات عجلون الخيرية) المدرسة في مدرسة اللاتين الخاصة بالمدينة ـ ناريمان يوسف الربضي ـ اثناء قيام المدرسة باداء بعض البروفات استعدادا للاحتفالات بذكرى الثورة العربية الكبرى في قاعة بلدية عجلون ، وتقول ناريمان : معظم النساء في عجلون متعلمات ومثقفات ، ونسبة التعليم في المحافظة للفتيات من اكبر النسب في المملكة ، ولكن ينقصهن النشاط وذلك لظروف خاصة خارجة عن ارادتهن كارتباطهن الاسري والاهتمام بالاطفال التي لا يعطيهن الوقت الكافي لمزاولة نشاطات اجتماعية وفي جمعيتنا ٥٠ عضوة والجمعية حضانة فيها اسرة لـ(١٦) طفلا وذلك لخدمة النساء العاملات ، ونتمنى توسيع هذه الحضانة لتخدم عددا اكبر لكن



ايجارات الابنية مرتفعة ولدينا طموحات لمشاريع طرحناها لجهات معنية كالمحافظ والبلدية ومديرية الاراضي والمساحة ولم نجد استجابات مشجعة .

ولدينا مشاغل خياطة وتريكو وتنسيق زهور ، ولكن المسؤولين في التنمية الاجتماعية في عمان لا يفتحون لنا قنوات لتسويق منتجاتنا ولا يقدمون لنا خدمات مباشرة ، حتى ما نطلبه من خدمات نحتاج لوقت طويل كي نتلقى اجابة عليه .

لدينا في عجلون سيدات ذوات قدرات فائقة ويمكن ان يعملن في مشاريع صناعية لو اتيحت لهن الفرصة وعملت مصانع نسائية حكومية فما نسبته ٥٠٪ من النساء العاملات يعشن حالة بطالة والحاقهن بالعمل من خلال ـ ديوان الخدمة المدنية يحتاج الى سنوات طويلة ومعظم فتيات عجلون يعملن في التعليم او المهن الطبية طبيبات وممرضات ، والذهنية الاسرية في عجلون مشجعة ومؤازرة لحق الفتاة في التحصيل العلمي ما يرهقنا في الجمعية احيانا عدم التزام بعض السيدات بنشاطات الجمعية نتيجة الارتباطات الاسرية ، واضافت : ان تحرر المرأة علميا واقتصاديا لن يؤثر على واقع التماسك الاسري في مجتمعنا وتضيف السيدة الربضي : ان من مؤسسات جمعية سيدات عجلون الخيرية ورئيستها منذ ست سنوات ، ونحن في الجمعية منذ التاسيس نقوم بزيارات ميدانية للاسر في مجتمع عجلون لتعريفها على اهداف الجمعية .

والتقينا امين سر اتحاد الجمعيات الخيرية في عجلون السيد علي المومني الذي قال : يضم الاتحاد ١٥ جمعية موزعة على مناطق المحافظة تتولى مساعدة



المستشفى ، وكانت لنا في المستشفى لقاءات مع بعض المواطنين والمرضى .

يقول المواطن محمود المومني : المستشفى غير كافي وتجهيزاته وامكانياته ضعيفة جدا ، والمواطن غير المؤمن يعالج على حسابه وهذا يكلفه مبالغ عالية ، ولا يعطي اهل المريض اي تسهيلات ، ويقول حاولت استغلال تاميني لخدمة امي ، لكن احد المسؤولين في التنمية الاجتماعيه ، قال لي ان امي ستفقد التموين والتامين ان اتضح ان لها ابن مؤمن رغم انني الان عاطل عن العمل .

وتقول المواطنة المريضة نادره زوجة علي ان حالتها تستدعي نقلها الى المدينة الطبية في عمان ، ورغم مطالبتها الا ان احدا لم يستجب لها .

وتقول احدى النساء انها اتصلت بالمستشفى لنقلها للولادة ، ولكن لم يؤمن لها سيارة اسعاف .

المواطن محمد فؤاد حسين فرحات : ينقص المستشفى توسعة واجهزة طبية حديثة والمحافظة كبيرة والمستشفى لا يستطيع استيعاب كافة الحالات رغم ان الادارة جيدة .

ويضيف مواطن اخر : ان النظافة في المستشفى بحاجة لمراقبة مستمرة ، لان بعض عمال النظافة لا يتقيدون بالتعليمات ، والمحسوبية تلعب دورا مؤثرا في استقبال المريض واعطائه سرير طفل في المستشفى يعيش حالة احتضار ، قال احد مرافقيه : انه من عنجرة ، اعتدى عليه طفل اخر بالضرب ، لكن الطفل المريض ادعى انه وقع على الارض كي لا يثير مشاكلا ، بعد الفحص قرر الاطباء اخراجه من المستشفى ، واثناء اتمام اجراءات الاخراج ، صرخ الطفل متالما ، واعيد الفحص ، فاكتشف الاطباء ان طحال الطفل مصابة بنزيف داخلي ، فتم نزع الطحال بعمليتين ، ويتساءل المرافق : ترى كيف تم فحص الطفل في المرة الاولى واقرار اخراجه من المستشفى ، وهل لدى المستشفى اجهزة متطورة ، فاين الخطا في نقص الاجهزة ام في تشخيص الطبيب ؟؟ .

السيد حسين محمد خليل الذي يرقد ابنه الصغير في المستشفى نفسه ، بسبب خلاف مع اطفال في سنه يناشد رجال الامن العمل على اجتثاث ظاهرة الاعتداءات بين الاطفال ، ويقول : المستشفى الوحيد في المحافظة بحاجة الى توسعة كبيرة ، وزيادة عدد الكادر الطبي ، والعناية بالمرضى اكثر ، وتحديث الاجهزة وزيادة عددها .

قلعة الربض

عجلون مدينة احتضنت احداثا تاريخية وحضارات تركت بصماتها فيها .

والزائر لعجلون لا بد وان يزور قلعة الربض التي احتضنت الفاتح (صلاح الدين الايوبي) ويعمل في خدمة هذه القلعة واثار عجلون عامة اربعة موظفين معينون رسميا ، وعشرة اخرون يعملون بنظام المياومة ، وعلى باب القلعة تستمع الى عزف اليرغول من احد المواطنين المسنين ، وكانه يبث الامه ليرغوله الحزين ، وفي القلعة التقينا السيد سامي الربضي ـ مفتش اثار محافظة عجلون ـ ويحمل شهادة بكالوريوس فرع اثار ، فقال : مكتب اثار عجلون يقوم بعمل دراسات اثرية وتاريخية ومسوحات اثرية ، وقد تم مسح المحافظة كاملة بين مكتب المحافظة والمركز الجغرافي الملكي وتثبيت المواقع الاثرية على خرائط ، ويضيف السيد سامي : يعمل في مكتب اثار عجلون اربعة موظفون مصنفون بينهم اثنين مختصين بالاثار ومفتش اثار محاسب ومهندسا معماريا ورسالة تخرجه عن الفسيفساء ـ اي انه على علاقة بالاثار ـ عدا عن الحارس ، والمصنفون برواتب مقطوعة ومياومة ، ويرتبط موظفو المكتب بالعمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا ، حيث يهبون لدى اي طارئ كالاعتداء على الاثار ليلا وغيره ، ونعمل احيانا بايدينا لانجاز اعمال حفريات يصعب على العمال انجازها .

ورغم رفض السيد الربضي الحديث عن راتبه ، واوضاعه الوظيفية هو وزملائه ، الا اننا علمنا من بعض العاملين بالمياومة الذين قالوا انهم يتقاضون (٥و٢) دينار عن العمل يوميا وبعضهم لا يعمل على مدار الاسبوع لان تقسيم العمل محدد ، واضافوا ان الموظفين في مكتب اثار عجلون لم يتقاضوا علاوات عمل اسوة بالموظفين الاخرين في الحكومة .

استراحة سياحية

على بعد مسافة قصيرة عن القلعة استراحة سياحية كاملة انتهى العمل بها



تحقيق : هيثم الصادق و علي المومني تصوير : بشير الحجة

اتحاد الجمعيات الخيرية :



الفقراء وتاهيل وتدريب ورعاية المعاقين ورياض لاطفال ويتبع لها مشاريع تشغيل تقام بالتعاون مع صندوق التنمية والتشغيل ، وتخدم هذه الجمعيات اكثر من ٢٠٠٠ اسرة فقيرة ، وميزانية اتحادنا تاتي من ميزانية الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المملكة والتبرعات والهبات ، ومساعدات محدودة من وزارة التنمية الاجتماعية لا تكفي لكل المشاريع ، وتتجه النية لعمل مشاريع انتاجية تدر ارباحا لجمعيات المحافظة .

الخنازير البرية تهاجم مزارع عجلون :

وتبرز في محافظة عجلون مخاطر حقيقية جراء انتشار (الخنازير البرية) على مدار العام ، والتي تهدد كروم العنب والاشجار ، حول هذا الموضوع تحدث الاستاذ فالح علي صالح ـ من مواطني المحافظة قائلا : تنتشر الخنازير البرية في معظم احراش عجلون وفي جميع اوقات السنة ، ولهذه الخنازير تاثير مباشر على الكروم بصورة عامة وكروم العنب بخطورة فاضحة والقمح والحصيد والاشجار المثمرة حيث يقوم بتكسير الاشجار ، ويستخدم الناس الشيك البقلاوي الذي ينبغي ان يصل ارتفاعه الى متر ونصف ، حيث تستطيع هذه الخنازير القفز على علو متر ، ويجب ان يثبت هذا السلك بارضية اسمنتية قوية .

السيد يزيد عويس ـ صياد خنازير برية يقول : نسمع عن كروم تم تخريبه من قبل هذه الخنازير ، ونجد الخنازير عادة على بعد كيلو او اثنين من هذا الكرم ، ونستخدم كلاب الصيد المدربة ، والخنزير اذا اصيب يهاجم ويمكن ان يضرب بانيابه فيقتل الانسان ، الكلاب تحاصر الخنازير ، ونكون نحن مختفين وعادة تكون الخنازير اسرابا بكميات كبيرة وبعد ان تحاصر نطلق عليها النار ، ونحن نحمل ترخيصا من نادي الصيد الملكي لاصطياد الخنازير على مدار العام .

ويضيف السيد فالح : ان الخنازير تنقل الى الانسان من خلال الاشجار بيض الدودة الشريطية وبعض انواع البيض التي لا يحملها سوى خنزير ، والدوالي تفسد بشكل كامل من رائحة الخنزير ، ويضع الخنزير انفه في الشجرة ويشطر الساق الى شطرين ، والخنزير يحب التنويع في الاكل فيهاجم كل انواع الشجر .

وتمنع جمعية حماية الطبيعة قتل الخنازير عن طريق السم ، والخنازير في الليل اكثر انتشارا ، وهي سريعة يمكن ان تاكل في عجلون وتهرب الى اربد .

في مقر حزب الوطن ...

وفي مقر حزب الوطن التقينا الاستاذ هلال مقطش (عميد العائلة) الذي شملنا بحسن ضيافته واستقباله ، والذي قال لنا محافظة عجلون هذا البلد ذو الجبال الشامخة التي لم تذل يوما الا لوجه الله ورسله ، هذه المحافظة ما زالت حتى اللحظة جنديا مجهولا ، حيث الخدمات لم تكتمل فيها ، ولم تواكب نهضة العصر لا سيما من الناحية السياحية ، فهذه المنطقة التي تعتبر من اوائل مناطق المملكة سياحيا ، حيث الاشجار الحرجية الباسقة ، وخاصة اشجار اللزاب والصنوبر والبلوط ، وهنالك نهضة حديثة بزراعة الاشجار المثمرة خاصة العنب والتفاح والمشمش ، وينطبق عليها قول الشاعر



يمر النسيم بها بغير صب .
فتنفحه بطيب من هواها

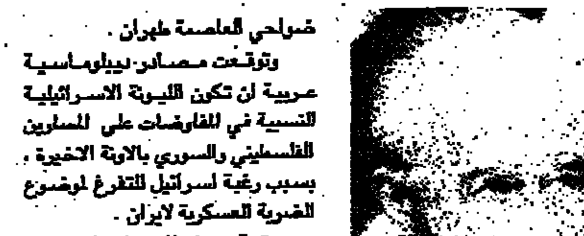
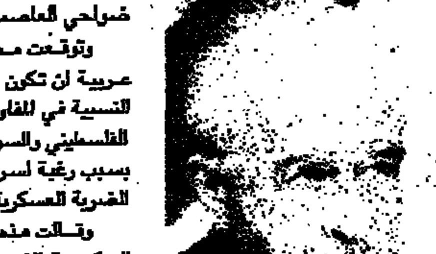
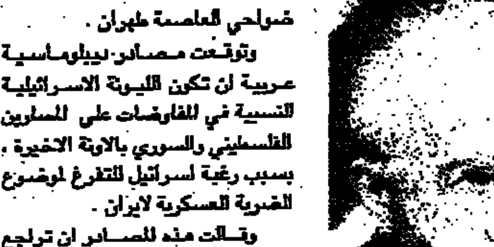
نطلب من المسؤولين ايلاء اهتمام كبير بهذه المنطقة لتحسين احوال ابنائها اولا ، ومن ثم لتحسين اقتصاد الاردن بشكل عام ، وذلك بجلب العملات الصعبة من خلال تسويق معالم واثار عجلون سياحيا وعلى مستوى عالمي ، ففي عجلون قلعة صلاح الدين التي انطلق منها محرر الوطن العربي من الصليبيين بمعركة عين جالوت المشهورة ، وفيها اثار عظيمة لامم سابقة سكنتها ، ولقد ذكر ثمارها ابن بطوطة والقلقشندي في القرن الثالث عشر الميلادي عندما قال : مررت بوادي عجلون صيفا ، ولم استطع اجتياز الماء .
وكانت ثمار بلدة راجب من احسن الثمار في الشرق الاوسط .
وفي محافظة عجلون مدن كبرت حجما ولم تكبر اسما

محافظ عجلون : ١٥ مليونا و ٧٠٠ الف دينار اولى موازنات المحافظة
الخنازير البرية تهاجم مزارع عجلون
نشاط انتخابي والاسلاميون يسيطرون على الخارطة الانتخابية خارج مركز

لتدمير المنشآت النووية ومخازن السلاح الكيماوي

هجوم صاروخي اسرائيلي على ايران قريبا

كتب المحرر السياسي

رفسنجاني

رابين

رغم التحولات الدرامية التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط في السنوات الخمس الاخيرة الا ان مشروع التغيير القائم لم يكتمل بعد، فما زال صاحب المشروع الاميركي يفرد خرائطه ومخططاته على طاولة القرار السياسي والعسكري ايضا، وما زال المقاول الاسرائيلي مستعدا لاقتحام المراحل المتتالية بالضغط السياسي وقرارات الضم والمصادرة والغارات الجوية والصواريخ الموجهة الى اكثر من عاصمة عربية واسلامية بغض النظر عن تاييدها او معارضتها للمشروع الاميركي.

واذا كانت واشنطن تعتبر العالم كله حديقة خلفية للولايات المتحدة، فانها تجهد في الوقت نفسه لحسم الصراعات بين الاطراف المختلفة في مناطق النزاع والتوتر بما يلائم المصلحة الاميركيه التي تتمسك بعنوان واحد في الشرق الاوسط هو اسرائيل. في هذا السياق ياتي الضغط الاميركي الحالي على ايران حليف الامس في مواجهة العراق، فيجري الضغط بالمقاطعة التجارية اولا، ثم يتطور الى التلويح بضربة عسكرية عنيفة تنفذها اسرائيل للقضاء على البنية الاساسية للمشروع التسليحي غير التقليدي في ايران وهو السلاح النووي والكيماوي.

وقد بدأ بالفعل التمهيد لهذه العملية من خلال الحملات الاعلامية الهادفة لتهيئة الراي العام لقبول هذا العمل. ففي اسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية تنشر الصحف يوميا تقارير عن قوة ايران النووية باعتبارها مصدر خطر كبيرا على الامن والاستقرار وعلى المصالح الغربية في الشرق الاوسط.

ولا تكاد صحيفة اسرائيلية واحدة تخلو من تقرير عن القنبلة الاسلامية في اشارة الى امكانية امتلاك ايران للرؤوس النووية خاصة بعد ان فشل الرئيس الاميركي بيل كلنتون في اقناع نظيره الروسي بوريس يلتسن بعدم بيع ايران مفاعلا نوويا قوته ١٠٠٠ ميجا وات.

وفي لندن نشرت مجلة جينز العسكرية المتخصصة تقريرا عن "العلاقات الايرانية الاسرائيلية" توقعت فيه ان تقوم اسرائيل قريبا بتوجيه ضربة قوية للمنشآت النووية الايرانية ووضعت خمسة سيناريوهات محتملة للمواجهة، وقالت ان في ايران الان مفاعلا نوويا جاهزا وسيكون لديها ثلاثة مفاعلات اخرى قبل حلول العام ٢٠٠٠.

واضافت المجلة ان ايران تمتلك خمسة الاف طن من مادة اليورانيوم الضرورية لصنع القنابل النووية، بينما ذكرت تقارير اخرى ان كمية اليورانيوم في ايران تتجاوز ثمانية الاف طن.

وفي مجال السلاح الكيماوي تقول المجلة ان ايران استثمرت مبالغ مالية ضخمة لانتاج غاز سارين القاتل، واضافت ان طهران تمتلك الفي راس صاروخي يستطيع الكثير منها ان يحمل اسلحة كيماوية.

في الوقت نفسه تتحدث تقارير غربية عن خطة اسرائيلية لمهاجمة ايران بالصواريخ قبل نهاية العام الحالي، وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد تسلمت مؤخرا تقريرا من السفير الاميركي في اسرائيل يوضح استعدادات تل ابيب لتنفيذ العملية بدعم امريكي وبعض الدعم الاقليمي.

ويقول تقرير السفير الاميركي ان اسرائيل لن تستخدم "اراضيها" كمنطقة انطلاق لهذه العملية وربما تلجأ الى محاولة اقناع احدى دول المنطقة - ربما تركيا - باستخدام اراضيها، او الانطلاق من احدى القواعد الاميركية المنتشرة في المنطقة، ولم يستبعد التقرير ان تلجأ اسرائيل الى محاولة لاستخدام قطع الاسطول الاميركي التي تجوب مياه الخليج والمحيط الهندي.

ويشير التقرير الى ان الهجمات الصاروخية المتوقعة تستهدف عشرة مواقع تستخدم لتصنيع وتخزين الاسلحة الكيماوية والبيولوجية اضافة الى المفاعل النووي.

وكل هذه المواقع موجودة في ضواحي العاصمة طهران.

وتوقعت مصادر دبلوماسية عربية ان تكون الليونة الاسرائيلية النسبية في المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري بالاونة الاخيرة، بسبب رغبة اسرائيل للتفرغ لموضوع الضربة العسكرية لايران.

وقالت هذه المصادر ان تراجع الحكومة الاسرائيلية عن قرار مصادرة اراضي القدس، والتقدم المفاجىء في الاتصالات السورية - الاسرائيلية، كان قد بدأ بعد ان اقرت حكومة اسحق رابين خطة الهجوم على ايران.

وقد تم بحث هذا الموضوع مع وزير الخارجية الاميركي وارن كرستوفر اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل، وقالت المصادر الدبلوماسية ان كرستوفر ابدى موافقة واشنطن من حيث المبدأ على هذه العملية، ولم تتسرب بعد اي معلومات تفصيلية عن العملية.

ولكن هل تعتمد هذه التقارير حقا على اسس واقعية؟ يقول دبلوماسي غربي في رده على هذا السؤال ان مجرد اتخاذ واشنطن قرار الحظر التجاري الاميركي على ايران وما تتحمله من خسائر جراء هذا القرار - اربعة مليارات دولار - خسائر مبيعات الشركات الاميركية للنفط الايراني في السوق الفورية و٣٠٠ مليون دولار للمعاملات التجارية الاخرى، كل ذلك يشير الى جدية امريكيه حقيقية في اتخاذ اجراء قاس وصارم ضد ايران، وفي هذه الحالة لا بديل عن اسرائيل لتنفيذ اي عمل عسكري، خاصه وان الامريكيين سبق وان فشلوا في تنفيذ عملية عسكرية خاطفة ضد ايران في عهد كارتر عندما سقطت الطائرات الامريكية في الصحراء قبل بلوغها اهدافها.

وفي غضون ذلك يحاول القادة الايرانيون التقليل من اهمية المقاطعة التجارية والتهديدات بضربة عسكرية، ويقول الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان الحظر التجاري الامريكي على ايران لا يمكن ان ينجح في التاثير عليها خاصة وان العالم كله يعتمد على النفط، ولدى ايران كميات كبيرة منه. سعى ايران الى اعادة احياء مفاعل بوشهر الذي بدأ بناؤه في عهد الشاه ثم توقف المشروع بعد سقوط بهلوي وانسحاب شركة "سيمنز" الالمانية من المشروع.

وربما كانت الثمانمئة مليون دولار المدفوعة الى روسيا مؤخرا دفعة اولى لاكمال بناء المفاعل، ويدرك الامريكيون والاسرائيليون هذه الحقيقة، لذا يتوقع ان يتعرض مبنى المفاعل للهجوم الصاروخي المتوقع.

من يقف مع ايران لو تعرضت لمثل هذا الهجوم؟

واضح تماما ان ايران ستكون وحدها في المواجهة لان القوة العربية الاكبر العراق، لن يحرك ساكنا ليس ردا على مشاركة ايران بالعدوان الامريكي عليه، ولكن لان العراق لم يعد قادرا على التحرك العسكري بعد تدمير معظم بنيته العسكرية، اما تركيا فانها ستكون مستفيدة من ضرب ايران لان السمن والعسل بعيدان جدا عن وصف العلاقات بين طهران وانقرة.

سيجري اذا التفرد بايران كما جرى التفرد بالعراق، وبذلك تحقق واشنطن الاستقرار الذي تريده في الشرق الاوسط وسط صمت عالمي مطبق..

الصحفيون المصريون يعارضون تعديل قانون الصحافة

أثارت التعديلات القانونية الجديدة الخاصة بالصحافة موجة من الاحتجاجات الواسعة في اوساط الصحفيين المصريين وقيادات النقابات وخاصة نقابة المحامين التي ذكر رئيسها المحامي احمد الخواجه ان الغاء المادتين ١٣٩ من قانون العقوبات و ٦٧ من قانون سلطة الصحافة مخالف للدستور وينكر ان هاتين المادتين كانتا تنصان على عدم جواز حبس الصحفي احتياطيا بسبب كتاباته، وقد هاجمت الكثير من الصحف القاهرية هذه التعديلات التي رأت فيها حماية للفساد والفاسدين.

وقال عبد الله خليل رئيس اللجنة القانونية بمنظمة حقوق الانسان المصرية: ان عدم جواز حبس الصحفي ليس متعلقا بالصحفي نفسه وانما بمهنة الصحافة، واضاف انه عندما يرتكب الصحفي جريمة بعيدة عن النشر فانه يحبس احتياطيا مثل اي مواطن اخر.

واعتمدت الصحف في هجومها على التعديلات الاخيرة جملة من الاستنتاجات حول هذه التعديلات ومن ضمنها انها تخل بمبدأ المساواة بين السلطات، وتنسف مقولة ان الاصل في المواطن البراءة، وتخالف الدستور الذي ينص على حرية الراي والتعبير.

ويخشى المعارضون لهذه التعديلات ان يتم استخدامها من قبل الحكومة بشكل انتقائي بحيث يتم التضييق على صحفيين معينين ويتم غض الطرف عن صحفيين اخرين من الموالين للحكومة والمحسوبين عليها.

ويعتقد المعارضون ان الحكومة لجأت الى هذه التعديلات واقرتها بسرعة كبيرة تحت ضغط بعض اصحاب المصالح من المستفيدين من بقاء الفساد.

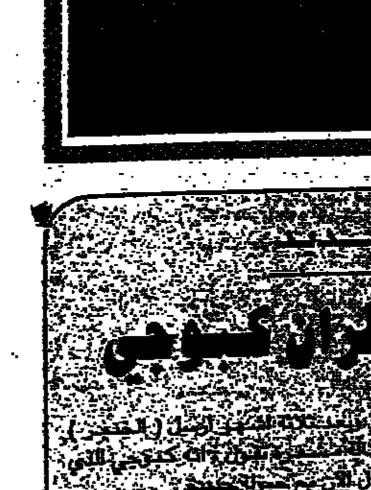
وعلق الكاتب الصحفي عادل حموده على هذه التعديلات بقوله ان الصحفيين اصبحوا في حالة حصار ولم يعد امامهم سوى السكوت او الانتحار.



كلنتون من حلم الرئاسة الى كابوس السجن في البيت الابيض

صحيح ان الوصول الى البيت الابيض ليس سهلا، لكن الخروج منه صعب ايضا، فالاحتياطات الامنية التي يضطر رؤساء امريكا للخضوع لها تحولهم الى اسرى وسجناء وراء اسوار ذلك القصر الذي تحول الى قلعة محصنة لحماية الرئيس وافراد اسرته وطاقمه الكبير من المستشارين والمسؤولين القابعين وراء مكاتبهم في غرف البيت الكثيرة، والذين تلتقي نخبتهم مع الرئيس في المكتب البيضاوي حيث تتم صناعة القرار الاساسية للاستمرار في الحكم.. ليس حكم امريكا فقط ولكن حكم العالم كله.

قبل الانتخابات الرئاسية كان للمرشح بيل كلنتون يجهد في مسعاه للسكن في البيت الابيض، وبعد نجاحه في الانتخابات تحول حلم كلنتون الى كابوس عندما وجد نفسه محبوسا في اكثر الامكنة تمتعا بالحراسة على وجه الارض، فسلامة الرئيس تقتضي تقييد حركته وحريته وتتطلب هذا القدر الضخم من الاجراءات الامنية التي تستعين بالرادارات وانظمة المراقبة الالكترونية المتطورة وانظمة الانذار والحراس المدربين ... انتجته تقنية السلاح الامريكي.



كلنتون

لكن كل ذلك لم يمنع شابا عاطلا عن العمل من تسلق جدار حديقة البيت الابيض مساء يوم الثلاثاء ٢٣ ايار الماضي.

وقد استطاع ويليام مونجيسكي (٣٧) عاما الاقتراب كثيرا من البناء حيث كان يبعد عن الباب حوالي ٢٠ مترا عندما اشتبك مع الحرس واصيب برصاصة في ذراعه اطلقها عليه احد رجال الامن السري.

ويقول التقارير انه خلال الاعوام الخمسة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٤ حدثت ٢٥ عملية اختراق للبيت الابيض، وقد كان بعض هذه الاختراقات مهما وخطيرا مثل حادثة سقوط طائرة صغيرة في حديقة البيت الابيض، وكان بعض هذه الاختراقات تافها ومضحكا مثل الهجوم بالمسدسات المائية.

وفي ضوء انفجار اوكلاهوما الاخير، وبعد تزايد عمليات الاختراق شهد البيت الابيض في الاونة الاخيرة تشديدا واضحا في الاجراءات الامنية حتى تم اغلاق الشارع ... واضطر للاكتفاء بممارسة التمارين الرياضية في قاعة مغلقة داخل البيت، واضطرت عائلة الرئيس الى التزام الحذر في تحركاتها، واصبح افراد الاسرة يستخدمون مداخل ومخارج مختلفة اثناء دخولهم الى البيت الابيض او خروجهم منه.

كل ذلك يؤمن حماية معقولة للرئيس كلنتون، ولكنه في الوقت نفسه يحرمه من فرصة الاحتكاك بالجمهور وهو الامر الذي يحتاجه كثيرا من يفكر بترشيح نفسه لولاية رئاسية ثانية.

ترجمة

عصابات التنظيم الارهابي اليهودي ...

الحاخام ايدو البا: التوراة تدعو لقتل غير اليهود حتى لو كانوا ابرياء

صحيفة: جيروسالم بوست
اعداد: مركز الفينيق

الحاخام ايدو البا، الزعيم الروحي للتنظيم السري الارهابي اليهودي لا يجد حرجا من اعلان تاييده لقتل الفلسطينيين، ويعتقد ان المجرم الذي نفذ مجزرة الحرم الابراهيمي غولدشتاين نفذ ما هو مكتوب في التوراة.

مع هذا الحاخام المعتقل اجرت جريدة جيروسالم بوست الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية حوارا ننشر هنا ترجمته.

- متى تم اعتقالك؟

- اعتقلت في اليوم التالي لرأس السنة العبرية، بعد اربعة ايام من اعتقال ... افري والاخوين كهالاني اللذين ... افري لم يعتقلني، رغم انهما لم يجعلاني انام طويلا.

لقد عذبوا افري لاجباره على الوشاية بي، وتوقفوا عن ذلك ليلة اعتقالي، وفي الحقيقة هناك معتقلون تحدثوا كثيرا عني واطلق سراحهم بعد ذلك، مع انهم اعترفوا بارتكابهم افعالا اخطر مما اتهم به.

- كيف جرى التحقيق معك؟

- اعتقدوا انني زعيم التنظيم الذي انشىء لشن هجمات على العرب لكنهم بالكاد تحدثوا معي عن اي شيء معين، لقد ظلوا يكررون انهم يعرفون كل شيء وان الاخوين كهالاني ابلغاهم بكل شيء، وقالوا لي: من الخطأ ان تتحمل المسؤولية وحدك، فقد اعترفا انك ارسلتهما للقيام بهذه الاشياء.

- وما هي الحقيقة؟ الا توجد لك صلة بالتنظيم السري واعمال القتل ومحاولات الهجوم على العرب؟

- في المحكمة قلت ان التهمة ملفقة ضدي وكذلك الامر مع جميع التهم ضد التنظيم السري ومشاركتي في تلك الافعال، لا يوجد تنظيم سري وليست لي صلة بذلك، صحيح انني اعرف الاخوين كهالاني لكنني لست الزعيم الروحي لهما، وهما ليسا بحاجة الى الزعيم الروحي خاصة وان ايهودا شخص علماني.

المعتقلون الاخرون كانوا جزءا من محاولة للايقاع بي، وقد قال لي المحققون ان افري اعترف بانني تحدثت معه عن هجوم معين كانت تتناقله الانباء، وانه توصل الى انني كنت ... في القيام بذلك الهجوم. اما ... كوهين فقال انني شاركت في عملية القتل معه وقد اطلق سراحه لان المحققين ايقنوا انه كان تحت ضغوط مريعة وكان يتصرف كمجنون.

- هل تحقد على افري والاخرين الذين وشوا بك؟

- تحت ضغط معين يقول الناس اي شيء وانا لا الومهم ولم اقل شيئا غبيا لانني شخص قوي، اقوى منهم.

- ما تقول بالمزاعم عن وجود مخبرين بجهاز الشاباك في كريات اربع؟

- هذه الاتهامات صحيحة.

- هل لدى هؤلاء المخبرين اي شيء ... عنك؟

- هذا الامر من بدايته الى نهايته مؤامرة حكومية ضد مستوطني كريات اربع، فنحن نعرف ان رابين يكرهنا جميعا.

- هل تعتقد انه جرى ايضا ... وتلفيق الاتهامات ضد الاخوين كهالاني، مع العلم ان هناك ادلة قاطعة على محاولة قتل عربي من قرية بتير؟

- لا علم لي بتفاصيل ذلك، لكن من الواضح ان العين كانت على الاخوين كهالاني منذ مدة طويلة، واود ان اذكرك بان ايهودا اعتقل ذات مرة ووجهت له اتهام، لكن برأت المحكمة ساحته.

- هل تعتقد ان هناك اعتبارات خارجية في التحقيق؟

- لقد انتخبت الحكومة باصوات عربية، لذا يجب عليها ان تنظر الى مصالحهم اكثر من النظر لصالح اليهود، انهم يطلقون سراح المعتقلين العرب، ويعتقلون يهودا مثلي.

- هناك بحث بالنسبة لقتل غير اليهود ...

ويقال بانك مؤلف هذا النص الذي ... بمهاجمة العرب الابرياء ...

- ... التوراة ...

لا احد من غير اليهود يمكن اعتباره بريئا

في كتاب استخباراتي اسرائيلي جديد

قصة محاولة اغتيال كيسنجر واعتقال المطران كبوجي

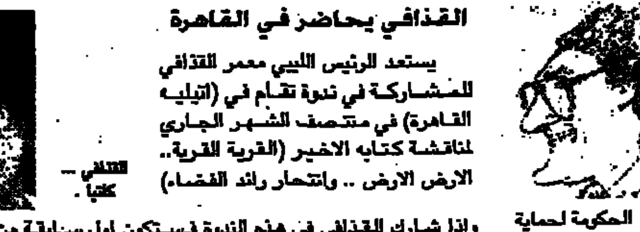





يكشف كتاب صدر حديثا في اسرائيل تفاصيل اعتقال المطران هيلاريون كبوجي عام ١٩٧٤ بتهمة الانتماء لحركة فتح وحيازة صواريخ ومتفجرات واسلحة.

...

اسماء في الاخبار



مصر تجرد اثارها

اعلن الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة المصري ورئيس المجلس الاعلى للاثار ان اللجان المتخصصة التي تم تشكيلها لجرد جميع مخازن الاثار في مصر قد بدأ عملها.

فاروق حسني - حماية الاثار

ويذكر انه تم تشكيل هذه اللجان في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة لحماية وتامين التراث المصري بعد ان تعرضت بعض المواقع الاثرية للتخريب والسرقة، وبعد ان ظهرت بعض القطع الاثرية المصرية في متاحف امريكية وغربية وتبين انها مسروقة.

القذافي يحاضر في القاهرة

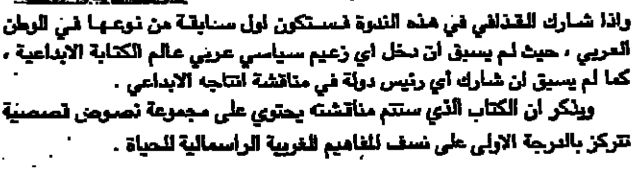


القذافي - كاتبا.

يستعد الرئيس الليبي معمر القذافي للمشاركة في ندوة تقام في (اتيليه القاهرة) في منتصف الشهر الجاري لمناقشة كتابه الاخير (القرية القرية.. الارض الارض.. وانتحار رائد الفضاء)

واذا شارك القذافي في هذه الندوة فستكون اول سابقة من نوعها في الوطن العربي، حيث لم يسبق ان دخل اي زعيم سياسي عربي عالم الكتابة الابداعية، كما لم يسبق ان شارك اي رئيس دولة في مناقشة انتاجه الابداعي.

ويذكر ان الكتاب الذي ستتم مناقشته يحتوي على مجموعة نصوص قصصية تتركز بالدرجة الاولى على نسف المفاهيم الغربية الراسمالية للحياة.



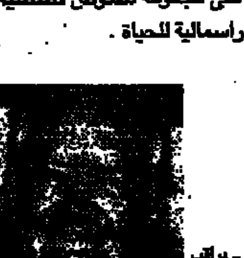
خاشقجي يقامر منفردا

خاشقجي - انجاز اخر

ذكرت مجلة (روز اليوسف) المصرية ان الملياردير عدنان خاشقجي اصر على اخلاء كازينو القمار بفندق كارلتون بمدينة كان الفرنسية - اثناء مهرجان كان السينمائي - ليلعب القمار منفردا.

واضافت المجلة ان خاشقجي ربح مليون فرنك فرنسي في نصف ساعة، وتركها في الكازينو على ان تظل باسمه ليلعب في اليوم التالي.

كارتر يراقب الانتخابات الفلسطينية

كارتر - يراقب الانتخابات

وافق الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر على المشاركة في مراقبة الانتخابات الفلسطينية المتوقع اجراؤها في الضفة والقطاع في شهر تشرين الاول المقبل.

وقد جاءت موافقة كارتر ردا على دعوة تلقاها بهذا الخصوص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذكرت مصادر القنصلية الاميركية في القدس الشرقية انها تلقت ما يفيد بتوجه الرئيس كارتر الى القدس قريبا.

اثناء زيارته الاخيرة للمنطقة

كول تعهد بتخفيض ديون المانيا على الاردن البالغة ٤٠٠ مليون دولار ومساعدته في اقامة المشاريع

تعهد المستشار الالماني هيلموت كول في زيارته الاخيرة للاردن التي التقى فيها جلالة الملك الحسين، وتضمن جولة له شملت مصر واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية بتخفيض الديون الالمانية واعبائها والمستحقة على الاردن البالغة ٤٠٠ مليون دولار، كما تعهد بمساعدة الاردن اقتصاديا والمساهمة في اقامة المشاريع وتحديدا المشاريع المائية.

من ناحية ثانية وقعت المانيا واسرائيل اثناء زيارة كول الى اسرائيل مؤخرا اتفاقية بقيمة ١٠٠ مليون دولار لاستخراج الماغنيزيوم من الساحل الشرقي الغربي للبحر الميت.

واعرب الاسرائيليون لكول عن قلقهم بشأن العجز التجاري الكبير مع المانيا حيث بلغ العام الماضي حوالي ١.٦٢ مليار دولار حيث قال (يهودا ميلن) مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل قلقة من حجم العجز التجاري الكبير مع المانيا والتي تعتبر ثاني شريك تجاري بعد الولايات المتحدة.

ويذكر ان المانيا تقدم مساعدات لاسرائيل في مجال الدفاع لا سيما بناء الغواصات بالاضافة الى مساعدات مالية مدنية مباشرة تقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار.

وتعهدت المانيا بدعم المشاريع الاردنية الاسرائيلية الجديدة المنوي اقامتها لاسيما السدين المنوي اقامتهما على نهر الاردن وعلى نهر اليرموك بقيمة تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

واعتبر مسؤولون اردنيون واسرائيليون وفلسطينيون زيارة كول للمنطقة مهمة للغاية في اطار التزام المانيا مساعدة عملية السلام ومشاريع التنمية الاقليمية.

٥٠ مليون دولار مساعدات المانية للفلسطينيين العام الماضي ويطالبون بزيادتها هذا العام

عرفات — جلالة الملك

وطلب عرفات من كول زيادة مساعدات المانيا للسلطة الوطنية الفلسطينية وهو ما اكده نبيل ابو دية مستشار عرفات في غزة.

ويذكر ان المانيا قدمت مساعدات للسلطة الفلسطينية بقيمة ٦٥ مليون فرنك اي حوالي ٥٠ مليون دولار خلال العام الماضي.

المانيا واسرائيل وقعتا اتفاقا بقيمة ١٠٠ مليون دولار لاستخراج الماغنيزيوم من البحر الميت

خلال الثلث الاول من العام الحالي

٣٥٪ زيادة في حجم الواردات عن طريق ميناء العقبة و ٤٪ حجم الصادرات

د. دريد محاسنة

قال الدكتور دريد محاسنة مدير عام مؤسسة الموانىء ان الصادرات والواردات التي تم التعامل بها عن طريق ميناء العقبة شهدت زيادة ملحوظة خلال الاربعة شهور الماضية.

واوضح ان الصادرات بلغت حتى نهاية نيسان الماضي اكثر من (٢.١٧٢) طنا مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت فيها حوالي ٢.٠٩٠ طنا وبفارق مقداره حوالي ٨٢.١ طنا اي بنسبة زيادة مقدارها ٤ ٪

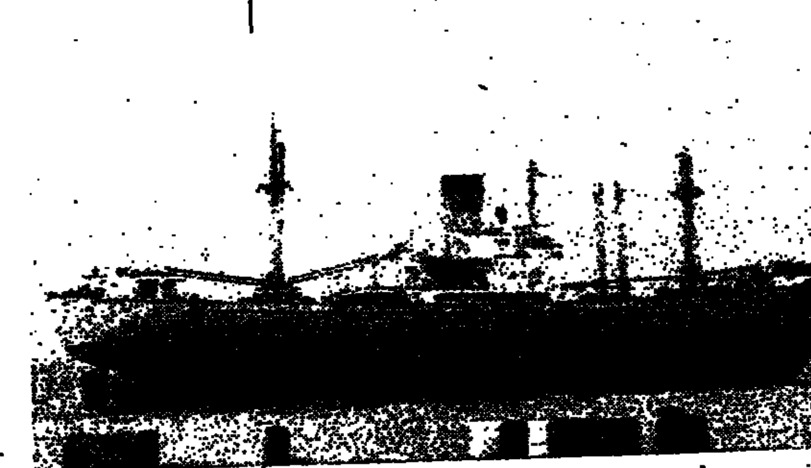
وقال ان حجم الواردات وصل الى ١.٧٦٠ طن تقريبا لفترة العام الحالي مقابل ١.٣٠٧ اطنان لفترة العام الماضي بزيادة نسبتها ٣٥٪.

واشار الى ان الواردات تعود الى اعتماد بعض الدول المجاورة على ميناء العقبة لاستيراد احتياجاتها.

وقال د. محاسنه ان حجم المناولة حتى نيسان الماضي بلغ ٣.٩٣٣ طنا تقريبا مقارنة ٣.٣٩٨ طنا لنفس الفترة العام الماضي.

واكد على ان هذه الزيادة تدل على ان ميناء العقبة قد بدأ يستعيد المستويات الطبيعية لحركته في الاستيراد والتصدير وخاصة بعد انتهاء الحصار البحري الذي فرضته الدول الغربية على الميناء والتفتيش الدوري للسفن والبواخر القادمة والمغادرة الى الميناء ابان ازمة الخليج.

الميناء بدأ يستعيد نشاطه البحري بعد رفع الحصار عنه



ميناء العقبة

مع استمرار الحصار على العراق

خسائر تركيا ٢٠ مليار دولار، وابدت استعدادها لتنمية العلاقات مع دول الخليج



صدام

شيلر

ابدت تركيا رغبة في تنمية علاقاتها التجارية مع دول الخليج بهدف تعويض خسائرها البالغة نحو عشرين مليار دولار من جراء الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩١.

وقال الرئيس التركي سليمان ديميريل ان من حق تركيا في الوقت الحاضر ان تتشاور مع شركائها في التحالف اثناء ازمة الخليج حول التعويض المستحق لها مقابل تضحياتها وان هدف الحظر الدولي المفروض على العراق يجب ان لا يكون معاقبة لتركيا.

واضاف ان التجارة التركية مع دول الخليج تاثرت سلبيا منذ ازمة الخليج الاخيرة ونحن نحاول تنشيط علاقاتنا الاقتصادية والتجارية مع تلك الدول، ولدينا الرغبة في تنمية العلاقات الاقتصادية معها.

وأوضح ان فرض الحظر الدولي على العراق واستمراره حتى الان القى عبئا على كاهل تركيا لمدة تزيد على ثلاث سنوات وادى الى خسائر اقتصادية تقدر حاليا بنحو ٢٠ مليار دولار اضافة الى التكلفة الاجتماعية للمقاطعة والاثار السلبية على الصعيد السياسي والاجتماعي للركب واوضح ان المبادلات التجارية بين السعودية وتركيا تصل الى ملياري دولار وترغب في تطويرها خلال الاعوام المقبلة.

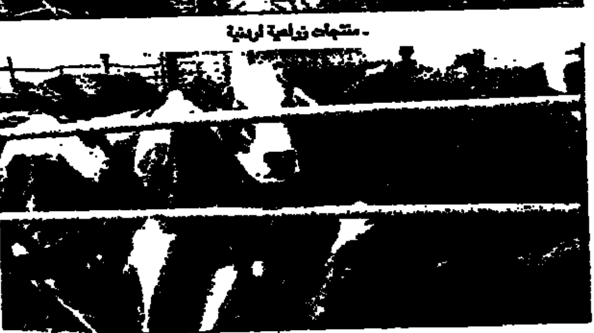
رغم تراجع اهميته النسبية الى ٥.٨٪

قطاع الزراعة الاردني يوفر دخلا رئيسيا لـ ٢٠٪ من المواطنين و ١٢ ٪ من فرص العمل

القطاع لم يتمكن من مواجهة الطلب المتزايد على اللحوم والالبان بسبب زيادة السكان وانخفاض القوة الشرائية



- منتجات زراعية اردنية



- مزارع حيوانية

اصدرت منظمة الاسكو بالتعاون مع منظمة الفاو تقريرا حول تاثير برنامج التصحيح البنيوي على الانتاج وتزويد واستهلاك الغذاء في الاردن.

واوضح التقرير اهمية القطاع الزراعي في الاردن التي تنبع من كونه المصدر الرئيسي للدخل لحوالي ٢٠٪ من المواطنين وهو يوفر فرص عمل لحوالي ١٢٪ من القوى العاملة ويساهم في تحسين الميزان التجاري، وله اثر كبير في المساهمة في تحقيق الامن الغذائي.

واشار التقرير ان مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٢ تراجعت الى ٥.٨٣٪ في حين كانت هذه النسبة اكثر من ٢٠٪ عام ١٩٦٠.

وقال التقرير انه ورغم النمو الملحوظ في انتاج الفواكه والخضروات والمشتقات الحيوانية الا ان هذا القطاع لم يتمكن من مواجهة الطلب المتزايد خاصة بالنسبة للحوم والالبان ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان وانخفاض القوة الشرائية لدى المواطنين.

واظهر التقرير ان الاهمية النسبية للقطاع الزراعي هبطت من ١٢.١٪ خلال الفترة ٧٢-١٩٧٤ الى ٧.١٪ خلال ٧٩ - ١٩٨٠.

وقال التقرير انه ورغم زيادة قيمة المنتوجات الزراعية بسبب تطبيق التكنولوجيا الحديثة والتوسع في الاراضي المروية الا ان مساهمة قطاعي الصناعة والانشاءات كانت اعلى نسبيا من قطاع الزراعة في مجمل الناتج القومي.

واوضح التقرير ان السياسة الزراعية لها تاثير كبير على اداء القطاع الزراعي وتم اجراء تعديلات على السياسة الزراعية في الاردن وفقا للمستجدات، وثمة عوائق طفيفة تؤثر على النظام الزراعي ومن ذلك ارتفاع اسعار بعض السلع واحتكار الدولة للتسويق وحظر استيراد بعض مستلزمات الانتاج الزراعي.

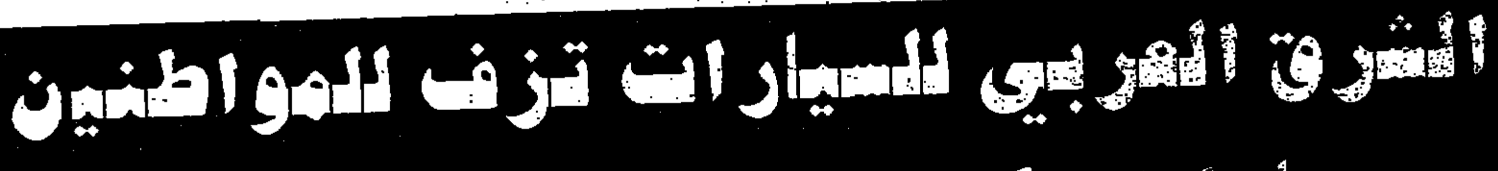
فاستيراد وتصدير المنتوجات الزراعية يخضع لانظمة وزارة الصناعة والتجارة بعد التشاور مع وزارتي التموين والزراعة، وهكذا تحظر الانظمة استيراد محاصيل زراعية متوفرة في الاردن لان من شان ذلك تخفيض اسعار الانتاج الوطني.

وتتدخل الحكومة من حين الى اخر لتحديد الاسعار بحيث يستطيع المواطنون شراء ما يحتاجونه، وتهدف الحكومة من وراء ذلك الى واحد او اكثر من الاهداف التالية حماية المستهلكين والمنتجين في نفس الوقت وتحقيق الكفاية الذاتية والامن الغذائي ما امكن لذلك سبيل.

في عرض جميل اختزل تجربة (٣٠) عاما

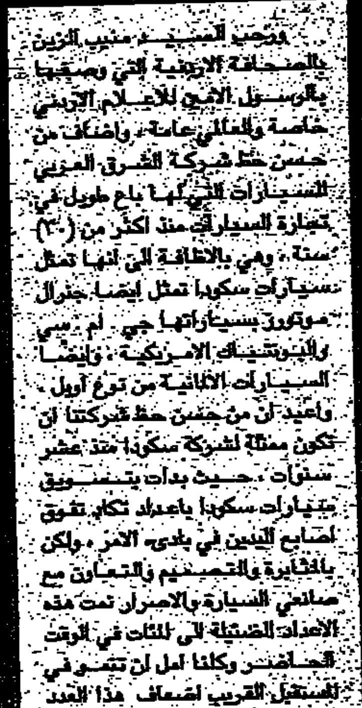
بحضور فعاليات اعلامية تمثل الصحافة الاردنية، عقدت شركة الشرق العربي للسيارات مؤتمرا صحفيا ترويجيا لشرح الميزات الاساسية لسيارات (سكودا) ذات التراث العريق.

وتضمنت كلمة رئيس مجلس ادارة الشركة السيد منيب الزين عرضا للنشاطات الابداعية التي حققتها ادارة شركة سكودا وصولا الى مرحلة اندماجها مع مجموعة (فولكسفاجن) في المانيا الغربية حديثا والتي اكسبتها التكنولوجيا الغربية في صناعاتها، اضافة الى التكنولوجيا الصناعية التشيكية العريقة.





متابعة هيثم الصادق



ورحب السيد منيب الزين بالصحافة الاردنية التي وصفها بالوسيل الامين للاعلام الاردني خاصة والعالمي عامة، واضاف من حسن حظ شركة الشرق العربي للسيارات التي لها باع طويل في تجارة السيارات منذ اكثر من (٣٠) سنة، وهي بالاضافة الى انها تمثل سيارات سكودا تمثل ايضا جنرال موتورز بسياراتها جي. ام. سي والبونتياك الامريكية، وايضا السيارات الالمانية من نوع اوبل. واعيد ان من حسن حظ شركتنا ان تكون ممثلة لشركة سكودا منذ عشر سنوات، حيث بدات بتسويق سيارات سكودا باعداد تكاد تفوق اصابع اليدين في بداية الامر، ولكن بالمثابرة والتصميم والتعاون مع صانعي السيارة والاصرار تمت هذه الاعداد الضئيلة الى المئات في الوقت الحاضر وكلنا امل ان تنمو في المستقبل القريب لاضعاف هذا العدد.

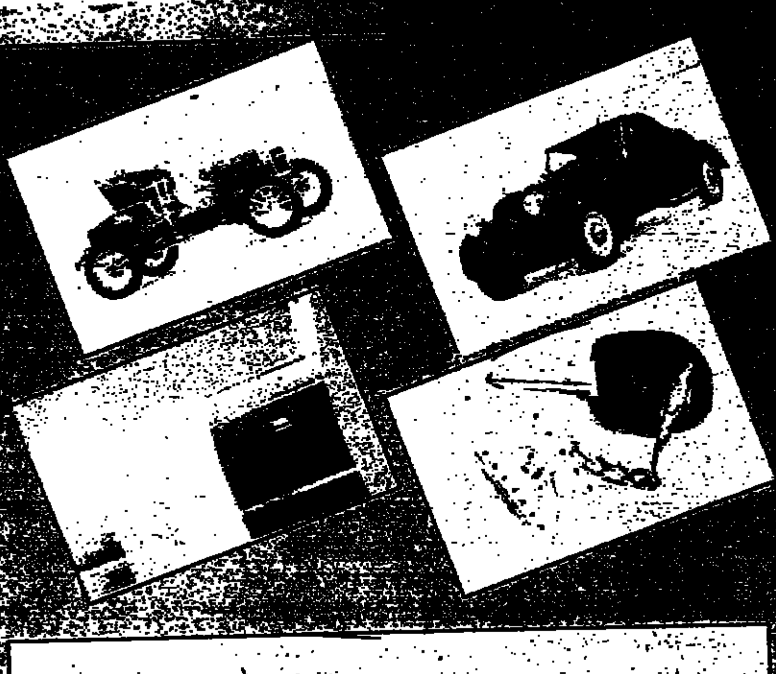
واضاف: كما ذكرت ان السيارة هي التي تتحدث وتبرهن عن نفسها بادائها الجيد، والاقتصاد في استهلاك الوقود، ومتانتها وسعرها المناسب والذي هو في متناول معظم افراد الشعب كونها سيارة شعبية.

وقال: ان احد اهم اهدافنا في عملنا هو ارضاء الزبون وجعله يعود الى معارضنا لشراء سيارة اخرى لصديق او قريب او لاستبدال سيارته القديمة مهما كان نوعها بسيارة سكودا جديدة، ولهذه الغاية قررت شركتنا تحديث مركز الصيانة الحالي، حيث بدات بانشاء مركز صيانة جديد، ومستودع قطع غيار بمساحة (٥٠٠٠) متر مربع على ارض مساحتها خمسة دونمات في ماركا في موقع قريب ومناسب لجميع الزبائن.

وفي حديثه عن المركز، قال السيد منيب الزين: هذا المركز الذي تبلغ تكاليفه ما يقارب المليون دينار بما فيه ثمن الارض والالات الالكترونية الحديثة باشراف مهندسين وفنيين مدربين - يضم قسم (البودي والدهان) وقسم المحرك والميكانيك وقسما للصيانة والكهرباء. ومستودعا كبيرا لقطع الغيار سوف يكون جاهزا خلال ١٨ شهرا ان شاء الله.

وفي المؤتمر الصحفي نفسه تحدث السيد جون كابيلاك المدير الاقليمي لما وراء البحار لشركة سكودا شرحا مفصلا عن الشركة وخطوط الانتاج المرسومة ضمن خطة الشركة للعام القادم، وبينها خط لانتاج سكودا عائلية ١٦٠٠ شاصي طويل بالاضافة الى (بك اب) ديزل جديد، واشتملت كلمة السيد كابيلاك شرحا للبرامج المستقبلية التي تخطط الشركة لانجازها.

وفي المساء وفي حفل بهيج حضره عدد كبير من المدعوين في فندق الاردن انتركونتننتال تم عرض سيارة سكودا فيليسيا الجديدة حول بركة السباحة، واضفت السيارات بالوانها الرائعة البهية والتي دارت بين المدعوين، واصطفت حول المسبح بمصاحبة الموسيقى التصويرية الى الاحتفال روعة خاصة.







ارتفاع ملحوظ باصابات العمل

افادت المعلومات الاحصائية من وزارة العمل ان عدد اصابات العمل خلال العام الماضي بلغت (١٢٧٧٢) اصابة ووصلت الخسائر المباشرة وغير المباشرة من جراء ذلك ١٤٢,٣٨٢ مليون دينار منها ١٢.٧٦٢ مليون دينار خسائر مباشرة و ١٢٠.٧٦٢ خسائر غير مباشرة.

وقال المهندس منير بدور مدير مديرية الصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل ان عدد اصابات العمل منذ بداية العام الحالي ولغاية نيسان الماضي بلغت ٣٦٧٦ اصابة عمل وخسائرها المادية المباشرة وغير المباشرة ٤٣٦.٤٠ مليون دينار منها ٦٧٦.٣ مليون دينار خسائر مباشرة و ٧٦٠.٣٦ مليون دينار خسائر غير مباشرة.

وقال ان المديرية تعتزم التقدم بطلب الى وزارة الصناعة والتجارة يقضي بان تكون جهة رئيسية مراقبة على عملية انشاء المؤسسات ومن ثم ترخيصها بغية التاكد من مطابقتها لشروط السلامة والصحة المهنية بعد ان تم رفض الطلب الذي قدم منذ اربع سنوات بحجة ان تشجيع الاستثمار يتعارض مع القوانين المفروضة.

واضاف ان المديرية فرغت من اعداد دراسات متتالية تم اجراؤها منذ ستة شهور تحدد الحدود الدنيا لبيئة العمل المختلفة التي يجب توفرها، وهي مطروحة حاليا امام الدائرة القانونية لمتابعة اجراءاتها ليتم تضمينها في مشروع قانون العمل الجديد.

واشار الى المطالبة برفع قيمة المخالفة المفروضة على المخالفين من اصحاب العمل بسبب عدم تقيدهم بشروط الصحة والسلامة المهنية من ٥٠ دينارا المقال مخالف الى ما يزيد عن ٣٠٠ دينار في مشروع قانون العمل الجديد وذلك حتى تكون الاجراءات القانونية رادعة اكثر بالاضافة الى رفع قيمة التعويضات العمالية في المؤسسات المنتظمة التي يزيد عدد عمالها عن خمسة عمال يحصلون على تعويضاتهم من مؤسسة الضمان الاجتماعي.

واوضح ان العاملين في المؤسسات غير المنتظمة والتي يشكل عمالها من اقل من خمسة يتقاضون تعويضاتهم عن اصابات العمل من وزارة العمل والذي هو بمجمله قليل مما يحتم ضرورة رفع قيمته بالاضافة الى انه تم اضافة بند ولاول مرة حول الزام صاحب العمل باجراء الفحوصات الطبية الاولية والدورية للعاملين في مؤسسته.

وقال بدور ان هناك ارتفاعا ملحوظا في اصابات العمل وحجم الخسائر المالية التي تتكبدها الدولة جراء عدم التقيد بشروط الصحة والسلامة المهنية وبسبب الزيادة في عدد المؤسسات الصناعية المختلفة والزيادة في عدد الايدي العاملة خاصة تلك التي ينقصها التدريب الكافي مما يحتم ضرورة مواجهة هذه المشكلة من خلال التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية وفرض العقوبات الصارمة على المخالفين في شروط الصحة والسلامة المهنية.

النداء

العدد الثاني عشر
الاربعاء ١٤ حزيران ١٩٩٥

عمان في عيون نسائها

(لا اقول نثرا .. لا اقول شعرا .. بل اكتب رقيما) ادونيس

فيلادلفيا .. عمان

للكان الخاص .. المكان التجانب .. المكان النابض . قصة الارجوحة . وحكاية الجذب والنبذ . وعي الاسطورة على ايقاعها . ويقظة الوجدان على محفزاته . التفجر في حضرة الرغبة . والانبعاث من سكونية الترقب . تشظي الاحتمال . وتعين الصبر . ويقين الصيرورة

محطة . قلب ....؟

هي التماهي ابتغاء حالة البركان . وامتشاق خصوصية الاتي . فكيف هي عمان في عيون نسائها اللواتي يصنعن الغد . وينضجن الرؤى ويصبرن على جمرها . وتبقى في عيونهن دمعة عالقة وهن ينظرن من خلل ارواحهن على المدينة . لعلها الحنين . او الفرح . او الوعد . او الخوف . ولكنها في النهاية اقسى انواع الدمع تلك التي تتسرب الى الداخل وتغيب ولا تغيب .
هنا كتبت الانامل النسائية . ونطقت العيون العمانية الناعسة ببعض اللواعج التي تؤرق الخفي من الروح المشرئب

الى الاتي في توجس وارتياب وخوف ممزوج بيقين وصبر وجلاد

فكانت هذه الشهادات .

عمان في القلب

ابو غزالة : احب مدينة عمان بشكل خاص لانها تمثل لي الاحتراق والتجدد . فهي على ابواب الانفجار ولا تنفجر

زقطان : لماذا نحب المكان حتى هذا الكم من الخوف والرعب ؟

ايراني : وتخادع عمان نفسها انيقة بظن احتضانها لي

رجاء ابو غزالة ـ الحاضرة الغائبة انت فقولي عمان فيما تقولي :

في الحقيقة اعجبت بهذا العنوان ، لا لانه شاعري وانما لاني تمثلت العلاقة المميمة بين المدينة والمراة وبخاصة العيون ، بوابات ونوافذ النفس البشرية على الداخل والخارج

تجولت في مدن عربية وعالمية . ولكني لم اجد مدينة تلمع حجارتها البيضاء في الشمس كمدينة عمان ، ولا حدائق وورود تتسلق سماء زرقاء صافية الاديم كحدائق عمان ، انها مدينة قديمة حديثة تحرسها ربة عمون وتاريخ حافل بالفتوحات ، سواء فتوحات الرومان في المدرج الروماني وحوريات السبيل او سهول مؤتة وذكرى جعفر الطيار وفرسانه الاشاوس ، لكن كل هذه الاوصاف لا تلمس حقيقة العلاقة بين المراة والمدينة ، هذه العلاقة السلبية المتمثلة في الفتوحات وسبي المراة واضطهادها عبر الزمن ، في الماضي كانت هذه العلاقة علاقة غزو مباشرة ، ولا اكذب على نفسي ان اعترفت الان من خلال ماساة مدينة بيروت وبغداد والقدس باتها لا زالت علاقة غزو يخطط لها الرجل (لاني لم اسمع عن نساء يخططن لغزو مدينة)

ونتيجة لهذه التركيبة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المبنية على الحكم الابوي الطبقي ، حكم الرجل للمدينة والمراة ، فقد وجدت المراة في المدينة منطلقا لخلاصها ، انها مركز العلم والثقافة وممارسة حرية التحرك من خلال احتلالها للوظائف والمختبرات والجمعيات والاجهزة الاعلامية ، وتبقى القرية في نظرها بؤرة التقاليد المتشددة ، ومقبرة لها تعللا بالشرف الذي يطبق عليها بحد السكين ولا يطبق على الرجل الذي يفلت من العقاب اجتماعيا وقانونيا. لحب مدينة عمان بشكل خاص لانها تمثل لي الاحتراق والتجدد ، فهي على ابواب الانفجار ولا تنفجر ، تحمي نفسها بعقلانية كما المراة الواعية ، لا لانها جبانة ولكن لانها بدات تفهم لعبة القاتل والمقتول ، فقد بنت حداثتها على انقاض بدائية الماضي وفتحت للديمقراطية ابوابا للحوار بحيث اصبحت المراة تلقي بدلوها في لعبة الانتخابات ، والاحزاب ، والمؤتمرات ، والمتغيرات ، بل انها اعطت للديمقراطية انوثة الحوار على مستوى افقي يتقبل الفكر الاخر ، بحيث لم تعد الديمقراطية وفقا على معيار الفكر العامودي

المستبد ان مساهمة المراة في الاعلام الثقافي قد طور مفهوم المدينة في نظر الرجل ، وبدلت صورة المراة كمتغير في ذهن الرجل الكاتب وخياله ، حتى لو كان هذا التغير بطيئا ، فهي لم تعد رمزا لسقوط المدينة او سقوط المثل العليا ، وبدا احترامه لامومة المراه يتحول الى احترام لانسانيتها .

ان الفئة القليلة من الكتاب والفنانين الواعين لهذه المتغيرات لخذتة بالاتساع ولو ان المنظومة الثقافية التقليدية لابن الريف لا زالت تمسك بتلابيب خياله ووجدانه وواقعه .

ان عيون المراة الساهرة على اطراف مدينة عمان اراها في برنامج يسعد صباحك وساعة على الهواء وغيرهما من البرامج التي تبرز حرص المراة على صحتها وجمالها كحرصها على نظافة مدينتها وخلوها من الامراض لكن بالرغم من الجهد الاعلامي الذي تبذله المراة حتى في المحافظات الا ان الطبقية والفقر موجودان في قاع المدينة .

وبقدر ما يسعدني اجتهاد امين عمان في تجميل عمان ، بقدر ما تتعسني اوضاع القرى . فتحديث القرى لا يخفف فقط من اضطهاد المراة وانما يخفف على الكاتب او المثقف القادم من الجنوب او الشمال وطاة الاحساس بان المدينة عبارة عن وحش يفترس ابن القرية وطيبته الاصيلة ، هذه الفكرة ليست من عندي وانما لمستها من خلال ابداع بعض الروائيين والقاصين .

ان المدينة هي دائما مهد الحضارات لانها حاوية على عناصر النمو والتقدم ، وتحالف المراة مع المدينة هو تحالف خير ينبت العلم والثقافة والوعي والتقدم ، ويخفف وطاة السلطة المجحفة عليها ، وان دخول المراة معترك الحياة الواسع قد اثبت لمجتمعها بان دورها لا يقتصر فقط على الولادة وتربية الاولاد وانما يتجاوز ذلك الى المهن العليا كالطب والادب والمحاماة والسياسة .



غياب اللاغياب

زهيرة زقطان : حزن الخميس

ينتشر فينا حزن الخميس ، يسكرنا الذين غادروا المكان تماما .. في الانكسار نركض الى تلك المساحة من عمان .. ها نحن ذاهبين الى تلة الرضى نصعد المكان حيث يقع المنزل .. خلفنا كل شيء يركض مثلنا الى مجراه ، وبالذات موظفي فترتي الصباح والمساء في البناية المقابلة [illegible] بلاط الشارع يتجهون الى المطاعم الصغيرة في العاصمة .. وفي نفس الوقت يندفع باب مدرسة البنات لخروج الطالبات بعد نهاية اليوم المدرسي .

كل هذا يبدو من نافذة ذاك المنزل الذي ينتظر صعودنا المتعب . تتفرج منه على موظفي البناية وعلى احلام البنات العائدات من حروب الكتب وخيالات لقرى قديمة ابتعدت .. بل ربما تلاشى من الذاكرة امام الجغرافية الجديدة ، والتصاعد المعدة بعناية .. الق في عيون الطالبات لم يمر علينا حين كنا بين اسوار مدرسة مماثلة في مكان اخر ..

على باب المنزل ستجد الداخل مستريحا .. ومتوجا هدوء تلك السيدة .. يا الله .. هذه المراة الهائلة من المرة الاولى وحتى منتصف الطريق بين مكة وعمان ..

اغوانا التعرف عليها فحملنا ورقة وبدانا نبحث عن المنزل بين بيوت تصعد بهية ونظيفة وجديدة دخلنا الباب فاسترحنا هناك الى تلك السيدة صاحبة المنزل ..

منذ رحلت تلك السيدة لم اجرؤ على الذهاب الى ذاك المكان .. سنتون مرت على وقوفنا الاخير قبل سفرها .. وعلى ذهابنا لنطرق الباب الخشبي صاحب الدرجات الخمس في البناء القديم . نصعد فنصطدم بالدرجة الثالثة المكسورة .. ندعي ذلك حين تفتح الباب ونسمع مرة اخرى عن انكسار وعن قلوب للحجارة والشجر في غياب اصحابها ..

يا الله كم يحب المكان من احبوه .. يوم خرج شهيدا عن هذه الدرجات انكسرت خلفه هذه الدرجة وجفت شجرة الزيتون المزروعة امام الباب .. وظلت مكسورة على باب المنزل .. الان .. حين افكر بها . تلك الذاكرة الشعبية الكاملة على شكل سيدة بهية وهائلة . اقول ما الذي انكسر في ذاك المنزل بعد ان غابت تماما عن المنزل .. لم اذهب الى ذلك الانكسار والغياب ولا اريد ان اذهب .. اريد ان تظل تلك السيدة هناك في المكان .. وان تفتح الباب الخشبي ثم تسحب ستارة قديمة خضراء لتطل وجوهنا علينا من مراة الصدف القديمة التي احضرتها الحاجة تويد من نابلس وعلقت على الجدار المقابل للمراة صورة القدس تلمع فيها صخرة من ذهب الحياة .. تلقي تعبنا . هزيمتنا على عمرها السبعين ، نختلف ونتفق .. لكننا دائما نتفق على حكاية الدرجة الثالثة في البناء وعلى الصورة المعلقة على الجدار .. كانت الحاجة تويد ذاكرتنا الشعبية الى الوطن والرضى ، وعمان .. مكان لن تغادره الا الى نابلس او القبر .. لم تغريها المدن خارج عمان ولا عشرات الدعوات الى عواصم عربية وغير عربية ، كان احدا لن يلمس ذهب الكلام في سبعينها وتراثها .. غيرنا ..

لاخر مرة قبل السفر بايام وقفنا امام مؤسسة اسر الشهداء ، جلست الحاجة لتتسلم مخصصات اسر العائلات الذين تعرفهم ، اتكات على عمرها ورحلتها في اليوم الثاني الى مكة .. قالت .. ليس اكثر سرعة من الايام تمر في هذا الزمن.

كتبت: راتبه نزال

اتفقنا .. واجلنا الكثير حتى تعود .. ولكنها لم تعد .. كان الموت في انتظار السبعين على طريق عودتها من مكة الى عمان .

غابت تماما وبصمت هائل .. انكسر داخلي شيء هزمه الموت .. لم اذهب الى منزلها .. واضحت فكرة الذهاب مرفوضة في داخلي .. لماذا نحب المكان حتى هذا الكم من الخوف والرعب ؟ لا ادري ولماذا ايضا اكتب متاخرة عن تلك السيدة وذاك المنزل الذي لن اطرقه .. اخاف هذا الانكسار .. اخاف ان ارى ما هو اكثر .. انكسار المراة او اختفاءها مثلا .. وانطفاء بهاء الذهب فوق صورة القدس .. احلام البنات .. وتعب موظفي البناية المقابلة لمنزلها .. او سلامة الدرجة الثالثة .. ونمو شجرة زيتون جديدة ..

يا الله .. كم اريد ان يبقى ذاك المكان في جبل عمان كما جاء الى الدنيا .. كما عرفناه .. وان تبقى تلك السيدة بهيه ومستريحة فوق تلة الرضى .. لذلك لا اريد ان ارى تلك الذاكرة الشعبية فينا ..

ريما ايراني - عمان .. اصرار [illegible]

المدينة تشبه انساننا وان اقول ان انسانها يشبهها ، فالانسان هو الذي يصنع المدينة لتكون مكانه ، مدينته ، وحين اتحدث عن عمان اتحدث عن انسانها ، عني .

شهدت عمان تتفتح ، وانا اتفتح معها ، فارق العمر بيننا يجسر معرفتنا .. غلالتنا ببعض قطعتها بوعي وبفضول عيني عما بدا قبلي ، ويمتد ليحتضنني فقد قطعته المدينة عمان ، ولما كنت اخاف العبور الى مضائق نفسي وزواياها المعتمة ، اغلقت مني كذلك مداخلي اليه ، الى حيث الجزء الاصدق والاشد اصالة منها .

والتقي عمان في جرتها الزحمة ، وامضيت سنين اقف على عتبات مداخلها المغلقة ، كبرت عبر جسر القلق الى مداخل نفسي ، واقمت مدينتي في زواياي ، ووسعت مضائقي وامنت هناك ، ولكني لا ازال احاول الولوج الى حيث تسكن عمان ، تربكني طريقتها في تجاهل دواخلها واصدارها المكابر البراق على انكار ذاتها ، وانا انسانها الذي يقف على عتباتها مسدودة الذراعين لاحتضانها ، وتخادع نفسها انيقة بظن احتضانها لي .

استعارات

سميرة عوض

كثيرا ما يعبر ادب ـ الكبار ـ عنا اكثر منا لذا ساستعير بعض (ابداعاتهم) الحية .. والمعبرة عن جوانب مضيئة او مظلمة في النفس البشرية .. الامارة بالسوء .. أو المسكونة بالخير ..

× فالناس انسانان من همه ان يرتوي ذلا وان يلعبا ، واخر تابى عليه الحجا إلا بان يشقى وان يتعبا .

تفرد (عرار)

× ان ما كان في استطاعة غيرك ان يفعله ، لا تفعله .. وما كان في استطاعة غيرك ان يقوله ، لا تقله .. بل حاول دائما ان تخلق في نفسك ـ بكل صبر واناة ـ ذلك الموجود الفريد هيهات لغيرك ان يقوم بديلاً منه
(اندريه جيد)

عمى

× غريب انك تقصر شفقتك على بطيء القدمين دون بطيء الفكر ، واعمى العينين دون اعمى القلب .

جبران

صدق

× ومن حين الى اخر .. فلنعد
• اطفالا ولنحزن بلا كبرياء .. زائفة .

غادة السمان

حياة

ما دمت على قيد الحياة لا تقل :ابداً ، ابداً ، فما هو اكيد ليس باكيد .. فالاشياء لا تبقى على ما هي عليه .. وابدا تصبح (قبل) عند افول النهار

ارنست

العمر

× امكذا السنون تذهب
امكذا الحياة تنضب
احس انني اذوب .. اتعب
اموت كالشجر

بدر شاكر السياب

توحد

× يا صاحبي ، اني واياك غريبين عن الحياة ، غريبين احدنا عن الاخر ، وكل عن نفسه ، الى اليوم الذي تتكلم فيه فاصغي اليك حاسبا صوتك صوتي ، واقف امامك كانني اقف امام مراة

جبران

تهديد

× (سلم تسلم) عبارة منقرضة ، فانت مهدد سواء سلمت او لم تسلم .

خالد الساكت

قبر محمود درويش

فؤاد أبو حجلة

ماذا يعني ان يختصر سيد الشعراء محمود درويش طموحه الاخير في قبر في الوطن ؟ وهل هو حقا وطن حقيقي ذلك الذي لا يطمع فيه اكبر مبدعيه باكثر من مترين مربعين من الارض بمساحة جسد مسجى في كفن ؟!

حتى لا يساء فهم السؤال وحتى لا يؤخذ بغير ما يحمل من استنكار للمرحلة ، يتوجب التاكيد اولا على ان فلسطين ليست مجرد وطن حقيقي بل هي اجمل الاوطان لانها لنا ، ولانها مسقط راس درويش وستكون مسقط روحه اذا ما وافقت حكومة رابين او حكومة نتنياهو القادمة على السماح له بالعودة .

نعود الى طموح درويش لنجيب على السؤال ونتبين سر تشاؤمه واستنكافه عن الحلم بدور او موقع حياتي اهم من موقعه الحالي ان كان ذلك ممكنا .

من يفكر جيدا بكل ما قاله درويش في اللقاء المنشور في مجلة (اخبار الادب) المصرية يعرف ان الشاعر العربي الاهم يحكم على المرحلة كلها بالموت وفي الموت لا يحلم المرء باكثر من قبر لائق . لذا لا يتفاءل درويش ولا يطالب باكثر من قبر في فلسطين .

ولكن ، اي قبر الذي سيتسع لدرويش ؟! سيجد رابين نفسه في مازق حقيقي لان حجم درويش اكبر كثيرا من الحلم الصهيوني كله . واذا حاولوا دفن قصائده ايضا فلن تتسع لها الارض من الفرات الى النيل .

سؤال اخير لا بد من طرحه على درويش وعلينا جميعا : هل على هذه الارض ما يستحق الحياة ؟

الزاوية القانونية

النفقة الزوجية

المحامية وصاف ابو عوده

تجب النفقة الزوجية على الزوج ولو مع اختلاف الدين من حين العقد الصحيح ولو كانت مقيمة في بيت اهلها الا اذا طالبها بالانتقال وامتنعت بغير حق شرعي ولها حق الامتناع عند عدم دفع الزوج لها مهرها المعجل او عدم تهيئة مسكنا شرعيا لها (المادة ٦٧ من قانون اصول المحاكمات الشرعية رقم ٣١ لسنة ١٩٥٩) .

يستفاد من نص المادة ان النفقة تجب على الزوج منذ انعقاد العقد بين الزوجين وتوثيقه لدى المحاكم الشرعية المختصة حتى ولو كانت الزوجة من ذوات المال (غنية) او من دين اخر غير الاسلام ، وطالما ان الزوجة موجودة في منزل اهلها ولم تنتقل لبيت الزوجية وتستمر هذه النفقة واجبة على الزوج الا في حال مطالبته للزوجه الانتقال لبيت الزوجيه بعد تهيئته لهذا الغرض وفي حال امتناعها دون ابداء اي مسوغ شرعي تقطع النفقة عنها ، هذا في حال امتناعها دون سبب شرعي اي في حال تادية الزوج جميع التزاماته المالية تجاه زوجته من مهر معجل ومؤجل وتوابع مهر في حال وجودها في عقد الزواج .

ويحق للزوجه الامتناع عن الانتقال لمنزل الزوجية في حال عجز الزوج عن دفع مهرها المعجل وعدم استطاعته اعداد منزل الزوجية فيحق لها الامتناع شرعا حتى زوال هذه الموانع ـ وهذا حق من حقوق المراه منحها اياها الإسلام الحنيف والشريعة السمحاء واقره قانون اصول المحاكمات الشرعيه فالمراه التي كرمها الاسلام ومنحها حقوقها الشرعيه وجب على القوانين الوضعيه مراعاة هذا التكريم .

فارس احلامي

بهاء السعد

فارس احلامي ليس من الخيال
فارس احلامي يسكن في حينا
وكانه لا يراني
انه وحيد لاني لا املأ دنياه
انه حزين لاني لا اسكن عيونه
متى يراني
متى تصبح احلامي حقيقه
ويطرق بابي
بنيت له منزلا من عمري
وسيجته بصبابي وجمالي
انتظرت وانتظرت وتعب الصبر
وشاب قلبي وانا انتظر .
ما تعبت حلمي من كثرة احلامي
ولولا الهوى ما فتحت قلبي
وشباكي
ارجع لقلبي صباه وارح الصبر
اترك شبابيكي وانساه وافتح
الابواب واسكن العمر
هيا خذني لدنياك واسكني عيناك
ودعني احبك بحرية كما في
احلامي
دعني اتيك بروية حتى اخر
ايامي

عمري الفائت

بقلم عيسى سلامه

لا تسأليني عن هذا الزمان
يحملني الاسى ويتولاني ..
لا تسأليني ايتها النجوم عما بلاني
فسؤالك حيرني كصمت ضياتك
الشمس والقمر اخوان
والريح والاعصار صديقان
بعد كل هذا انا وانت عدوان
والبعد بيني وبينك شاسع
ولقد كنت ..!
والان اصبحت موتا كالغربان
صرت لليؤس عنوان
صرت لا اعرف ما صرت ..
كل شيء قال انا معتقل
كل شيء انتهى حتى الحب فقد الوعي بيننا
الكؤوس انقلبت راسا على عقب
احترق الصدر
ذاب القلب .. ذاب القلب
عمري ثلاث وعشرون
والدنيا كللتني غراما
وقلبي اصبح بالاحزان مزدانا
كلما جد بي على الدرب خطو
كبل اليأس خطاي
ايتها الدنيا الميته وجدانا
اقهريني ..
لو يدري الجنون مدى جنوني
لهرب مني ومن نظرات عيوني
ايكون الحب سحقني ؟
ماذا اقول ..
ارى هذه علامات الجنون
سافتش عن الجنون
واشاركه ..
فسامحيني ..

فستان عيد ميلادي

[illegible]

النداء
العدد الثاني عشر
الأربعاء ١٤ حزيران ١٩٩٥

جولة عربية جديدة لفرسان الاردن



ترأست سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الملكي جلسة الاتحاد الاخيرة التي عقدت في مقر نادي الجواد العربي وتم خلالها الموافقة على المشاركة في التصفيات الاولمبية للقارة الاسيوية التي ستقام في الكويت خلال الفترة من ٣ - ٨ تموز القادم بفريق يضم الفارسة الهاشمية هيا الحسين والفارس الدولي هاني بشارات والفارس الدولي رعد ناصر والفارسة الدولية منى السختيان.

وينتظر ان تبلغ ارتفاعات الحواجز في التصفيات ١٤٠ لتصل في النهاية الى ١٦٠ سم.

على صعيد اخر وافق اتحاد الفروسية على المشاركة في بطولة المرحوم باسل الاسد الدولية للفروسية التي ستقام في سوريا خلال الفترة من ٢ - ٩ آب القادم في مدينة اللاذقية ضمن فعاليات مهرجان المحبة والسلام.

من جهة اخرى يشهد ميدان نادي الجواد العربي بعد ظهر يوم غد الخميس فعاليات مهرجان الفروسية الكبير الذي يختتم يوم بعد غد الجمعة ويشمل على اقامة العديد من الفعاليات الرياضية والقفز على الحواجز.

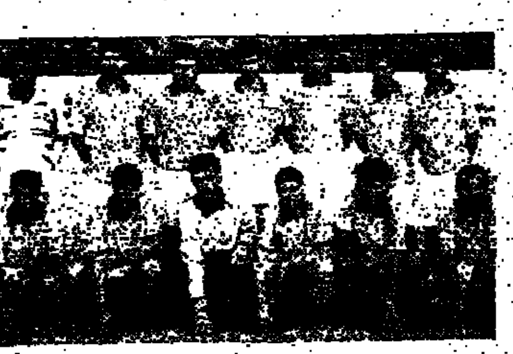


بطولة كأس الاردن الكروية

مفاجأة البقعة وخروج الوحدات اشعل صراع اللقب

احدث المفاجأة التي سجلها فريق البقعة في بطولة الكاس الكروية والمتمثلة باخراج فريق الوحدات بطل الدرع الى فتح الطريق من جديد امام الصراع الملتهب من اجل الظفر باللقب.

واعتبارا من يوم الاثنين القادم التاسع عشر من حزيران تبدا رحلة التنافس المثير بين الفرق التي تتطلع لزعامة المجموعات الاربع التي قسمت الفرق عليها، فمثلا في المجموعة الاولى هناك ثلاث فرق تتصارع من اجل الصدارة فبعد لقاء الفيصلي والزرقاء يوم الاثنين ٦/١٩ ينتقل الفائز لمواجهة الجزيرة على قمة المجموعة والى الصراع في المجموعة الثانية نجد انه انحصر بين كفرسوم والعربي ولكن المجموعة الثالثة انحصر التنافس فيها بين فرق الحسين وسحاب واليرموك وربما يكون اللقاء الفاصل بين الحسين اربد وسحاب يوم ٦/٢٠ على ملعب المفرق، وفي المجموعة الرابعة انحصر الصراع بين البقعة الذي اخرج الوحدات والرمثا والفائز منهما سيصعد للدور النهائي في الدوري الرباعي.







من جهة اخرى اصدرت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة الجدول الكامل للمباريات المتبقية من البطولة والتي جاءت على النحو التالي:

الفيصلي × الزرقاء - الاثنين ٦/١٩ ملعب البتراء.

البقعة × الرمثا - الثلاثاء - ٦/٢٠ ملعب الحسن.

كفرسوم × العربي - الاثنين ٦/١٩ ملعب الحسن.

الجزيرة × الفائز من الفيصلي والزرقاء ٦/٢٣ ملعب السلط.

سحاب × الفائز من الحسين واليرموك الثلاثاء - ٦/٢٠ ملعب المفرق.

وحسب تعليمات البطولة فان الدور الاخير سيقام بين الفرق الاربعة من مرحلة واحدة والفريق الذي سيحصد اكثر عدد ممكن من النقاط سيظفر بالكاس.

الاردن ينتظر لقب حسنين

الاثنين الاجسام العربية تستعرض

تزاح الستارة مساء يوم الاثنين القادم التاسع عشر من الشهر الحالي عن احداث البطولة العربية لبناء الاجسام الثانية للشباب والرابعة للكبار، التي يستضيفها الاردن خلال الفترة من ١٩ - ٢٦ الحالي وتقام في صالة قصر الرياضة برعاية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب.

ويخضع المنتخب الاردني المشارك في البطولة الى برنامج تدريبي مكثف ومعسكر مغلق باشراف المدرب الوطني علي عبد الرزاق.

ويحضر البطولة اسرة الاتحاد العربي اضافة الى رئيس الاتحاد التشيكي.

وفد الاتحاد العربي يصل الخميس..

اكد المهندس عبد الحميد الجندي رئيس الاتحاد العربي موعد وصول وفد الاتحاد الذي يرأسه الى عمان يوم الخميس وذلك للمشاركة في التحضير للبطولة والاشراف على عقد دورة الدراسات للحكام الاردنيين ويضم الوفد كلا من السادة محمد الجندي امين عام الاتحاد العربي، مصطفى حنفي رئيس لجنة الحكام العرب، احمد الجريدلي المدير الاداري للاتحاد العربي.

حسنين قادم بقوة..

اتصل بطلنا العالمي مصطفى حسنين باتحادنا من مقر اقامته في النمسا وقد حمل هاتفه انه قادم بقوة للمنافسة في هذه البطولة والاحتفاظ ببطولة العرب للمرة الثالثة على التوالي حيث سيشارك في الوزن المفتوح ولاول مرة ب (١٧٠) كغم وسيقدم عرضا شجيا يطرب الجمهور العاشق لهذه اللعبة واضاف ان للجمعة على اللقب حامية لوجود ابطال متميزين كالعنيد السوري ابو الزرد وبطلي لبنان وعبد الله ابو كف واياد محمود من منتخبنا اصحاب السمعة الطيبة.

فلسطين، قطر، الامارات، سوريا تسمي وفودها ...

سمت بعض الدول العربية المشاركة في البطولة اسماء وفودها وموعد وصولها على الشكل التالي:

وفد فلسطين برئاسة د. محمد سعيد حمدان وصلاح ابو رميلة اداريا واللاعبون زيد ابو اوميلة (٩٠) وعماد الدين عبد العزيز (٨٠) وامين فهمي من نفس الوزن ومثقال عباس (٦٥) وسمير سلامة (٧٥) للكبار وفي بطولة الشباب بلاعب واحد فقط فراس الشرياتي من وزن (-٨).

وفد الامارات برئاسة السيد ناصر واحمد الحودي اداريا وحميد حمد الانتصاري حكما واللاعبون يحيى فرح الساري وعلي محمد عبدالله واحمد الكثيري عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي لحضور اجتماع الجمعية العمومية.

وفد قطر برئاسة السيد خليفة الريس ومحمد عبد العزيز النصر مدربا وحمود الشهري لاعبا.

وفد سوريا السيد ابراهيم الراعي اداريا سمير يونس مدربا، محمد الروماني حكما، واللاعبون جمال لبنان وزن (٦٥) انس زنبي (٧٥) محمد المصري (٨٠) نبيل كيالي (٩٠) عمر ابو الزرد (٩٠) واللاعب عادل ابراهيم احتياطيا. الخضري، يوظان، يزيك ضيوف البطولة ...

وجه اتحادنا الدعوة للسيد فوزي الخضري مسؤول العلاقات العامة بالاتحاد الدولي للشرق الاوسط لحضور فعاليات البطولة وللسيد راسم يزيك رئيس الاتحاد العربي رئيس الاتحاد السوري لبناء الاجسام، والسيد كمال يوظان سكرتير لجنة الحكام العرب.

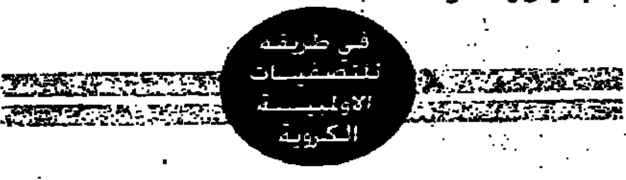
منتخب الجيش لالعاب القوى يظفر ببطولة الرمح الذهبي

للمرة السادسة فرض منتخب القوات المسلحة لالعاب القوى سيطرته على احداث بطولة الرمح الذهبي التي نظمها اتحاد العاب القوى بمشاركة منتخبات الشرطة والجامعات اضافة الى فرق سوريا ولبنان.

وبالرغم من اشتداد التنافس بين الفرق المشاركة الا ان الارقام جاءت دون مستوى الطموح باستثناء الرقم الذي سجله اللاعب خالد جبر في مسابقة رمي الرمح.

وسبق لفريق الشرطة ان فاز باللقب لمرة واحدة فقط عام ١٩٩٢.

الجدير بالذكر ان بطولة الرمح الذهبي لالعاب القوى بدات عام ٨٩ وسبق ان كانت الفرق العراقية تشارك فيها باستمرار وتشمل على ١٩ مسابقة مختلفة في العاب الميدان والمضمار.



في طريقه للتصفيات الاولمبية الكروية

منتخبنا الاولمبي يواجه لبنان في البقاع

اقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم المواعيد الرسمية للقاء الدولي بين المنتخبين الوطني اللبناني والاولمبي الاردني على ملعب المدينة الرياضية في البقاع.

وحدد يوم الجمعة الرابع عشر من تموز القادم موعدا لاقامة المباراة الاولى بين الفريقين على ان تقام المباراة الثانية على نفس الملعب في السادس عشر اي بعد يوم واحد فقط.

وجاءت هذه المواعيد بناء على طلب مدرب المنتخب اللبناني الجديد تيري يورات الذي تولى مهمة الاشراف على الكرة اللبنانية.

لجنة المنتخبات الوطنية بدات استعدادها للاعلان عن التشكيلة التي ستغادر الى لبنان والمتوقع ان تتوجه الى هناك يوم الاربعاء ١٢ تموز.

على صعيد اخر طلب اتحاد الكرة من نظيره السوري تاجيل اللقاءات المقترحة مع الاندية السورية والتي قررها الجانب السوري يوم ١٦ حزيران مع فريق جبلة وذلك لظروف اصابة اكثر من لاعب والتوجه نحو اقامة اللقاءات في طريق توجه الفريق الى لبنان لتكون رحلة واحدة يلعب فريقنا خلالها ٤ مباريات وبذلك تكون الفرصة مواتية لاعداد الترتيبات الادارية اللازمة.

ويسعى اتحاد الكرة لتوفير اكثر من ١٢ مباراة للفريق الاولمبي الذي سيلعب مع قطر والعراق.



دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

شباب الحسين يواصل الصدارة والثبات واضح في المواقع

احتفظ فريق شباب الحسين بصدارة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان تخلص من عقبة الفحيص بفوز ثمين حققه على ملعب السلط مع ختام الاسبوع الخامس.

ولم يتعرض شباب الحسين للخسارة في حين تعادل العودة الذي يطارده بقوة مرة واحدة جعلته يتراجع بفارق النقطتين ليصبح رصيده ١٣ نقطة مقابل ١١ نقطة للصريح الذي يحتل المركز الثالث.

وحملت نتائج الاسبوع الخامس الكثير من الاوراق المبعثرة بسبب عدم ثبات المستوى فقد تقدمت بعض الفرق خطوة نحو منطقة الوسط وحسنت رصيدها وتراجعت بعضها لتفتح المجال امام غيرها للتقدم.

ولو اردنا القاء الضوء على نتائج الاسبوع الخامس لوجدنا ان شباب الحسين فاز على الفحيص (٢/٣) والصريح على الجويدة (١/٢) والقوقازي على الجيل (٢/صفر) وتعادل عين كارم مع اتحاد الرمثا (١/١) والعودة فاز على الزرقاء (١/صفر) والمشية على الكرمل (٤/٢) وتعادل دلت راس مع ملكا (١/١) وتعادل اليرموك مع العربي (١/١).

اما مواجهات يوم غد الخميس ضمن الاسبوع السادس فسوف تكون على النحو التالي:

شباب الحسين المتصدر ١٥ نقطة يلاقي الجيل في المركز العاشر ٦ نقاط على ملعب البتراء الساعة ٣.

والصريح في المركز الثالث ١١ نقطة يلاقي العودة في المركز الثاني ١٣ نقطة على ملعب المفرق الساعة ٣.

والجويدة في المركز الخامس عشر نقطتان يلاقي القوقازي على ملعب البتراء الساعة الخامسة.

وملكا في المركز الرابع عشر ٣ نقاط يلاقي اليرموك في المركز الخامس ٧ نقاط على ملعب بلدية اربد الساعة ٣.

والعربي في المركز الثاني عشر ٥ نقاط يلاقي اتحاد الرمثا في المركز الثالث عشر ٣ نقاط على ملعب اربد الساعة ٥ وذلك راس في المركز السابع برصيد ٧ نقاط يلاقي المشية في المركز الرابع برصيد ٩ نقاط على ملعب الكرك الساعة الرابعة.

والزرقاء في المركز السابع برصيد ٧ نقاط يلاقي الكرمل في المركز التاسع برصيد ٧ نقاط على ملعب الزرقاء.

والفحيص في المركز الحادي عشر برصيد ٦ نقاط يلاقي عين كارم في المركز الاخير برصيد نقطة على ملعب السلط في الساعة الخامسة.

ويلاحظ ان اقوى مباريات الاسبوع هي التي تجمع بين العودة والصريح والتي ستقام على ملعب المفرق خاصة وان الاول يحتل موقع الوصافة والثاني في المركز الثالث.

حتى تلتقي

اهلا وسهلا

اهلا وسهلا بالشباب العربي الذي يتدفق للمشاركة في البطولة العربية لبناء الاجسام التي يحتضنها الاردن.

هذا التجمع العربي بعيد عن الاذهان المكانة المرموقة للعاصمة عمان التي فتحت ذراعيها لجميع البطولات التي تجمع الاشقاء من المحيط الى الخليج.

على بركة الله تنطلق فعاليات البطولة وكل الامنيات بتحقيق نتائج طيبة.

بطولة المحبة والسلام.

الفيصلي العريق اراد ان يكون صاحب المبادرة للبطولة الكروية الكبيرة التي دعا لتنظيمها في العام القادم تحت اسم بطولة المحبة والسلام.

ويحق لاسرة الفيصلي ان تفتخر بهذه الدعوة لان صيحتها الاولى انطلقت من مدينة خليل الرحمن بين الاهل والاحبة غربي النهر وهو بحد ذاته تجسيد لعلاقات متينة تمتد جذورها لسنوات طويلة عابقة بالعطاء المميز.

بالتوفيق للفيصلي صاحب الفكرة وشكرا للاشقاء الذين لم يتاخر احد منهم في مباركة هذا الحدث ليقام بالتناوب في عمان والقدس.

خلافات..

في الوقت الذي اكد فيه مجموعة من الحكام على ضرورة نبذ الخلافات بين حملة الصافرة علينا ان نقطع الطريق على كل من يزيد النار في الهشيم حتى نقوى اكثر من السابق.

اخر الكلام..

في مجالس المرتزقة نجد ان الصمت افضل من الكلام وعدم الرد بمثابة الرد الذي يوجع القلوب..

ابو سامر

اخبار من الاندية

قبضة

توقف عن التدريب..

قررت لجنة كرة القدم في نادي القادسية ايقاف تدريبات الفريق لاشعار اخر بسبب الظلم الذي تعرض له الفريق في بطولة الدرع والكاس حسب تصريح مدير الفريق الذي اكد ان هذا القرار جاء لامتصاص غضب اعضاء الفريق وتمهيدا لجلسة الادارة لوضع الامور في نصابها.

ادارة جديدة للطرة

انتخب السيد علي ارشيدات رئيسا لنادي الطرة الرياضي بعد اجتماع الهيئة العامة الذي عقد يوم الاربعاء الماضي.

وفاز في عضوية مجلس الادارة كل من السادة حسين حجازي ومروان حجازي وقاسم بركات وفيصل قرياع واحمد الحتاوي وعوض رمضان وقاسم البرايكه وسمير صالح.

معسكر تدريبي للرصيفة

قررت ادارة نادي الرصيفة اقامة معسكر تدريبي لفريقها الكروي احد فرق الاضواء وذلك في مدينة العقبة في الثلث الاخير من الشهر الحالي.

وجاء هذا المعسكر ضمن خطة جهاز تدريب الفريق الذي صعد حديثا لدوري الاضواء.

الاهلي يحظى بدعم السلته..

وقع النادي الاهلي عقدا مع شركة نيراني لتجارة السيارات يتم بموجبه تقديم الدعم والرعاية لفريق كرة السلة بطل المملكة من قبل شركة ستروين في الاردن وذلك خلال الموسم السلوي الحالي ٩٥.

وحضر حفل التوقيع الملحق التجاري في السفارة الفرنسية وجمع من رجال الاعمال.

ادارة جديدة للمشية.

فاز السيد يوسف شنيقات وهو عضو سابق في اتحاد الكرة برئاسة نادي المشية بالتركية وفاز السادة سليمان خالد وصلاح شنيقات وعدنان متروك وخلدون فالح ومحمد سلامة ومحمد تهار وعبد الله راشد ومحمد ملاطس وفراس سالم وسالم احمد عبد الله بعضوية مجلس الادارة.

اتحاد الجودو يستعد لاستضافة دورة التدريب العربية..

يواصل اتحاد الجودو استعداده المكثف تمهيدا لاستضافة دورة المدربين المبتدئين التي تعقد في عمان خلال الفترة من ٦ - ١٨ تموز بمشاركة خبراء دوليين من اسبانيا ومجموعة من المحاضرين العرب.

وقال محمد رفيق جابر مدير الدورة: ان مركز اعداد المدربين والقادة الشباب وافق رسميا على اعتبار هذه الدورة تصنيفية للدرجة الثالثة.

انتخابات ساخنة في السلط

تشهد اروقة نادي السلط في الثاني والعشرين من شهر اب القادم اسخن انتخابات هيئة ادارية جديدة.

وينتظر ان يتنافس للفوز برئاسة وعضوية الهيئة الادارية العديد من الشخصيات المعروفة في الوسط الرياضي علما بان نية رئيس النادي الحالي لا تتجه لاعادة طرح نفسه للمنصب، ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة لنادي السلط ما يقارب من ١٠٠ عضو.




النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية عربية سياسية | العدد الثاني عشر | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الاربعاء ١٤ حزيران ١٩٩٥

طلبة الثانوية العامة

ان اجتيازكم لامتحان الثانوية العامة ليس مقياسا للنجاح او الفشل، فميادين العمل غير الاكاديمية كثيرة ويمكن من خلالها تحقيق طموحات كبيرة، وتقديم خدمات اجتماعية جليلة، لذا نرجو منكم التفكير مليا في اختيار تخصصاتكم المستقبلية وليس بالضرورة ان تكون اكاديمية فمجتمعنا بحاجة لاصحاب المهن.

شهريار حزين ؟!

انطباعات وصور: بشير الحجة


السلام الليلي

النور يشع من عيونهم


كنا .. وسنظل

شهريار حزين

تاك القديم الجديد

شهريار اصلي الكثير


مديرة دار الازياء العراقية ... فريال الكليدار

نخلات .. ونخيل .. والاف السنين .. حضارات قديمة .. واساطير الف ليلة وليلة .. انامل .. تتراقص .. ويطوها الشموخ .. وسط الحصار والجوع .. سومر .. اشور .. شهريار .. نعم كانوا هنا .. وايضا نخلات .. ونخيل .. جاءوا والنور يشع من عيونهم .. وكذلك ازياؤهم .. ليبهروا الناظرين بسحر ثقافتهم .. وصدق اصالتهم .. وتراثهم ذلك القديم الجديد .. نخلات ونخيل .. جذورهم عمرها الاف السنين .. مشبعة بالماء .. والدم .. والامل .. لغد مشرق قريب .. جاءوا باجسادهم .. لتبعث فيهم الروح .. شهريار امتع .. واعطى الكثير .. لكنه حزين .. لما اصابه من الم كبير .. ولصاحب الالم الكبير تقف الكلمات والمعاني .. سواء .. كانت مرتلة .. او مكتوبة ..

فريال الكليدار .. مديرة دار الازياء العراقية .. راودها الحلم عام ١٩٦٨ .. وتحققت رؤياها عام ١٩٧٠ وعاشت وما زالت تعيش هذا الحلم الجميل الذي يحمل لب وفن وحضارة وادي الرافدين تطوف به العالم .. ولم يبق من هذا العالم .. بقعة .. الا وكحلت بكحل وادب الرافدين .. نخيل .. ونخلات .. تقودها .. الكليدار ..

كحلمهم .. ملاحم وادي الرافدين .. واسطورة جلجامش .. والف ليلة وليلة .. وشهريار .. وملكات العرب .. ومسك هدفهم .. هو هذه الحضارة العريقة التي لا يمكن القضاء عليها .. نعم شهريار .. حزين لما اصابه من الم كبير .. لكن لا توجد معجزة بدون احصائه .. العريقين ..

ومات الشيخ امام ..

مات الشيخ امام ...!

مات المغني الفقير، المغني الضرير، المغني الذي رأى كل شيء ببصيرته، وبعين روحه التي هتكت ظلمة الليل والهزيمة والفساد.

مات جسده الذاوي، الجسد النحيل لشيخ طاعن في اواخر السبعين من عمره.

مات الشيخ امام صامتاً على جرحه، ابيا ورافضا ان يتصالح مع الطواغيت، مات، وبعد لم يتب:

(اتوب ازاي وانا ايوب
زماني الوعد والمكتوب
ستين ماشي ورا الافكار
على كفوف القدم دوار
لا خليت ف الدروب مشوار
ولا فوق الورق مكتوب
اتوب ازاي ؟!)

وكيف يتوب من رهن حياته وعوده وصوته للجماهير التي كانت تردد وراءه، وتعهد كما خيول توشك خطاها ان تبتلع المدى:

(يعيش الغلابة في طي التجوع
نهارهم سحابة
وليلهم دموع
مواعد هزيلة
لكن فيها حيلة
تبدر تخضر بقاف الربوع)

مات الشيخ الذي شكل مع الشاعر احمد فؤاد نجم في اعقاب هزيمة حزيران (التي نعيش ذكراها هذه الايام) ابرز ثنائي غنائي سياسي متاصل، هز اركان السلطات والانظمة، فكان السجن ماواهما، لكنهما كانا كل مرة يدخلان السجن، يخرجان اشد عزيمة، واصلب عودا.

غنى امام للشعوب المسحوقة، ولم ينس فلسطين وشعبها، التي جرست اغانيه، وحفظتها في اسطوانات القلب، وظلت تردد معه في المظاهرات.

الشيخ امام

ورفاق الشهداء:

(يا فلسطينية والغربة طالت
كفاية
والصحرا انت من اللاجئين
والضحايا

والارض حنت
للفلاحين والسقاية
والثورة غاية
والنصر اول خطاكو)

مات الشيخ امام ... هل قلت مات ؟
مات الذي رثى جيفارا، وها نحن نرثيه.
مات المناضل للمثال.
يا ميت خسارة ع الرجال
مات الجدع فوق مدفعه جوه الغابات
جسد نضاله بمصرعه
ومن سكات
لا طبالين يفرقعوا
ولا اعلانات ...

جوليا .. صديقة لكل اطفال العالم

النجمة الامريكية (جوليا روبرتس) قامت بمهمة انسانية في هاييتي بوصفها سفيرة شرفية لمنظمة الطفولة العالمية - اليونيسيف ..

• جوليا حظيت باستقبال شعبي هائل من جانب ابناء هاييتي، وخاصة الاطفال الذين استقبلوها بالاحضان.

وعلى مدى اسبوع كامل تعرفت جوليا على الظروف الصعبة التي يعيشها اطفال هاييتي الذين كانوا ضحايا للصراع الدامي هناك في العام الماضي وتقول جوليا: انها تتمنى ان تقدم فيلما سينمائيا يصور حياة البؤساء في جزر الكاريبي حتى يتعرف العالم على حقيقة المأساة.

نشاطات

مراوغة

ابراهيم نصر الله



اعد لك الآن الف حصان
والف سبب
لكي نلتقي في مساء الاحد
اعد شموعا لهذه الشفاه
التي ايقظت شهوة وعتب
وساقت زهور الحدائق
نحو صحاري الجسد
أعد نهاري

اسوق اليك قطيع السحب
واتركه ناعما يغسل الروح
من جزر اعراسنا .. والزبد
اعد لك الآن سقفا .. سريرا
ذراعين من حنطة .. ولهب
وخاتم عرس
وسربا من الصبية الاشقياء
لكي ابتعد !!!

عن رواية الاديب (الكسندر دوما) ..

(الملكة مارغو) اكثر الافلام الفرنسية طموحاً ..

يعرض حاليا في صالات السينما في عمان الفيلم الفرنسي (الملكة مارغو) ، بالتعاون مع السفارة الفرنسية.

هذا الفيلم، المقتبس عن رواية الاديب الفرنسي الكبير (الكسندر دوما) يعد من اكثر الافلام الفرنسية طموحا، حيث انه يجمع المنتج الكبير كلود بيري والمخرج المسرحي الشهير باتريس شيرو، ونجمة فرنسا اللامعة ايزابيل ادجاني، وكاتبة السيناريو دانيال تومبسون، كما يضم الفيلم عددا من الممثلين الفرنسيين المشهورين مثل دانيال اوتوي و فنسان بيريز بجانب الايطالية فيرنا ليزي التي نالت جائزة احسن ممثلة في مهرجان كان السينمائي الدولي الاخير عن دورها في هذا الفيلم التاريخي.

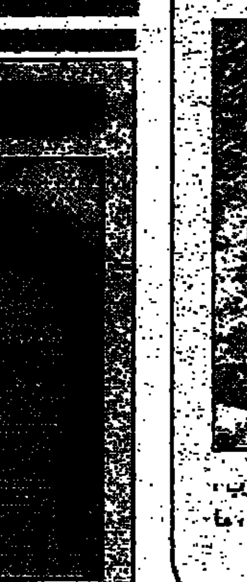
وتدور احداث للملكة مارجو وقت الحروب الدينية التي غمرت فرنسا عام ١٥٧٢ .. بطلة الفيلم هي مرجريت شقيقة ملك فرنسا الكاثوليكي التي ارغمت على الزواج بنبيل بروتستانتي لاسباب تتعلق بمصالح الدولة .. الحاكم الحقيقي لفرنسا ليس الملك وانما امه، كاترين دي ميديسيس التي تعيش على امل ان يصعد الى العرش ابنها المفضل دوق رانجو.

وتتركز احداث الفيلم بشكل خاص في ليلة ٢٧ اب، حينما اصدرت الملكة اوامرها بذبح العناصر البروتستانتية في الوقت الذي تلتقي فيه الملكة مارجو البروتستانتي الذي اصيب في المذابح، وسرعان ما تقع في حبه، وتنضم الى صفوف البروتستانت.

بالاضافة لجائزة احسن ممثلة، حصل هذا الفيلم ايضا على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي الدولي

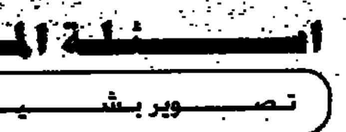


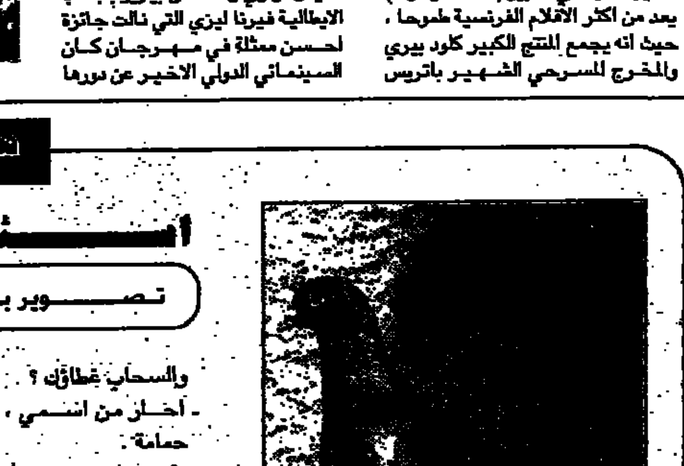
ازابيل ادجاني في (الملكة مارجو)



نشوات آخر

اسئلة المرحلة


تصوير بشير الحجة



- لماذا تتفرسين بي هكذا ؟
- لانني حائرة.
- ومم تحارين، وانت المدى مطرحك، والسحاب غطاؤك ؟
- احتار من اسمي، من كوني حمامة.
- وكيف ذلك ؟
- لانني اسمع باسمي كثيرا في نشرات الاخبار، وفي الاحاديث والمجالس، وعلى صفحات الصحف.
- تقصدين حديثهم عن حمامة السلام ؟
- نعم وهذا يغيظني !
- ولماذا ؟
- لانني لا اشعر بالسلام، ولا اريد ان يرتبط هذا الاخير باسمي.
- فما العمل اذا ؟
- اريد ان اغير اسمي، ان اصبح اي شيء، فراشة، نحلة، عصفورا، او حتى حمارا !!
- وما الذي يضمن لك الا تسمين في المستقبل (حمار السلام) ؟
- وكيف ذلك ؟
- لان الحمار يتحمل الضرب، ويصبر على المشاق، ولا تروعه المفاجآت، وهذا ما يجري حاليا في (السلام) الذي يتعرض كل يوم للضرب، والطعن، والخرق، والانتهاك، ومع ذلك، ما يزال يطلقون عليه اسم السلام.



النداء
اسبوعية - سياسية - عربية
تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

العنوان: ام اذينة - شارع الفرات
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الاردن
هاتف: ٨١٥٦٨٢ فاكس: ٨٩٢٣٣١

التوزيع:
سيتي اكسبرس
للتوزيع هاتف ٦١٥٥١٠

الاشتراكات: ٥٠ ديناراً للافراد و٢٥ ديناراً للمؤسسات
الاخراج والطباعة
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)